

1000 ل.ل / 50 ل.س

والإنسانية فإنّ عار جبنهم يكون عليهم مدى الحياة.

AL-BINAA Friday 27 November 2020 Issue No. 3390

أما الذين يقعدهم الجبن عن إتمام واجباتهم تجاه الوطن

الجمعة 27 تشرين الثاني 2020 العدد 3390

# حملة إعلامية مكثفة عن خطر الحرب بين تهوّر ترامب والحرب النفسيّة ورد محور المقاومة ما هي القطبة المخفيّة لانسحاب «ألفاريز ومارسال» . . . وهل يحسم المجلس حدود السريّة المصرفيّة؟ رسالة صوان وعويدات لبري حرب مسؤوليّات . . . فهل رمى القضاء كرة النار على المجلس وهرب؟

### كتب المحرّر السياسيّ

مع التقرير الذي نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الأميركيّة عن مشروع عمل عسكري كبير ضد إيران تستعد إدارة الرئيس دونالد ترامب لتنفيذه، بدأت حملة إعلاميّة مكثفة في دول الخليج عبر مؤسسات تلفزيونيّة وصحافيّة، وواكبتها مواقف وتحليلًات «إسرائيلية» تناقلتها مواقع وصحف داخل الكيان عن حال استنفار تحسبا لنتائج العمل العسكري الأميركيّ المرتقب، وفرضيّة العمل العسكريّ التي لم تستبعدها مصادر مواكبة للملفّ الإقليميّ كتعبير عن تهوّر ترامب، تفتقد وفق المصادر كل أسباب التحليل المنطقى، وهى ربما تكون من أشكال الحرب النفسية الهادفة للضغط على الرئيس المنتخب جو بايدن لمقايضة فِرضية الحرب بضمانات تتصل بشروط التفاوض المقبل مع إيران، خصوصا أن الرد المتوقع لإيران ومحور المقاومة في حال وقوع عمل عسكري كبير سيكون بحجم يهدد وجوديا منشأت إسرائيلية حيوية يصعب ترميم خسائرها كمفاعل ديمونا ومنشآت اقتصادية خليجية حساسة كمدن الإمارات التي صارت ضمن بنك الأهداف منذ اتفاقات التطبيع مع الكيان، وهذا الردّ المتوقع يدفع لاستبعاد المخاطرة بعمل عسكريّ كبير يغير المعادلات، وهو ما سعى ترامب لتفاديه طيلة أربع سنوات مضت.

في مناخ الترقب للتطورات الإقليمية ينعقد مجلس النواب اليوم، والبلد ينتظر تشكيل حكومة لا تبدو في الأفق القريب، فهي كما الكثير من ملفات المنطقة تبدو معلقة على حبال الانتظارات الأميركيّة لولاية الرئيس المنتخب جو

بايدن، وجدول أعمال المجلس ببند واحد هو رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حول انسحاب شركة التدقيق المالي الجنائي الفاريس ومارسال من العقد الموقع معها، بعد رفض مصرف لبنان تسليم المستندات التي طلبتها بذريعة شمولها بالسرية المصرفية والتكتم على المعلومات، ويفتح انسحاب الفاريس من العقد بعد موافقتها على تمديد المهلة لثلاثة شهور للحصول على المستندات، كان لافتا ويطرح أسئلة حول ما إذا كان خلف الانسحاب حسابات تختلف عن السبب المعلن، منها ما هو خارجي ينسجم مع الدعم المعلن أميركيا لحاكم مصرف لبنان، ومنها ما هو داخلي يرتبط بترحيل الملف للحكومة الجديدة المحكومة بتوازنات مختلفة تجآه العلاقة بحاكم المصرف، وليس أكيدا ان التعاقد مع شركة أخرى سيكون ممكنا قبل تشكيل الحكومة الجديدة، بينما توقعت مصادر نيابية أن يصدر عن المجلس تأييد للمضى قدما بالتدقيق الجنائي وتفسير ملزم لنصوص مواد القوانين الخاصة بالسرية المصرفية والتكتم على المعلومات الوظيفية في القطاع المالي، يقول بعدم شمول هذه المواد وأحكامها للتعاون الملزم مع أعمال التحقيق والتدقيق الحكومية والقضائية، لكن لا أحد يعلم ما اذا كانت هذه التوصية أو التفسير سيشكلان سببا لعودة الشركة عن قرار الانسحاب أو مقدمة لتكليف غيرها، ما يكشف عندها الأسباب الحقيقية للانسحاب والعقد التي تم وضعها في

بالتوازي جاءت رسالة المحقق العدلى بواسطة مدعى عام التمييز الى

رئيس مجلس النواب نبيه بري حول نتائج التحقيق في تفجير مرفأ بيروت، وما تضمنته من اشارة لوجود شبهات قد تتيح توجيه الاتهام لبعض او كل الذين تعاقبوا على وزارات المال والعدل والأشغال، لتشعل حرب مسؤوليّات قضائيّة مجلسيّة، فقد ردّ مكتب مجلس النواب الذي انعقد برئاسة بري الرسالة إلى صاحبها، معتبرا أنها جهل بالقوانين وبالأصول ومخالفة لهما. وقالت مصادر قانونية إن القضاء يقف امام تحدُّ كبير في قضية تفجير المرفأ، وهو لا يستطيع رمي كرة النار على المجلسِ النيابي، هروبا من مواجهة التحدي، وبمستطاع المحقق العدلى أن يتهم أيًّا من الوزّراء الحاليين أو السابقين في قراراه النظني، وعندها تتم المحاكمة لمن يتم اتهامه من الوزراء الحاليين خصوصاً أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، لكن مهمة المحقق العدلي لا تكتمل من دون قرار ظني يجبٍ أن يرد فيه كل الذين يظن بتورطهم في تحمل المسؤولية عن التفجير، موزعا المسؤوليات وراسما حدودها، وكل ما هو أقل من ذلك يُعتبر تقصيرا قضائيا وهروبا من المسؤولية، وهذا ما أرادت قوله رسالة بري القاسية جواباً على الرسالة الموجّهة لمجلس النواب.

### مجلس النواب يناقش رسالة عون

ويعقد المجلس النيابي اليوم في قصر الأونيسكو جلسة لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في شأن التدقيق الجنائي والإجراءات الممكن اتخاذها بعدما قررت الشركة المكلفة التدقيق فسخ العقد مع الدولة ومغادرة لبنان. (التتمة ص8)

### هذه المرة اخترنا أن نقاتل بآلامنا فانتصرنا...

♦ المحامي سماح مهدي\*

### (مهداة إلى الأسير المحرّر ماهر الأخرس)

قد يستغرب بعض المواطنين أو حتى الرفقاء عندما استأذنهم في إنهاء حوار أو نقاش حول مسألة معينة، لأننى أحتاج بعض الوقت للتحضير لحلقة إذاعية أو صف إذاعي اقترب وقت أي منهما.

فالسؤال البديهيّ الذي يُطرح بصيغ متعددة «هل لا زلت حتى اليوم تراجع أوراقك قبل تأدية مهمة كهذه باتت بالنسبة إليك شأنا عاديا؟».

الجواب على الرغم من بساطته، إلا أنه يحمل بين ثناياه بعدا عقائديا عميقا عمق فعل النهضة السورية القومية الاجتماعية في نفس وروح وعقل ووجدان كل سوري

نعِم ، في كلُّ مرة أقرأ محاضرة أو مقالاً أو خطبة أو كتابا لمؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعاده أجد نفسي أمام شيء جديد وكأنني لم أقرأه من قبل، أو لم يقع عليه نظري في مرة سابقة.

بالأمس، وعندما نشرت صورة الأسير المحرر ماهر الأخرس وقد خرج من أسره منتصرا بعد أن انتزع حريته من قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، لم أسمع إلا صوت سعاده وهو يلقى خطابه الشهير في اللاذقية بتاريخ 1948 / 11 / 26 إذَّ قال:

«اخترناأننقاتل بآلامنا، حين رأيناأنّ الضرورة تقضي بأن

فما الممكن؟ وما المتوقع؟

# ثلاثي «صفقة القرن» يقرع طبول الحرب...

♦ العميد د. أمين محمد حطيط\*

رغم المكابرة يبدو أنّ دونالد ترامب سيجد نفسه ملزما في 20 كانون الثاني/ يناير 2021 بالخروج من البيت الأبيض بعد أن خذلته صناديق الاقتراع. وبذلك يكون ظنُّه قد خاب وخسر التجديد، أما الخيبة الأكبر والشعور بالخسارة الأعظم فقد كان من نصيب الضلعين الآخرين معه في مثلث «صفقة القرن» أيّ نتنياهو ومحمد بن سلمان اللذين عملا معه في تلك الجريمة التي بات واضحا أنّ أهدافها تتعدّى تثبيت «إسرائيل» بشكل نهائيّ على كامل أرض فلسطين التاريخيّة مع بعض جزر تعطى للفلسطينيين ظرفيًا لتذويبها لاحقا بالكيان العنصرى اليهودي، تتعدّى ذلك الى تهويد المنطقة بكاملها وإخراج كلّ من يرفض الاستسلام له «إسرائيل» منها، وما القرار الذي اتخذته الإمارات العربية بعد استسلامها لـ «إسرائيل» في إطار ما سُمّي «تطبيع» وفتح أبوابها لليهود من دون تأشيرة دخول، مترافقا مع منع دخول مواطني 13 دولة عربية وإسلامية إليها إلا أول الغيث وصورة نموذجيّة لما سيكون عليه وجه المنطقة إذا نجح الثالوث غير المقدّس في فرض «صفقة القرن» نموذج يقول فيه الصهاينة وعملاؤهم «لا يدخل علينا شريف يرفض الاستسلام

بيد أنّ خسارة ترامب جعلت الثالوث يقلق على «صفقة القرن» هذه، قلق يفاقمه الظنّ بأنّ جو بايدن سيراجع

## على شعبنا الفلسطينيّ أن يدافع عن نفسه وألّا ينتظر من العالم رفع الظلم عنه الأسير ماهر الأخرس حرا؛ انتصرت على قوى الشر

أخيراً انتصرت فلسطين، وعانق الأسير ماهر الأخرس الحرية بعد إفراج سلطات الاحتلال الصهيوني عنه فجر أمس. وكان الأسير الأخرس خاض إضرابًا مفتوحًا عن الطعام لمدة 103 أيام رفضاً لاعتقاله

وعلق الأسير الأخرس إضرابه عن الطعام، في 6/11/2020، بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه في 26 من تشرين الثاني/ نوفمبر الحالى، وعدم تجديد أمر اعتقاله الإداري، على أن يقضي المدة المتبقية حتى الإفراج عنهُ بتلقي العلَّاج في المستشفى وقال الأسير الأخرس «إن على الشعب

الفلسطيني أن يدافع عن نفسه وألا ينتظر من وأضَّاف «أشعر بالنصر الكبير على أقوى قوة موجودة في الشرق الأوسط، وبصمودنا

وتضحياتنا سننتصر ونعيش بحرية الأخرس أردف قائلاً «بعد 104 أيام من الإضراب عن الطعام أمتلك الآن حريتي بكرامة

وكان الأسير المحرّر وصل الضفة الغربية عبر حاجز جبارة العسكري قرب طولكرم في طريقه إلى مستشفى النجاح في نابلس، وواكبت وسائل الاعلام هذا الخروج منذ

من جهتها، قالت عائلة الأسير في تصريحات

حاجز جبارة القريب من مدينة طولكرم.



خاصة لـ»وكالة فلسطين اليوم»: إن ماهر وصل إلى مستشفى النجاح الوطنية في مدينة نابلس بعد نقله عبر مركبة إسعاف من على

وقال الأسير الأخرس: «خضتُ الإضراب عن الطعام نيابة عن شعبنا وأسرانا». كما أكد أن الإحتلال «فضح» من خلال هذا الإضراب، معرباً عن شكره لكل من تضامن مع قضيته

وبذلك يكون الأسير الأخسرس، والذي تدهورت أوضاعه الصحية بشدة خلال الأيام الأخيرة، قد حقق انتصاراً على قرار المحكمة العليًّا التابعة للاحتلال، والتي رفضت كافة الالتماسات التي تقدمت بها محاميته للمطالبة بالإفراج الفوري عنه، وكان آخرها في 29 تشرين الأول/ أكتوبر المأضى.

## نقاط على الحروف التهويل بالحرب

♦ ناصر قنديل

- امتلأت خلال يوم أمس، الصحافة الأميركيّة والإسرائيلية ووسائل الإعلام الممولة خليجيا بالتقارير التي تصف الشهور الباقية من ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالشديدة الحساسية متضمنة الإشارات لفرضية توجيه ضربة موجعة لإيران قبل نهاية ولاية ترامب وفي السياق استهداف قوى المقاومة، خصوصا في سورية بضّربات متلاحقة. والتقارير لا تُخفى أن المقصود هو قطع الطريق على إمكانية قيام تسويات بين ايران ومعها قوى محور المقاومة في المنطقة من جهة وادارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بإيدن من جهة مقابلة، بخلق أمر واقع يفرض سياقا مختلفا للعلاقات يصعب تخطيه ويدفع المنطقة نحو استقطاب جديد بطابع عسكري تجد الإدارة الجديدة أنها محكومة بالبقاء ضمنه.

- الأكيد أن فرضية القيام بحماقة أمر لا يمكن استبعاده مع وجود شخص كدونالد ترامب في البيت الأبيض، علماً أنه أظهر عقلانية عالية في تحمل الضربات الموجعة تفاديا للتصعيد، عندما أسقطت الطائرة الأميركيّة التجسسيّة العملاقة في الأجواء الإيرانيّة، بحيث بدا تهوره دورا تمثيليا يؤديه لشعبوية انتخابية، وبالتوازي عمليا لا يمكن لإيران ولمحور المقاومة إلا أخذ هذه الفرضيات بحذر شديد والبقاء على جهوزية لمواجهة كل تهديد، لكن السؤالِ هو من الزاوية التحليلية هل يمكن منح هذا الاحتمال فرصا حقيقية ؟ وهل يشكل سياقا منطقيا واردا للتطورات؟

- العقبة الأولى التي تعترض هذا الطريق، طالما لا نتحدّث عن عمليات كبرى تغيّر سياق الأحداث في المنطقة، وليس عن عمليات إعلاميَّة أو ضربات لأهداف تكتيكيَّة تمَّ استطلاعها، هي أن قبول ترامب دخول المرحلة الانتقاليّة مع فريق الرئيس المنتخب جو بايدن رغم التمسك بالطعن بالنتائج، له موجبات من أهمها أن تصل التقارير الاستخبارية والتحليلات الأمنية الصادرة عن وكالات المخابرات والبنتاغون للرئيس المنتخب وفريق عمله بالصورة ذاتها التي تصل فيها للرئيس الحالي طيلة الفترة الانتقالية حتى دخول الرئيس المنتخب الى البيت الأبيض، وتاليا فإن القرارات الكبرى التي يفكر بها الرئيس المنتهية ولايته موجبة التداول والتشاور مع الرئيس المنتخب، خصوصا ما قد يرتب تبعات وتداعيات تحكم ولاية الرئيس

المنتخب، فكيف إذا كان قصدها أن تفعل ذلك. - العقبة الثانية هي أن خلق هذا المناخ المطلوب من ترامب وفريقه وحلفائه الإقليميين، خصوصا ثنائي بنيامين نتنياهو وولى العهد السعودي محمد بن سلمان، يستدعى القيام بعمل كبير لا يمكن لإيران وحلفائها عدم الرد عليه بقوة، خصوصا أن تفادي الرد على الاستفزازات يطبع أداء محور المقاومة خلال المرحلة الانتقاليّة، وهذا يعني الحاجة الأميركية للقيام بعمل عسكري أمني كبير يجبر محور المقاومة على رد يخلق سجالا عسكريا، ويفرض إيقاعا مختلفا يقطع طريق السياسة أمام إدارة بايدن، وهذا يعنى استدراج رد يصيب القواعد العسكرية الأميركية والأساطيل الأميركية في المنطقة، بصورة تلزم واشنطن الدخول في حالة حرب، لكن بلوغ هذه المرحلة لن يكون من دون أن تسبقه مرحلة تكون فيها منشآت كيان الاحتلال الحيويّة ومستوطناته قد تلقت آلاف الصواريخ الثقيلة والدِّقيقة، وأن تكون منشأت النفط في الخليج، وخصوصا القواعد العسكرية الخليجية في دول التطبيع قد تلقت نصيبها من الردّ. وهذا في حال حدوثه سيخلق (التتمة ص8)

# في البرلمان جدية

أكد مصدر برلماني عراقي، أمس، جدية مساع يبذلها أعضاء في مجلس النواب لاستضافة رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، في البرلمان، فيما توقع المصدر أن تتحوّل الاستضافة إلى «استجواب». وقال المصدر ، إن «بعض أعضاء البرلمان يسعون إلى جمع تواقيع لاستضافة الكاظمي بشأن الأزمة الاقتصادية والتطورات الأمنية التي

وأضاف، أن «المساعي التي كانت في الأسابيع الماضية لاستضافته لم تنجح، لكن هناك سعيا حقيقيا الآن للضغط على رئاسة مجلس النواب لتحديد موعد استضافة له، وقد تتحوّل الاستضافة إلى

ووجّه بعض الأطراف السياسيّة، ومنها تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، انتقادات كبيرة للكاظمي بشأن إدارته للحكومة خلال الستة أشهر الماضية.

العراقية، أمس، استقالته من منصبه بعد نحو خمسة أشهر على بدء

مهمة دقيقة وحساسة، كلفني بالتصدي لها رجل وطني، صادق النوايا، يسعى إلى تحقيق مشروع طموح بمعية فريق جريء متحمس مخلص، له فهمه للواقع، فكان فهمي مغايرا».

وفى مجال آخرين، تلك هي الحكاية». يذكر أن أحمد ملا طلال يُعتبر أحد أبرز مقدمي البرامج السياسية في العراق، ورشح في أوقات سابقة إلى الانتخابات التشريعية لكن لم

يفز في مرتين رشح فيهما.

# بغداد: مساعي استضافة الكاظمي | البرلمان الأوروبي يصوّت

تشهدها البلاد، فضلاً عن متابعة سير برنامجه الحكومي».

إلى ذلك، أعلن أحمد ملا طلال، المتحدث باسم رئيس الحكومة

وكتب طلال في «تغريدة» على حسابه في موقع «تويتر»: «كانت

وأردف قائلاً: «سأبقى مستمراً في خدمة بلدي وقضيتي، من مكان

# على قرار إدانة تركيا

صوّت النواب في البرلمان الأوروبي، أمس، على مشروع قرار

ويدعو مشروع القرار الذي صوّت عليه النواب القمة الأوروبية التي ستعقد الشهر المقبل إلى اتخاذ عقوبات ضد تركيا من دون تأخير ردا على ما وصفه النواب «بمحاولاتها فرض أمر واقع في قبرص ومياهها الإقليمية»، فضلاً عن «تصرفاتها في شرق المتوسط وخلافها مع اليونان وأخيرا ألمانيا أيضا وفرنسا».

وأعلنت الخارجية التركية أن أنقرة استدعت سفراء الاتحاد الأوروبى وإيطاليا وألمانيا لديها للاحتجاج على تفتيش جنود ألمان لسفينة شحن تركية من دون موافقة صريحة من السلطات التركية، وذلك للاشتباه بأنها تنقل أسلحة إلى ليبيا مخالفة الحظر.

وأوقفت الفرقاطة الألمانية «هامبورغ» الأحد الماضي، سفينة الشحن «إم في روزلين إيه» التي ترفع العلم التركي، في إطار عملية «إيريني» الأوروبية التي تضمن الامتثال لحظر نقل الأسلحة إلى ليبيا الذي فرضته الأمم المتحدة.

وبحسب أنقرة، توقفت السفينة التركية في جنوب غرب بيلوبونيز وكانت تنقل مواد غذائية ومساعدات إنسانية إلى مصراتة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أكد الأحد أن «الاتحاد الأوروبي سيتحقق من موقف تركيا بشأن المسائل المختلفة» وذلك قبل انعقاد المجلس الأوروبي الذي سيتناول مسألة العقوبات

ومن جانب آخر، لم يستبعد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أن يقوم قادة دول الاتحاد الأوروبي في قمة كانون الأول/ديسمبر، بمناقشة فرض عقوبات ضد أنقرة بسبب تصرفاتها في شرق البحر الأبيض المتوسط.

■ د. حسن مرهج

### بري يضع النظام السياسي أمام خيارين لإنقاذ لبنان الكبير

### ■ د. وفيق إبراهيم

رئيس المجلس النيابي نبيه بري أحد أعمدة النظام السياسي اللبناني، ما يجعله على دراية كبيرة بعمق الأزمة الوطنية إلتي تدك مفاصل البلاد.

ويعرف أيضا ان هذا النظام السياسي الحالي مصاب بشكل بنيويّ في كاملٍ أجهزته وسياسًاته بشّكل أعلن فيه استسلامه مترقباً بذعر ركلة من الشعب تنهى أدواره. لكنها غير ممكنة حاليا لأن ادوات التعبيرً عن الجماعات مضروبة، فلا الداخل اللبناني جاهز ولا الإقليم المراقب يشجع على مثل هذه الضربات، والعامل الدولي يستثمر في ضياع النظام من جهة، والانهيار الاقتصادي لتحقيق مسائل تتعلق بأمن الكيان الاسرائيلي وسيطرته على آبار الغاز اللبنانية القريبة من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة من

هذه هى العناصر التي تدفع رئيس المجلس النيابي على إجراءً قراءة دقيقة لأزمة النظام وذلك لمنع انفجارً الدولة وتصديع الكيان على الطريقة التي عبر عنها وزير الخارجية الأميركية السابق هنري كيسنجر الذي أكد أن لبنان خطأ تاريخي بالإمكان إعادة توزيعه لحلُّ القضية الفلسطينية بما يُرضي الفلسطينيين في جزء من لبنان والسوريين بإلحاق البقاع والشمال

هناك إذا ثلاثة عناصر قرأها الرئيس بري بدراية وهى انهيار النظام السياسي وتخلخل الدولة واحتمال تصدع الكيان السياسي مدركاً أن الأزمة الاقتصادية اللبنانية هي خطيرة جدا ولا إمكان لمعالجتها إلا بتأمين الاستقرار السياسى ذي الطبيعة الوطنية، فالسياسة في لبنان هي التي تجذب الرساميل والمساعدات والقروض الدولية. المطلوب اذا نظام سياسي جديد بديلا من الحالي الذي ينتظر إعلان وفاته بشكل غير

للتنبيه فقط، فإن رئيس المجلس النيابي الملمّ بعمق الأزمة الاقتصادية يدرك أنه جزء منها سياسيا واقتصاديا، لكنه يشكل المصدر الوحيد القادر على العثور على آلية متطورة لدرء تداعياتها على الدولة والكيان، لأنه الأقوى شعبيا بين رؤساء الدولة الثلاثة وليس له دور في السلطة التنفيذية التي تمسك بالاقتصاد والسياسة في لبنان بشكل كامل مقابل حق بالتشريع يتوزّع على نواب الطوائف اللبنانيّة بكاملها. لذلك، فالذى يتحمل مسؤولية الانهيار السياسي والاقتصادي الذي اعتبر الغرب أنه وليد مرحلة 1990 أ 2018- هو الحكومات اللبنانية المتعاقبة برؤسائها ووزرائها ورؤساء الجمهورية المتعاقبون الذين

ومرسوم تشكيل الحكومات. المطلوب اذا وبرأي بري إعادة انتاج نظام سياسي جديد يلغي الأخطاء التكوينية التي لا تزال موجودة في

يمتلكون سلطة التوقيع على تكليف رئيس الحكومة

وهذا يتطلب إعادة بناء مجلس نيابي يقوم على موالاة ومعارضات هي اساس العمل الديموقراطي الذي تتحوّل فيه المعارضات مع وسائل الإعلام الخاصة بها وأحزابها والنقابات أدوات مراقبة على أداء الموالاة. أى بعكس المعمول به عرفياً في الوقت الحالي والذي يدمج بين المعارضة والموالاة في تفاهمات عرفية تنتج التحاصص وهذا القدر الكبير من الفساد.

ضمن هذه القراءة يطرح الرئيس بري خيارين اثنين: الاول هو الحل الجذري الذي يستولد الدولة الوطنية، وهذا لا يكون الا بقانون انتخاب يستطيع الجمع بين الطوائف اللبنانية دافعا بها نحو اندماج تدريجي قد لا

تطول مدته عن دورتين انتخابيتين. أما أهمية هذا المشروع الذي يطرح لبنان كدائرة انتخابية واحدة فتعود إلى إرغام الفئات اللبنانية على الاستعانة ببعضها بعضا على مستوى المناطق والطوائف والمذاهب، وذلك على قاعدة المحافظة على المساواة بين عديد النواب المسيحيين والمسلمين ضمن توزيعاتهم في المحافظات والأقضية، بذلك تتجسد وحدة اللبنانيين وميلهم للاندماج مع المحافظة

على الخصائص الجغرافية للانتشارات الطوائفية. لجهة الخيار الثاني فيذهب الى انتاج نظام سياسي يعتمد المداورة الطآئفية لكل المواقع الأساسية من رئاسات جمهورية ونيابية وحكومية ومواقع القيادة فى الجيش والقضاء والجامعة والإدارة.

هذا يؤدي الى الشعور بالانتصاف الطائفي وذلك بتطوير إعلان الجنرال غورو 1920 لدولة لبنان الكبير مع البطريرك حويك والمفتى مصطفى نجا الى دولة لبنان الكبير من إنتاج الرئيس بري، وذلك بحقنه بإضافات من طوائف جديدة، اصبح لها تموضعها الداخلي والإقليمي في لبنان بما يعنى تطويلا لعمر لبنان الكبير بمدد طائفي يحسن عيارات من الاداء الداخلي نحو عدالة مذهبية بوسعها إلغاء الكثير من التباينات في الداخل، اليس هذا واضحا في رفض قائد القوات جعجع وقيادات التيار الوطني الحر والبطريرك الراعي لاقتراح بري بتحويل لبنان دائرة انتخابية

هذان هما اقتراحا الرئيس بري في زمن عاصف وقاحل، وباستطاعة أي خيار منهما ان يمنع الانهيار

لكن المشكلة موجودة في بعض قوى النظام السياسي التي لا تزال تراهن على الأدوار الفرنسية والاميركية والخليجية للإمساك بالسلطة، وهي بذلك تواصل رفضها العبثي للتغيرات التِّي تتواصل في الشرق الاوسط والمنطقة ولبنان ايضاً، فلعلهم يهتدون قبل فوات الأوان.

### ليلفخ

قال مرجع نيابي إنه يخشى على اتفاق الطائف من السقوط بعدما سقطت أركانه التي قامت على اعتبار المناصفة آخر عملية احتساب للقسمة الطائفيّة على أساس العدد مقابل التوافق على الذهاب نحو إلغاء الطائفيّة وقامت على التمسك بالعلاقة المميّزة مع سورية عندما ينقسم العرب وسقطت معادلة قسمة الأمن والاقتصاد في ظل انهيار مالي غير مسبوق، ولم يبق إلا السلم الأهلي الذي تحوّل الى حرب باردة تنتظر من يشعل النار.

## التطبيع الخليجي مع «إسرائيل» وفق المقاربة الإيرانية

تطورات متسارعة نظمتها حركة التطبيع المستجدة ما بين «إسرائيل» ودول الخليج، إذ تعد هذه الاتفاقيات تحوّلاً استراتيجيا عميقا في المنطقة، خاصة أنه في عمق التطورات الجديدة، من الواضح أنَّ التطبيع يقوم في جوهره على تطبيع وجٍود «إسرائيل» وتقبلٍ دورها في المنطقة، وجعلها محور رحاها أمنيا وسياسيا واقتصاديا، فالاتفاقيات الجديدة تهندس في حقيقة الأمر لحالة وعي جديدة لدى شعوب المنطقة، ومحاولة تشكيل ثقافة تسمح باندمآج «إسرائيل» وبطريقة عملياتية في الشرق الأوسط، لكن في المِقابل وعلى الرغم من وضوح جوهر التطبيع، إلا أنّ ذلك لا يقدّم جديدا للقضية الفلسطينية، حيث أنَّ التخلي الرسمي العربي عن القضية الفلسطينية كما اتضح فى رفض جامعة الدول العربية إدانة التطبيع الإماراتي والبحريني مع «إسرائيلٍ» وخروجها على «المبادرة العربية للسلام»، الا أنّ الاعتماد بات كليا الآن على الشعب الفلسطيني وصلابة إرادته في المقاومة، وفى جانب أخر فإنّ المقاربة الإيرانية أيضاً تسير في سياق مضاد للتوجهات الخليجية الإسرائيلية حيال قضايا المنطقة، وعلى رأسها فلسطين والمقاومة، الأمر الذي يشي ببروز اصطفافاتٍ جديدة من شأنها العبث بالتحالفات التقليدية في المنطقة، فضلا عن اتساع مروحة التوترات الإقليمية، وربما تصل لمرحلة التصادم الجزئي،

والعسكرية وحتى الاقتصادية. بطبيعة الحال فإنّ الجوهر الجديد للعلاقة «الإسرائيلية» مع دول الخليج، سيؤدي حكما الى تشكيل حلف ضدّ إيران، وستكون هناك

وفق ما يؤدّي إلى تشكيل معادلات جديدة على المستويات السياسيّة

اصطفافات جديدة لتعزيز الموقف المناهض لإيران مع الدولة اليهودية

حقيقة لا يمكن تجاهلها، تتمحور في اعتبار إيران هي الخاسر الأكبر في سياق التطبيع الجديد، وذلك بسبب العلاقة الواضحة والمكشوفة بين دول الخليج وأعداء إيران الولايات المتحدة و»إسرائيل»، لكن في وقت سابق فقد تمكنت الجمهورية الإسلامية من الحفاظ على علاقةً عمل مع الإمارات، لكن اليوم فإنّ التطبيع يهدّد هذه العلاقة، ومن المحتمل أيضا أن يكون البيت الأبيض قد شجع الإمارات والبحرين وغيرهما، الذين قد ينضمّون إلى اتفاقيات «أبراهام»، من خلال وعد حكام الخليج بفرصة شراء أسلحة متطوّرة مثل مقاتلات «أف35-» والطائرات بدون طيار، وقد يتم إقناع «إسرائيل»، التي اعترضت على مثل هذه المعاملات حتى في الماضي القريب؛ لأنّ تزويد حلفائها الخليجيين بالمعدات يقلل من عزلتها في المنطقة. ويصبح تعزيز التحالف ضد طهران نقطة أخرى لصِالح نتنياهو. كل ما سبق يمكن أن يبقى رهنا بالمسار الذي سيتم من خلاله

ترجمة مخرجات التطبيع، لكن من المؤكد أنّ إحدى أهمّ ثمار التطبيع الخليجي «الإسرائيلي» سينعكس في مجالات متعددة، لا سيماً التجارية والاقتصادية، لكن وفي جانب أهم فمن المؤكد أن دول الخليج و»إسرائيل» سيحاولون الضغط على إيران سياسياً واستفزازها عسكريا، فضلا عن نظم معادلات استراتيجية بعيدة المدى.

اللافت أنّ الإدارة الأمريكية أطلقت على هذا المسار الجديد بين الإمارات والبحرين و»إسرائيل» تسمية معاهدات السلام، فيما الإمارات والبحرين لم تخوضا يوما مواجهة مع «إسرائيل»، وهو ما

يدل على أنّ الاتفاقين، في المنظور «إلإسرائيلي»، يندرجان ضمن الرؤية الإسرائيلية لما يعتبرونه «سلاماً دائماً» في المنطقة، ومن جهة ثانية تطويق إيران بحلف استراتيجي، قد يؤطر توجهاتها في المنطقة، لا سيما حيال القضية الفلسطينية.

السنة الثانية عشرة / الجمعة / 27 تشرين الثاني 2020 / العدد 3390 Twelfth year /Friday / 27 November 2020 / Issue No. 3390

تدرك إيران وفق رؤيتها الإستراتيجية، أنّ عزلها وتطويقها هو هدف «إسرائيلي» أميركي خليجي، لكن في المقلب الأخر، فإنّ إيران نجحت وبقوة في اختراق الشرق الأوسط، وإنشاء شبكة علاقات استراتيجية، سيكون من الصعب على أيّ حلف وليد اختراقها أو التأثير على المسار الإيراني في المنطقة، وتدرك طهران أيضا أنّ السعودية وسلطنة عُمان في طريقهما إلى إنشاء علاقات كاملة مع «إسرائيل»، الأمر الذي سيدفع إيران إلى إعادة مقاربتها لهذا الواقع، ومراجعة حساباتها وفق نظرية الأولويات الاستراتيجية، لكن من المؤكد أنّ إيران كقوة إقليمية، فإنّ غالبية دول المنطقة تحتاج إلى التنسيق معها في عديد القضايا الإقليمية، وهذه نقطة تحظى بأهمية استثنائية لدى صناع القرار في إيران، فالجمهورية الإسلامية كانت وستبقى الرقم الصعب في جل المسارات السياسية والعسكرية في المنطقة.

أسئلة كثيرة تستجد بشأن تأثير التحالف الإماراتي البحريني الإسرائيلي على معادلة القوة والنفوذ في الخليج، وتحديدا فيما له صلة بالسياسة الإيرانية في المنطقة على اختلاف مخرجاتها، لكن ما يجهله الكثيرين لجهة أن الإستراتيجية الإيرانية الفذة، لكن تقف مكتوفة الأيدى حيال أيّ محاولات لتطويقها أو عزلها، والقارئ لأدبيات الثورة الإسلامية في إيران، يدرك حقيقة هذا الأمر، ويدرك أيضا بأنّ إيران ستبقى قوة إقليمية لن تخبو.

## ماكرون مهنئا عون بالاستقلال: نقف إلى جانب لبنان وحل أزمته يكمن في تنفيذ خريطة الطريق

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فى رسالة تهنئة بالعيد السابع والسبعين للاستقلال، وجّهها إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، «وقوف فرنسا اليوم، كما في كل وقت، إلى جانب لبنان والشعب اللبناني». وشدّد على أنَّ «الأزمة المتعدِّدة الجوانب التي يجتازها لبنان على مختلف الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وكذلك السياسيّة، تستدعى اتخاذ تدابير قويّة»، معتبراً أن «الحلول معروفة: وهي تكمن في وجوب وضع خريطة الطريق التي التزمت بها كل الأطراف السياسية في الأول من أيلول موضع التنفيذ».

وممّا جاء في رسالة الرئيس الفرنسى «إنّ فرنسا متمسّكة بصورة خاصّة بعلاقات الأخوة التي تجمع بلدينا وشعبينا. وهي تعلق بالغ الأهمية على استقلال لبنان وسيادته. هذا الوطن الذي كان على الدوام مثال انفتاح وحريّة في المنطقة. وقد تسنى لي أن أجدّد تأكيد هذا الأمر خلال الزيارتين اللتين قمت بهما في الصيف عقب انفجار الرابع من آب».

وأصاف «إنى قلق للغاية نتيجة الوضع في بلادكم راهنا، وأنا مدرك للصعوبات المتزّايدةً التي تواجه اللبنانيّات واللبنانيين في يومياتهم. وهم بمقدورهم أن يعتمدوا على دعم فرنسا في تُلبِيلة حاجاًتهم الملحَّة في ميادينَ الغذاء والصحة والتربية والمسكن. فنحن نعمل، بالتعاون مع الأمم المّتحدة ومجموع شركائنا، من أجل عقد مؤتمر دولي لدعم الشعب اللبناني».

وتابع «إلا أن كل ذلك ليس بكاف، ذلك أن الأزمة المتعددة الجوانب التي يجتازها لبنان،

على مختلف الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وكذلك السياسية، تستدعى اتخاذ تدابير قويّة. والحلول معروفة وهي تكمن في وجوب وضع خريطة الطريق التي التزمت بها الأطراف السياسية كافة في الأول من أيلول موضع التنفيذ». واعتبر «أن خريطة الطريق هذه تُجِيبِ في آن معا، على متطلبات أصدقاء لبنان الصادقين، كما على الانتظارات المشروعة التي عبر عنها الشعب اللبناني»، مؤكداً أن «وضع هذه الخريطة موضع التنفيذ كفيل وحده بتعبئة المجتمع الدولي الضرورية من أجل تفادي انهيار البلد ومساعدته على اعتماد الإصلاحات التي لا مفر منها لنهوضه من جديد».

وقال إنّ «العجلة، راهناً، تقتضى تشكيل حكومة من شخصيات مؤهّلة، تكون موضع ثقة وقادرة على تطبيق هذه الإجراءات كافة. وفي هذا الإطار، لديكم، فخامة الرئيس، مسؤوليةِ خاصّة. إنَّ لبنان يواجِه اليوم خيارات جساما، وأنتم، بصفتكم فاعلاً في تاريخه، تدركون هذا الأمر. إنَّ ما طالب به الشَّعبِ اللبناني منذ قرابة السِّنة -في انتفاضته لا يزال ممكن التحقيق. وإنه، لمن وآجبكم كرئيس للدولة، أن تستجيبوا له، وتدعوا بقوة القوى السياسيّة كافةً لأن تضع جانباً مصالحها الشخصية، والطائفية والفئوية من أجل تحقيق مصلحة لبنان العليا وحدها ومصلحة الشعب اللبناني. وتأكدوا فخامة الرئيس، من أن فرنساً تقف اليوم، كما في كل وقت، إلى جانب لبنان والشعب اللبناني.»

إلى ذلك، استقبل الرئيس عون أمس، عضو «تكتل لبنان القويّ» النائب أسعد درغام، وأجرى



عون متوسطاً فريق عمل أغنية بدنا نعيش التي يؤديها أطفال لبنانيون

معه حولة أفق تناولت الأوضاع السياسية العامّة

وفي قصر بعبدا، رئيس الجامعة الأنطونية الأب

ميشال جلخ مع وفد، ضمّ الأمين العام للجامعة

الأب زياد معتوق ونائب الرئيس للعلاقات الدوليّة

والتعاون الدكتور رونى درزي، وبحث معهم في

الأوضاع التربوية العامة وواقع التعليم العالي

كما استقبل عون فريق عمل أغنية «بدنا

في البلاد، وحاجات منطقة عكار.

في لبنان حالياً.

نعيش» LET US Unite التي يؤديها أطفال لبنانيون وهدفها التوعية على أهمية السلام والعيش بأمان.

وأكد عون خلال اللقاء، أن «على المربين متابعة الأطفال وتنشئتهم على محبّة الآخر والفضائل التي تعود بالخير عليهم وعلى الآخرين، وكيفية التعامل مع أشقائهم في الوطن، وتزويدهم بالمناعة الكافية لمكافحة الوباء الذي ينتشر في

## بري ترأس اجتماعا لهيئة مكتب المجلس تحضيرا للجلسة العامة اليوم

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، اجتماعا لهيئة مكتب المجلس، حضره نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي والنواب: آلان عون، سمير الجسر، هاغوب بقرادونيان، هادي أبو الحسن وميشال موسى والأمين العام لمجلس النواب

وخَصّص الاجتماع لمناقشة جدول أعمال جلسة مجلس النواب التي ستُعقد اليوم الجمعة،

عند الثانية من بعد الظهر في قصر الأونيسكو، لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون التي وجّهها إلى المجلس بواسطة الرئيس برّي حول مسألة التدقيق المحاسبي الجنائي والإجراءات التي يُمكن اتخاذها.

من جهة ثانية، سئل الرئيس برّي عما ذكره بعض الصحف من أن المجلس النيابي قد تسلّم رسالة عن انفجار المرفأ، فأجاب «لقد قمنا باللازم وأجبناه».



بري مترئساً اجتماع هيئة مكتب المجلس في عين التينة أمس

## وهبة للاتحاد الأوروبي: للمساهمة في تأمين عودة النازحين إلى مناطقهم

شارك وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة، عبر تقنية الفيديو، في اجتماع الاتحاد الأوروبي والجوار الجنوبي، الذَّى انعقد أمس على المستوى الوزاري، بدعوة من إسبانيا والممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن لدى الاتحاد الأوروبي ومفوضية الاتحاد لسياسة الجوار، للبحث في الشراكة الإستراتيجية التي تجمع لبنان مع الاتحاد الأوروبي.

وأكد وهبة في كلمة له «حرص لبنان علي تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي»، مطالباً الاتحاد ب»المساهمة في تأمين عودة النّازحين واللاجئين الأمنة والكريمة إلى مناطقهم»، وقال «إن لبنان، الذي يمرّ في ظروف صحية واقتصادية ومالية صعبة واستثنائية، يجدّد التزامه الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وضرورة إعادة إطلاق وتفعيل سبل التعاون بين ضفتى المتوسط، انطلاقا من تقويم مشترك وعميق للعلاقات التي تربطنا ببعضنا البعض وتحديد سبل تطويرها، عبر الاعتماد بصورة رئيسية على العامل الإنساني الذي يختزن إمكانات هائلة تساهم

في النمو الاقتصادي والإبداع والابتكار بيننا». وأشار إلى «أن أوضاع لبنان تفاقمت سوءا مع انفجار مرفأ بيروت المأسوي في 4 آب، إذ أصبح بحاجة إلى تقوية شراكته مع الاتحاد الأوروبي وتعزيزها وإلى الدعم في كل المجالات المالية والاقتصادية»، مجدّداً تأكيد «استمرار تمسّك لبنان بالمواضيع التي تعنينا جميعا، ولا سيما في حوض

أضاف «إن لبنان منذ بداية الأزمة السورية حتى



اليوم كان ولا يزال الأول في استقبال أعداد هائلة من النازحين السوريين، الذين وصل عددهم إلى أكثر من ثلث مجموع سكانه، وأصبحت تداعيات هذه الأزمة وخيمة جدا، إذ أصبح العدد الإجمالي للفقراء بين اللبنانيين حوالي 2،1 مليون فقير، والامست نسبة النازحين السوريين الذين يعيشونٍ في فقر مدقع الـ 75 في المئة وهذه الأرقام، إضافة إلى تلك المتعلقة بالهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، تدفعنا إلى التعاون والتنسيق من أجل الوصول إلى حلول مستدامة لمسائل النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية».

وطالب «المجتمع الدولي بالمساهمة في تأمين عودة النازحين واللاجئين الآمنة والكريمة إلى

نبّه رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، إلى أنّ «مجرد السيّر بالتحقيق الجنائي للكشف عن الاختلاسات والسرقات وتواريخها ومواقعها، يُظهر أسماء المتورّطين ممًا يُوجب تسميتهم». وقال «سمعنا فى الأمس الكثير من المسؤولين وهم يؤشرون ويؤكدون أهمية محاسبة كل المختلسين في الدولة مهما علا شأنهم من دون أن يحددوا من هم هؤلاء». وأضاف الخازن في تصريح أمس «قد

الخازن: السير بالتحقيق الجنائي

يُظهر أسماء المتورّطين في السرقات

يكون بين الدّاعين إلى مكافحة الفساد، ما ينطبق عليه المثل السائد «دود الخل منه وفيه». ولا ضرورة أو أمل لاسترداد ما نهب من مليارات الدولارت في «غرف العتمة» بمثل هذه البساطة التي يتنطع بها المحاضرون بالعفَّة»، متسائلاً «فماً العمل للخروج من هذه الورطة التي تنذر بشرور مستطيرة على مستقبل البلاد السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي، إذا إعتمدناً لا سمح الله، مقولة «إن فضحتني سأفضحك؟».

وتابع «صحيّح أن مجرّد «فتح العيون» على السرقات وتواريخها ومواقعها يؤشر إلى المرتكبين ولو لم يُسمّوا وهم بأكثريتهم الساحقة معروفون من الشعب اللبناني»، معتبراً أن «تفعيل التحقيق الجنائي ووضع يد



روائح الفساد للكشف عن الاختلاسات والسرقات وتواريخها ومواقعها، سيُظهر أسماء المتورطين، ما يوجب تسميتهم، ويكون «فرزاعة» لكل من تسوّل له نفسه مدّ اليدّ على المال العام، الذي هو ملك إلشعب. وإذا سلكنا، بشكل جدّي وبعيدا عن التسييس، بالتحقيق الجنائي في كل دوائر ومجالس الدولة، واتخذنا الإجراءات القانونية المؤدّية إلى المطالبة والمحاسبة، فإنها كافية للحكم والمكاشفة لاسترداد الأموال المنهوبة ونشر «الغسيل القذر» أمام المواطنين».

## «تجمّع العلماء» زار على عبد الكريم: تطوير العلاقات مع سورية ضرورة للبنان



سفير سورية مجتمعاً إلى وفد تجمع العلماء

أعلن «تجمّع العلماء المسلمين» أن وفداً منه برئاسة رئيس الهيئة الّإدارية الشيخ الدكتور حسان عبد الله، زار السفارة السورية والتقى السفير الدكتور على عبد الكريم

وعلى الأثر أوضح عبد الله أن اللقاء كان مناسبة للتباحث في الأوضاع التي تمرّ بِها المنطقة عموماً والوضع في لبنان وسورية خصوصاً.

أضاف «في البداية، قدّمنا لسعادة السفير العزاء برحيل عميد الديبلوماسية السورية المرحوم وليد المعلم، وطلبنا من سعادته نقل تعازينا لسيادة الرئيس الدكتور بشأر الأسد ولعائلة الفقيد والحكومة السورية، وتوجّهنا بالتهنئة لتولّى الدكتور فيصل المقداد مهام وزارة الخارجية وتعيين الدكتور بشار الجعفري نائباً له وتعيين مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السيد

وأشار إلى أن الوفد أكد خلال اللقاء أن سورية «ستبقى إئدةً في تبنى القضايا العربية وعلى رأسها تحرير فلسطين من رجس الاحتلال الصهيوني، معتبرين أن

العربية والكيان الصهيوني هي جهد العاجز ولن تغيّر من واقع تمسك الشعوب العربية حتى شعوب الدول المطبعة بالقضية الفلسطينية ورفض هذه الشعوب للتطبيع وإصرارها على تحرير فلسطين كل فلسطين من رجس الاحتلال الصهيوني». واستنكر الوفد «القصف المتمادي للعدو الصهيوني

للأراضى السورية ومواقع وقوات الجيش السوري البطل»، منوّها «بالتصدي الرائع لهذه الهجمات وإفشّالٌ الكثير منها»، مؤكدا موقف التجمّع «بأنه يجب ألا نترك هذه الانتهاكات من دون ردّ ولابدّ من إرساء معادلة القصف بالقصف، لأن هذا العدو الغاشم لا يفهم إلا لغة القوة».

كذلك أكد الوفد أهمية تطوير العلاقات بين سورية ولبنان «التي تم التأكيد عليها في الدستور اللبناني ووثيقة الطَّائف، وأنتج المجلس الأعلى السوري اللبناني»، معتبراً أنّ «هذا الأمر يشكّل ضرورة للبنان لمواحهة الأزمة الاقتصادية التي يعانى منها والتي تساهم تجارة الترانزيت عبر سوريّة في التخفيف منها. كما التجارة البينية بين البلدين، والاستفَّادة من استحرار الطاقة الكهربائية من سورية إلى لبنان والتنسيق الكامل بين الحكومتين اللبنانية والسورية لإعادة النازحين السوريين إلى بلدهم بعد أن تحرّرت اغلب الأراضي السورية ويُمكن العودة الآمنة إليها».

الضغوط التي تتعرض لها والحروب التي شنت عليها هي بسبب تمسكها بهذه القضية ورفضها التفريط بالحقوقً أضاف «أكدنا أن موجة التطبيع بين حكام بعض الدول

## وقفة لمتضرّرين من انفجار المرفا أمام منزل صوان طالبوه بقرارات جريئة

نفذت مجموعة من المتضرّرين من انفجار مرفأ بيروت أمس، وقفة احتجاجية على مسار ومصير التحقيقات فى انفجار المرفأ، في ساحة ساسين - الأشرفية، وسط مواكبة أمنية من قوى الأمن الداخلي، ورفع المحتجون لافتات تطالب المحقق العدلى القاضى فادي صوان «بقرارات جريئة والادعاء على جميع المسؤولين الإداريين والسياسيين والأمنيين مهما علا شأنهم»، وشعارات «لن

وقال المعتصمون في بيان «يوم يصبح القاضي شريكاً في الجريمة... اليوم أيها القاضي صوان لم نأت إليك لنقول لكُ ما يُحِب فعله، ولم نأت لنذكَّرك بقسمك يتحقيق العدالة للشهداء والجرحى والمنكوبين نتيجة الانفجار الجريمة. هذه المرّة لم نأت لننبّهك أن ما حصل جريمة قتل جماعى دىة وأنها لست عن إهمال أو تقصير وأنه لا حض سياسية أو قانونية أو دستورية أو قضائية على أحد وأننا لن نرضى بالاكتفاء بصغار الموظفين للإدانة وأنه بحب معاقبة المسؤولين الكيار مهما علا موقعهم في الدولة».

الفاعلين الأساسيين وتتلاعب بأسباب الجريمة بتسخيفها أنها إهمال وتقصير. وما كتابك إلى مجلس النواب تطالبه باتخاذ ما يراه مناسباً بشأن مسؤولية وزراء عن إهمال كما قلتٍ أو تسمية رؤساء ووزراء من دون المطالبة بأي إجراء إلا دليل قاطع لنا، أنك هذا الشريك».

إلى نصّ، إن كان صحيحاً تطبيقه (علماً بأن اجتهادات

وختموا «صحيح إن العدالة يتيمة في وطني على مذبح يقطوا سيف العدالة من يدهم أمار

مسؤول عن جريمة المرفأ، نعم أنت مسؤول لأنك تغطى

نسكت بعد اليوم ولن نقبل بقرار إهمال أو قضاء وقدر». وبعد التجمّع في ساحة ساسين، انطلق المعتصمون الى أمام منزل القاضي صوان للاحتجاج على تأخر التحقيقات ومطالبته بالادعاء على كل من تسبّب بهذه

أضافوا «هذه المرة أتينا لنقول لك انت بالقم الملآن أنك

وتابعوا «فهذا الكتاب صكّ إدانة استخدمته مستنداً

أكدت عكس ذلك من أنه لا حصانة عند ارتكاب أي وزير أو رئيس جرماً جِزائياً). نعيد نص إن كان صحيحاً تطبيقه فهو يبقى حبرا على ورق أمام دم الشهداء والجرحي. نعم أنت شريك فلماذا لم تتخذ قرارك والادعاء على المسؤولين كل المسؤولين مهما علا شأنهم ولينازع المجرمون بنص الحصانة. اليوم أتيناك نحمل مضبطة الاتهام الشعبية مضاف إليها اسمك كشريك في الجريمة وليس فقط شيطان أخرس ساكت عن الحق».

سلطة الفساد. ولكننا نقول لك ولأمثالك، لن نسمح أن تكونَ العدالة شهيدة تُدفن بين أسطر التحقيقات والقرارات، إنما سنكون النصير لهذه العدالة انتصاراً لكل شهيد وجريح،

## رحمة: المطلوب الالتفاف حول أيّ إجراء بساعد على استعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع النائب السابق إميل رحمة، في قصر بعبدا أمس، الوضع السياسي العام. وأكد رحمة بعد اللقاء «أهمية تحقيق التدقيق الجنائي لأنه يصبّ في مصلحة لبنان واللبنانيين».

وأشار إلى البحث تناول كيفية الخروج من الأزمة الراهنة «الذي لا يمكن أن يتمّ إلاّ بتضامن جهود الجميع، ولا سيما منهم الذين في موقع المسؤولية». كما تطرّق البحث إلى الوضع الأمني المتردّي في مدينة بعلبك، وقال رحمة في هذا الإطار «نقلت إلى الرئيس عون غضب الأهالي وقلقهم، وهم يتطلّعون إلى ضرورة تثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة».

من جُهة أخرى، رأى رحمة في تصريح «أن المطلوب اليوم ليس الالتفاف إلى جانب هذا المسؤول أو ذاك، وهذه المُرجِعية أو تلك، إنما المطلوب الالتفاف حول أي إجراء يساعد لبنان على استعادة ثقة أبنائه بدولتهم، واستنهاض قدراتها، وإعادة اكتساب احترام المجتمع الدولي به».

مّائد الجيش مجتمعا إلى قائد اليونيفيل في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)

■ رأى رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال

أرسلان، في تغريدة عبر «تويتر»، أنّ «التأخير في بت التدقيق

الجنائى لكَشف حقيقة تبخر أموال الناس وأين ذهبت، أصبح

جريمة في حق الوضعين الاقتصادي والمالي في البلد، ومن حقّ

■ أشار عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسمٍ هاشم عبر «تويتر»، إلى أنه «إذا اتخذ حاكم مصرف لبنان قراراً

بخفض نسبة الاحتياط الإلزامي بذريعة إطالة فترة الدعم، فذلك

سيكون على حساب أموال المودعين لتتبخّر أحلامهم مع هذه

الخُطُوة بِامْكَانِية اسْتِعادة ودائعهم».

المواطنينَ علينا أن يعرفوا أين ذهبتَ أموالهم ومُدخراتهم».

وأضاف «هذا الإجراء يكون بالذهاب فوراً إلى التدقيق الجنائي المالي الذي لا يحتاج إلى تعديل في قانون النقد والتسليف، بل إلى قرار من مجلس الوزراء متخذ من قبل استقالة الحكومة. وحتى لو كان لا بدّ من تعديل، فماذا ننتظر للإقدام عليه. فاستمرار الهروب من خطوة شجاعة في هذا الاتجاه يؤدّي إلى انهيار أشمل من الانهيار القائم

حاًلياً يستحيل الخروج منه». ورأى أنه «يتعين على المسيحيين التمسّك بسقف المصلحة العامة التي تجمعهم، وألا يدعوا لخلافاتهم أن تُسقط هذا السقف على رؤوسهم، لأن الأثمان ستكون غالية يسددونها من قدرتهم على الثبات في وقت يطرق

الإحباط بابهم بقوّة». ودعا رحمة الى «الحفاظ على القدرة وعلى مستوى بقائنا في لبنان وعدم خِرق سقف المصلحة المسيحية لأنها لم تتعارض يوماً مع مصلحة لبنان واللبنانيين

ابراهيم مستقبلاً كوبيتش أمس

■ استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه باليرزة،

قائد قوات الأمم المتحدة الموقَّتة في لبنان اللوَّاء ستيفانو ديل

كول، وتناول البحث الأوضاع العامة في المنطقة الحدودية

الجنوبية. ثم استقبل وفداً من نقابةٍ فناني لبنان برئاسة الفنان

جهاد الأطرش. وكذلك، استقبل وفداً من المركز التربوي للبحوث

والإنماء، أعرب أمامه عن شكره للمركز على النشاطات التربوية

■ بحث المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم قي

مكتبه، مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان

يان كوبيتش، في آخر التطورات السياسية والأمنية في لبنان

التى نظمت بمناسبة عيد الاستقلال، بالتعاون مع الجيش.

## لحّود: لإعادة تكوين السلطة بقانون انتخاب يفرز طبقة جديدة

رأى الرئيس العماد إميل لحّود، أن «متابعة مناقشات قانون الانتخاب في المُجلِّس النيابي تُعيدنا بالذاكرة إلى فترة مناقشة القانون الحالي التَّى بدأت باقتراحات وطنية وانتهت بصيغة على قياس البعض، ولعلَّ الخَشْية من حِدْث 17 تشرين، أدّت إلى محاولةٌ جَديدة لتطويع أكبر للقانون خدمة للبعض، ما يفسّر الكلام التجييشي الطائفي الذي نسمعه في الفترة الأخيرة».

ُ وإذ شُدّد لحّود في بيان أمس، على أن «بناء الوطن لا يبدأ إلاّ بقانون انتخاب يعتمد لبنان دائرة واحدة مع نسبية»، توجّه بالتهنئة إلى نقيب المحامين في بيروت ملحم خلف ومن ساهم معه بـ»المبادرة التي طرحها، وتحديداً ما يتعلق منها بقانون الانتخاب، فهو يعرف، انطلاقاً منَّ لاطائفيته ومن خبرته القانونية، أن ما اقترحه هو الأنسب للبنان».

وعلى صعيد آخر، رأى الرئيس لحّود أن «التدقيق المالي ضرورة، شرط أن يشمل إدارات الدولة كلِّها، أي الطبقة السياسية برمِّتها والتَّى يُستحيل أن تحاسب نفسها، من هنا فإنّ توقيت طرح التدقيق اليوم غير مجد، بل يجب التركيز على إعادة تكوين السلطة عبر إقرار قانون انتخاب وطني يُفرز طبقة سياسية جديدة ونزيهة قادرة على تطبيق التدقيق الجنائيّ وسائر قوانين مكافحة الفساد».

ولفَّت إلى أنه «بقدر الأهمية الكبرى للوضع اللبناني الداخلي، حيث تتراكم المشاكل وتغيب الحلول، يجب ألاً نغفل عن أن ما يحصل له خلفيات إستراتيجية، وقد بدأ منذ عشرات السنوات عبر إفراز طبقة سياسية فاسدة أوصلت البلد إلى انهيار، ما يخدم العدو الإسرائيلي الذي يقوم بعملية تطبيع تشمل دولاً عرببة عدة، وتبقى عينه على لبنان، الجار الأكثر إزعاجاً، ما يعنى أن استمرار هذه الطبقة الفاسدة في الحكم سيجعل من مقاومة هذا العدّو أمراً لا طائل منه، إذ أن ما نريحه عسكرياً نفقده بالفساد والطائفية المسيطرين على البلد».

وختم الرئيس لحّود «آن أوان اليقظة، وليكن حدث 4 آب عبرة، حيث سلب انفُجار المرفأ دوره لصالح مرفأ حيفًا، وما نخشاه، إنْ بِقِينٍا على المسار نفسه، أن يُصبح لبنان كلَّه على صورة المرفأ، بناءً محطَّماً ودوراً

## الأسعد: النهج الميليشيوي في صلب مؤسّسات الدولة

اعتبر الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد، أنّ جلسة اللجان النيابية المشتركة حول قانون الانتخاب «ليست أكثر من شدّ حبال بين قوى سياسية تتصارع للمساومة على ملفات وقضايا أخرى»، مؤكداً «أنّ هذه الجلسة والدعوة إليها في غير وقتهما خاصة أنّ البلد من دون حكومة والشلل يضرب المؤسسّات والاقتصاد منهار والإفلاس المالى يفعل فعله في الدولة والشعب الذي يعيش الفقر والجوع

ورأى الأسعد في تصريح أمس أنّ رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى مُجلسِ النوابِ «هي دستورية، غير أنَّ مناقِشتها في المجلس لن تقدّم أو تؤخر ولن يكون النقاش من «نواب الأمّة» إلاّ مسرحيةً هزلنة ومحاولة لم الكتل النيابية لتقديم أنفسها إعلامياً ورمى اللوم والمسؤولية على بعضهم البعض».

وأكد «أنّ السلّطة أصبّحت في وضع لا حول لها ولا قوة وهي تنتظر التطورات الإقليمية والدولية التي وحدها ستحدّد مصير لبنان»، معتبراً «أنَّ قرار خفض الاحتياط الإلزآمي في مصرف لبنان هو نهاية لفيلم السطو على أموال المودعين وبدايّة تشريع وتحويل هذه الأموال إلى ديون تُضِاف إلى الدين العام».

وحدّر السلطة «من انتظار الدعم الإقليمي والدولي، لأنّ الشرط الأميركي باستبعاد حزب الله عن الحكومة والوجود السياسي، لا يزال سارياً ويتصاعد والتصريحات الوقحة للسفيرة الأميركية عن زعمها بفرض عقوبات تحت عنوان الفساد والتبشير بعقوبات جديدة، حديثها عن إصلاحات هو في الواقع تهديد للضغط وتنفيذ القرارات الدولية 1559 و1701 و1680 التي تهدف إلى نزع سلاح المقاومة ومحاصرة

وقال «ما كانت السفيرة الأميركية لتجرؤ على تدخلها السافر في شؤون لبنان لولا وجود طبقة سياسية فاسدة ومرتهنة ومجرد وكيل للقوى المتصارعة إقليميا ودوليا».

ورأى «أنّ النهج الميليشيوي بات في صلب مؤسسات الدولة بالممارسة، وآخرها تمرّد وزير الداخلية على قرار المجلس الأعلى للدفاع باستثناء المحامين من إحراءات الإغلاق العام واعتباره وزارة الداخلية . . . . . . . . . . . . . . . . كانها مزرعة خاصة له ولها قوانينها من خلال الاعتداء بالضرب على المحامينٌ والمواطنين»، معتبراً أنه «كان من واجب السلطة دراسةً المبادرة الإصلاحية الإنقاذية التي قدّمتها نقابة المحامين».

. وأكد الأسعد «أنّ الطبقة السياسية باتت على قاب قوسين من الانهيار

## وفد عكاري التقى العميد ياسين: التطبيع ليس واردا في لبنان

فاد المكتب الإعلامي لـ»تجمّع علماء عكار»، بأن الشيخ مؤمن مروان الرفاعي ومنذر الزّعبي، التقيا رئيس الوفد المكلف ملف التفاوض التقني غير المباشر لترسيم الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، نائب رئيسً الأركان في الجيش العميد الركن الطيّار بسّام ياسين، حيث جرى عرض للواقع الدآخلي والإقليمي.

وأوضح المكتب في بيان «أنّ الوفد هنّا العميد ياسين بعيد الاستقلال، مؤكداً «أنَّ عكار خزَّانَ الحيش، ستيقى حريصة على الوحدة الوطنية متَّسلَّحين بالوعي والحكمة والجيش اللَّبنانيُّ صمَّام الْأَمانَ في لبنان».

وأثنى المجتمعون على دور الشخصيّات الروحية الفاعلة «في نشر العلم والأدب والأخلاق الإنسانية الحميدة لترسيخ معانى وحدة لبنان وعيشُه المشترك». وأكدوا «ضرورة التكافل الشعبيّ والوقوّف صفاً واحداً في وجه مشاريع الفتن الخارجية وحماية الثروات البحرية والمقدّرات الوطنية من العدوان الإسرائيلي والأجندات الأجنبية. وأن قوة لبنان بشعِبه وثقافته وطاقاته العلمية التخصصية. وأن التطبيع ليس واردا . أصلاً في لبنان. وأنه مهما طبّعت الدول العربية فإن الوضع في لبنان يختلف وأن الشعب والجيش والمقاومة سيقفون معا لحماية سيادة وكرامة لبنان».

دبور خلال لقائه سفير جنوب أفريقيا في لبنان وسورية أمس

■ استقبل السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، سفير

جنوب إفريقيا في لبنان وسورية باري فيليب غيلدر وجرى

خلال اللقاء تبادل الآراء حول المستجدّات في المنطقة وعلى

صعيد القضية الفلسطينية. وأكد غيلدر إثر اللقاء «الموقف

الثابت لبلاده في دعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب

الفلسطيني المشرُّوعة غير القابلة للتصرُّفُّ، وحقه في مقاومة

الاحتلال ودعمهم للجهود في إنجاز المصالحة الفلسطينية».

بدوره، ثمّن دبور «موقف جنوب إفريقيا في مساندة فلسطين في

المحالات والمحافل الدولية كافة».

## عميد الخارجية في «القومي» التقي نائبة المنسّق الخاص للأمم المتحدة في لبنان



عبيد ورشدي خلال لقائهما أمس

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعى قيصر عبيد، نائية المنسق الخاص للبنان المنسقة المقيمة للأمم المتحده ومنسقة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي وبحث معها عددأ من المواضيع.

وشدّد عبيد خلال اللقاء على أهمية الدور الإنسِاني الذي تضطلع به الأمم المتحدة، لافتأ إلى ضرورة مضاعفة المساعدات

بمعزل عن مواقف الدول التي تمارس الضغوط وسياسات الحصار، مشدداً على أنّ عودة النازحين السوريين الى بيوتهم ومناطقهم تستوجب التزاما أمميا بتقديم

على التصدي للمعاناة الإنسانية

التى ينوء تحت وطأتها الفقراء

بدورها أكدت رشدى التزام الأمم المتحدة بمسؤولياتها وحرصها

## للبنان ومقاربة ملف النازحين السوريين «الأحزاب العربية» دانت اللقاء السرى

بين نتنياهو وابن سلمان؛ طعنة جديدة لفلسطين

دانت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية بشدة زيارة المجرم نتنياهو رئيس وزراء العدو الصهيونى يرافقه رئيس الموساد إلى السعودية، ولقائه المريب مع محمد بن سلمان بحضور وزير الخارجية الأميركي بومبيو.

و اعتبرت ان «هذه الخطوة انتهاك واضح للحقوق العربية وطعنة نجلاء في صدر القضية الفلسطينية».

ورأى الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح أنها «نتاج السياسات التى انتهجها ابن سلمان والنظام السعودي والتي أساءت لتاريخ المملكة وأسقطت دورها العربي وأكدت أنّ نظام آل سعود هو نظام تابع للإدارة الأميركية ورئيسها المنتهية ولايته ترامب في منطقتنا التي تسعى إلى حشد عملائها تشن حرب على محور المقاومة لإضعافه والحفاظ على أمن الكيان الصهيوني».

وشدد صالح على انّ «التصرفات المشبوهة والإجرامية لنظام آل سعود والتي جعلت من السعودية شريكة في العدوان على اليمن. وهي التي شاركت

والإسلامى السقوط الأخلاقى والإنساني للمملكة، ودورها المشبوه المنافى للقيم الدينية المتمثلة باحتضانها الحرمين وتابع: «لقد أسفر محمد بن سلمان بهذه الخطوة الرعناء عن وجهه الحقيقي الذي كشف عن رعايته وتشجيعه لمسيرةً

في دعم الجماعات الإرهابية وتآمرت على

سورية وليبيا، كشفت للعالم العربي

التطبيع واتفاقيات السلام التي وقعتها الإمارات والبحرين والسودان». ُ وأكد أنَّ «أمام هذا السلوك التآمري علي أمتنا، فإننا نعلن تمسكنا بالمقاومة خياراً وحيدا لتحرير فلسطين والجولان وجنوب

ودعا صالح «كلّ الأحسرات والهيئات والقوى والاتحادات الى إدانة هذه الخطوة التطبيعية الخيانية. وإلى الوقوف مع دول وقوى محور المقاومة للتصدى لهذه المؤامرات الأميركية الصهيونية الرجعية العربية والاستجابة للتحديات الوجودية التى تواجهنا في هذه المرحلة المصيرية والتصدي لأيّ عدوان يستهدف أمتنا».

## الداعوق يعزي بالمناضل الصادق المهدي: جاهد في سبيل بلاده بإيمان صلب ورؤية واضحة

وجه أمين عام منبر الوحدة الوطنية القنصل خالد الداعوق برقية تعزية إلى عائلة المناضل السوداني والعربي الكبير الدكتور الصادق المهدى، معتبراً أنَّ رحيله خسارة وطنية وقومية وعربية كبيرة جداً، كونه شكل تاريخاً نضالياً من أجل قضانا بلاده خاصة والقضايا العربية والإنسانية بشكل عام.

وقال الداعوق في برقيته إنَّ الراحل الكبير كان صديقاً للعائلة، ولذلك نعتبر أننا من أهل العزاء، ومثلنا كثيرون يعتبرون الخسارة تخصُّهم لأنّ الصادُّقُ المهدي كان مجاهداً صادقاً بالفعل لا بالقول، وكان هاجسه الإنسان في بلده السودان وفي وطنه العربي بِشُكل عام، لأنّ الهدف الأول والَّاساسي من أيُّ عمل أو نضال سياسي هو الإنسان بحدّ داته كقيمة في المجتمع الوطني أو الديني، ولذلك كان الهمِّ الأساسي للراحل هو رفع الغبن

اللاحق بغالبية الناس في السودان، وتوفير أبسط مقومات الحياة الكريمة لمجموع الشعب السوداني الذي لطالما آمن الراحل وأكد بأنه شعب وآحد ضمن بيئته العربية مهما بالغ البعض في الاعتقاد الخاطئ بالقدرة على التلاعب بالتاريخ والجغرافياً، لكن الحقائق الثابتة لايمكن أن تتغيّر... كما أنّ الصادق المهدي لم يساوم طوال

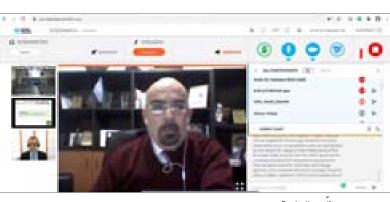
كان رأس حربة في الدفاع عن نهج المقاومة ورفّضٌ كلّ أشكال التطبيع مع كيان العدو، خاصة ما حصل مؤخراً بين هذا الكيان وبين السلطات الحاكمة في السودان اليوم. وختاماً... نترحُّم على الإمام الدكتور الصادق المهدي ونسال الله أن يتغمده بواسع

رحمته، وأن يلهم عائلته وأنصاره ومحبّوه

ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

حياته النضالية على القضية الفلسطينية، بل

## ابو سعيد في الجلسة الأممية: لبنان يعانى من انتهاكات جسيمة



أبو سعيد متحدثاً في الجلسة

أثناء مشاركته في الجلسة المنعقدة في اليوم الأول للطاقة والتي تستمر لغاية اليوم الجمعة ألقى كلمة حول معمل الزوق الحراري وسرطانية وغيرها من الأمراض المميتة والتي وأشار السفير أبو سعيد إلى أنه بالرغم من توقيع لبنان على برتوكول باريس في 2016 والذي تمّ تصديقه مؤخراً في شباطً

2020 في المجلس النيابي، إلا أنه بقي يراوح

ومدى انتكاسه السلبي على صحة المقيمين في جواره والذي أدّى إلى أمراًض خطيرة جُلديةً تترك أثراً سلبياً على الناس، برغم المساعى الحثيثة التي تقوم بها البلديات في المنطقة.

مكانه، لا بل على العكس من ذلك فقد أضاف إليه قضايا أخرى خطيرة منها النفايات التي ما زالت مكدّسة في بعض المناطق، بالإضافةً الي معالحة تلك النفايات بطرق لا ترقى إلى الاتفاقية والمحاذير التي أشارت إليها. وطلب السفير ابو سعيد إيجاد آلية من أجل تطبيق المقرّرات الدولية مع الإبقاء على الحوار

مع الأفرقاء السياسيين والمعنيين من قبل الدولة لتسريع التطبيق. كما رأى في الجانب الآخر عدم التزام فعلى كما كان متوقعاً من قبل دول الصناعية باتجاه الدول النامية، كما لم يلتزم بصرف الأموال المرصودة لهذه الغاية. المدّ السائدي: 01504450

من توصيت وزارة الصمة العضار 19 mg (2)

والمناوري ويمكل استغالو لوالي ثانانا لمتعمل لمراد والمده

بربغ مدحات أوباة ألهاني والراشي شنب ألياد

شيحين 3، الشهابية 3، الشبريحا 3، باتولية 2،

المجادل 2، سلعا 2، معركة 1، جويا 1، قانا 1، عين

بعال 1، البصّ 1، الحوش 1، العباسية 1، باريش

1، السماعية 1، حناوية 1، الشعيتية 1، البرج

الشمالي 1، الناقورة 1، الرشيدية 1، طيرفلسية

1، وجبال البطم 1»، لافتة إلى أن «عدد المصابين

في القضاء ارتفع إلى 3266 مصاباً، توزعوا على

الشكل الآتى: 238 حالة وافدة (3 حالات وفاة)،

3028 حالة محلية من بينها 530 حالة لمواطنين

من التابعية الفلسطينية و63 حالة من التابعية

السورية و4 حالات من التابعية العراقية، 115

حالة من قوات الطوارئ الدولية - يونيفيل، و39

وأكدت «تماثل 1797 مصاباً إلى الشفاء بشكل

وطالبت «جميع القاطنين في قضاء صور

بالاستمرار في الالتزام التام بعدم الاختلاط وتطبيق

كل التعليمات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء

وإرشادات وزارة الصحة العامة لتفادى أي إصابة

أو ضرر محتمل، وذلك بسبب استمرار تزايد أعداد

المصابين، وفق تقارير وزارة الصحة».

تام، من بينهم 810 شفاء مخبرياً و987 شفاء

حالة وفاة محلية».

and the Street, Street, Land or

man of the State of the 1999

State which we I have

المد من مراكة الدريس داخل الدول والذي الدرات الشاركة في الإساق ذلك من مسر تهربة الدرات الساركة إيدال السلاح والسدي)

## كورونا يحلق: 24 حالة وفاة و1859 إصابة جديدة

قبل أيام من انتهاء الإقفال العام، سجّل عداد كورونا في لبنان أرقاماً كارثية جديدة في الإصابات كما في الوَّفيات، قد تدفع باتجاه تمديد قرار الإقفال، حيث أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومى، تسجيل 1859 إصابة جديدة بفيروس كورونًا المستجد خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 122159 حالة، بالإضافة إلى تسجيل 24 حالّة وفاة، ليرتفع العدد التراكمي للوفيات إلى

وأوضحت الوزارة أنّه تمّ تسجيل 1846 حالة إصابة بين المقيمين و13 حالة بين الوافدين، وذكرت أنَّ عدد حالات الاستشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية هو 916، من بينها 341 في العناية المركّزة، لافتة إلى أن عدد حالات الشفاء بلغّ 73021.

### أخبار سارّة

وقبيل صدور هذه الأرقام الصادمة، كشف مدير رمستشفى رفيق الحريري الجامعي الحكومي» فراس أبيض، عنِ أخبار سَـارّة بشأنّ كورونا فَى لبنان وفي ما يتعلّق بلقاح أكسفورد الجديد. وقال في سلسلة تغريدات عبر «تويتر»: «جلب الأمس (أول من أمس) بعض الأخبار الحيّدة. ستُضيف المُستشفيات الخاصة 210 أسرّة عادية و90 سرير عناية مركزة إلى أجنحة كورونا، موزّعة على 62 مستشفى. علاوة على ذلك، يتم توزيع هذه الأسرة في كلّ أنّحاء البلاد، ما يساعد على إدّخال مرضى كورونا إلى مستشفيات قريبة من منازلهم».

وتابع «بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن أرقام معدل الوفيات الوطنية لعام 2020 لا تظهر زيادة كبيرة مقارنة بالعام الماضي. على الرغم من الاتجاه التصاعدي الأخير، لا تزال وفيات كورونا ليست مرتفعة كما حصل في بعض البلدان الأخرى. ويؤمل أن تؤدي الزيادة في سعة الأسرّة إلى إبقائها

وعلى صعيد اللقاح، قال «يبدو أن للقاح أكسفورد الجديد عدة خصائص جيّدة. فحفظه لا يتطلب برادات خاصة، ما يجعل توزيعه أسهل. بالإضافة إلى ذلك، سيكون ثمنه أرخص بكثير من غيره. ويبدو أيضًا أنه يقلّل من عدد المرضى الذين لا يعانون من

وأشار إلى أنه «لا تزال هناك أسئلة مهمة حول بقاء المناعة التي يحصل عليها أحدنا بعد الإصابة بالمرض أو بعد التطعيم. وفي ذلك، تشير أبحاث حديثة إلى أن المناعة الخلوية للفيروس تبقى حتى بعد 8 أشهر من الإصابة. هذه أيضاً أخبار جيدة». شان، السنديانة، تل اندة وبرج العرب. وفي السياق، أعلنت خلية الأزمة في بلدة القبيات وأردف «مع ذلك، فإن اللقاح لا يزال على بعدِ أشهر، ولا يزال معدل الفحوصات الموجبة مرتفعاً، ولكن من غير المرجح أن يتم تمديد الإغلاق. إذا اندفع حوالي 72 شاعة». الناس إلى التجمعات الكبيرة، مثل حفلات الزفاف وغيرها، ولم يلتزموا إجراءات السلامة، فسنفقد أي

> مكاسب حققناها من الإغلاق». وختم «في اختبار علمي معروف (Marshmallow test)، حصل الأطفال الذين اُستطاعوا التحكم في دوافعهم العفوية وتأجيل متعتهم على مكافأة جيدة، كما كان لديهم مستقبل أكثر نجاحاً. يواجه مجتمعنا حالياً اختباراً حماعياً مشابهاً. كيف نتصرف سيحدّد مستقبلنا أيضاً».

### توزع الإصابات

إلى ذلك، يستمر عداد «كورونا» بتسجيل الإصابات في المناطق. فقد أعلنت خلية متابعة ازمة كوروناً في قضاء زغرتا «تسجيل 15 حالة إنحانية حديدة خلال 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا: 5، ارده: 1، مجدلياً: 3، علماً: 1، يسبعل: 1، إيعال: 2، كفرد لاقوس: 1، كفرزينا: 1»، مشددة على «المصابين والمخالطين سي. لهم، وجوب التزام الحجر المنزلي».

كذلك، أفاد التقرير اليومي لغرفة ادارة الكوارث في محافظة عكار عن تسجيل 60 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، وحالة وفاة واحدة و53 حالة شفاء. وتبعاً لهذه المستجدات بات العدد الإجمالي للمصابين المسجلين في عكار منذ بدء ازُمَّة كورُّونا وحتَّى أمس: 2591، التَّالات الإيجابية التي ما زالت قيد المعالجة: 460، أمّا إجمالي حالات الشَّفاء فبلغ 2090، في حين بات عدد حالات الحجر المنزلي قيد المراقبة والمتابعة: 481 (وافدين

ومقيمين). وتوزّعت الإصابات المسجلة خلال الساعات الـ24 الماضية على البلدات والقرى العكارية الآتية: رحبة 10، حلبا 8، ببنين 5، العبودية 3، برقايل 3، مشحا 3، عكار العتيقة 3، عدبل 2، بزبينا 2، الشيخ

محمد 2، ذوق الحبالصة 2، الكويخات 2. وإصابة واحدة في كل من: وادي الجاموس، مشتى حمّود، بزال، النفيسة، القبيات،المجدل، تلحياة، وادي خالد، المسعودية، قشلق، أكروم،

في بيأن «أنها أجرت 92 فحص PCR لمخالطين ومشتبه في إصابتهم، ويتوقع صدور النتائج بعد وأصدرت غرفة عمليات إدارة أزمة فيروس كورونا فى محافظة لبنان الشمالي النشرة الأسبوعية التي

تضَّمنت تعداد الأصابات الابحابية الناشُّطة حالباً في الأقضية كافة، وبلغ مجموعها 1618 إصابة ناشطة، توزعت على الشَّكل الآتي: قضاء طرابلس 868، قضاء المنية الضنية 203، قضاء البترون 168، قضاء زغرتا 161، قضاء الكورة 160، قضاء

وشددت اللجنة على المصابين «وجوب التزام الحجر الصحي. وعلى جميع المواطنين وجوب التقيد بالإجراءات الوقائية».

وأعلنت بلدية كفرحزير في بيان «تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا لأحد أبناء البلدة، وهو يلتزم الحجر المنزلي»، طالبةً من جميع المخالطين «التزام الحجر المنزلي وإجراء الفحوص اللازمة وابلاغ رئيس البلدية».

وأعلنت بلدية مشحا في بيان، تسجيل ﴿إِصَابِتِينَ بِفَيْرُوسَ كُورُونَا مِن أَبِّنَاءَ الْبِلْدَةِ»، داعيّةً «المخالطين لهما إلى التزام الحجر المنزلى، والأهالي إلى اتخاذ أقصى تدابير الوقاية، وفقاً لتوصيات وزارة الصحة، ومنها وضع الكمامة عند الخروج من المنزل والمخالطة».

وأُكدت أنها «تتابع الحالات المصابة وهي على تواصل مستمر مع السكان لمتابعة اي حالةً جديدة ». وسجلت البلدية في بيان ثان، إصابة ثالثة أمس، داعية المخالطين إلى التزام الحجر المنزلي. وأعلنت بلدية الشيخ محمد في بيان «تسجيل إصابة حديدة يفروس كورونا لأحد أبناء البلدة، وشفاء 3 حالات»، داعية جميع المخالطين إلى

تُوازٰياً، أعلنت خلية الأزمة في رحبة في بيان «ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 19،

• «التزام الحجر المنزلي».

وهناك نتائج فحوصات لم تصدر بعد»، مؤكدةً أن شرطة البلدية «اتخذت إجراءات مشددة بقمع المخالفات ودعت بواسطة مكبرات الصوت إلى التزام مقررات الإقفال العام واتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر».

وأشارت إلى أن «ارتفاع عدد المصابين، أتى نتيجة احتكاك بعضهم بمصابين في معصرة زيتون خارج البلدة، وارتفاع الإصابات بين عناصر عسكرية من أبناء البلدة».

وفي بيان لاحق، أعلنت خلية الأزمة في رحبة أن «الُّفْحُوصُ المُخبِرِيةَ لكورُونا التي أُجْرِيت لمخالطين أكدت إصابة 6 أشخاص جدد، الأمر الذي رفع عدد المصابين إلى 25». وشكرت للأجهزة الأمنية مؤازرتها شرطة البلدية في الإجراءات التي تنفذها في البلدة للحد من انتشار

كذلك، أعلنت بلدية النجارية في بيان، عن ثبوت حالة واحدة بكورونا وهي قيد التحجر والمتابعة، ودعت المخالطين لإجراء فحص PCR وناشدت الأهالي الالتزام بمقررات وزارة الصحة.

وأعلنت بلدية البيسارية عن ثبوت 3 حالات جديدة بكورونا وهم قيد الحجر المنزلى، وبذلك يصبح عدد المصابين 6 والحالات المتابعة 8 وشددت البلدية على الأهالي الاتزام بمقررات وزارة

وفى غضون ذلك، أجرت وزارة الصحة حملة فحوصًات PCR مجانية في ملعب صيدا لـ49 مخالطاً على صعيد قضاء صيدا الزهراني، بالتنسيق مع مصلحة الصحة وطبابة القضاء

واستمرت الحملة حتى المساء «بهدف استقبال أكبر عدد ممكن من المخالطين، الأمر الذي يساهم في الحد من مخاطر تفشى عدوى الفيروس على صعيد المجتمع أفراداً وجماعات من جهة، والتخفيف من الأعباء المادية عن كاهل المواطنيين من جهة ثانية، لاسيما في ظل الأزمة الاقتصادية التي تزداد وطأتها يوما بعديوم»، وفق بيان للوزارة.

وأعلنت بلدية جديدة مرجعيون في بيان عن ثبوت حالة جديدة بفيروس كورونا، ودعت المخالطين إلى الالتزام بالحجر المنزلي لمدة 14 يوماً وإبلاغ البلدية على الفور عند الشعور بأي من

والمناكفات وعدم المسؤولية ينعكس نتائج كارثية، وإذا لم نتوجه اليوم إلى منصة لسعر

صرف الدولار رسميا سوف يكون لها انعكاسات

Designation and Lines 1888 SECRETARIA DIMENTI 1886 maybe paid and head officed on \$40000 \$400. 

service field (members 1988) (Market See 1881) the street of the street bear to published the 128 رواعد أفاات ليسا أياس والراش عسرانيا الآتى: البازورية 5، ديرقانون النهر 4، صور 3،

1709

م المعلم المستنبع الموسد عدوى الكوفيد 19 في لبذان المستنفسة

26 تشرين الثقى 2020

أعراض الفيروس. كذلك، أعلنت خلية الأزمة في القبيات ببيان، أن

«عدد الحالات الإيجابية في البلدة بلغ 22 حالة، مع تسجيل حالة إيجابية جديدة»، داعية كل من تخالط معها إلى الاتصال بأحد الخطين الساخنين 703392/70 و 71/792، وذكّرت به إلزامية وضع الكمامة والمحافظة على المسافة الآمنة وغسل اليدين وتعقيمهما حيداً».

كما سجل التقرير اليومي لخلية الأزمة في بلدة حرار «إصابة جديدة بفيروس كورونا من المقيمين، ليرتفع عدد الحالات الإيجابية منذ 17 آذار، إلى 22: 16 تم شفاؤها، 5 تتلقى العلاج المناسب وحالة وفاة». وأملت من «المخالطين الذين لم يتم التبليغ عنهم ومن يتحسّسون العوارض إلى الالتزام بتدابير السلامة العامة والاتصال على

وأعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، أنه بناءً على تقرير رئيس طبابة صور، سجلت أمس 43 إصابة بكورونا مثبتة ومؤكدة مخبرياً وكلها لمقيمين مخالطين، من بينهم 3 حالات من التابعية الفلسطينية وحالة واحدة من التابعية

وأشارت إلى أن الإصابات توزعت على النحو

الرقم 8 70745748».

## استمعت من الأسمر إلى مطالب العمال لجنة الاقتصاد: نؤيّد الدعم وقلقون من انخفاض الاحتياطي

استمعت لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة الصناعة والتخطيط في جلسة عقدتها برئاسة النائب فريد البستاني، إلَّى رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر الذي تقدّم إلى أعضاء اللجنة بمذكرة «تبدي كل أراء وأوجاع العمال في هذا الظرف الاقتصادي الذي تتخبط فيه الدولة». وأعلن البستاني أنّ «الآجتماع تناول موضوع الدعم، فهناك حديث عِن وقف الدعم والاحتياطي في مصرف لبنان يخف. وهناك قلق من انخفاض

الاقتصادية الحالية».

ماريو سرادار

وأضاف «جرت في الاجتماع نقاشات عديدة سوف تعمل اللجنة على درسها، مثلاً هناك مطلب بتعلق بالعمال وبالمولدات، وسابقاً حصل حديث حول التعرفة وهذا مطلب شعبي مهم، واليوم مع

الاحتياطي في مصرف لبنان، فاللجنة تؤيد

الدعم، ويجب أن يكون للشعب وللقطاعات

المنتجة التي هي ضمانة لمصلحة القطاعات

الانتاجية، وللعمال تحديداً في الظروف

سعر الدولار علينا أن نعرف إلى أين سنصل قبل ان نكون أمام مشكلة اجتماعية إضافية». وأردف «ناقشت اللجنة أيضاً موضوع الإهراءات، وأكدت أنه يجب إعادة بناء الإهراءات في اسـرع وقت من أجل تأمين الأمـن الغذائي.

على الضمان الاجتماعي». ورداً على سؤال عن الاحتياطي في مصرف لبنان، قال «هذا الموضوع سيناقش والحكومة وشدد أعضاء اللجنة على السرعة في إعادة بناء لها موقف وحاكم مصرف لبنان له موقف. مرفأ بيروت من أجل إعادة افتتاحه في وقت قريب بالنسبة لنا، فإن ودائع المودعين مقدسة ولا وكان النقاش مثمرا في هذا الإطار. وقد أكد رئيس الاتحاد العمالي العام أن عدم الاستقرار السياسي يجوز التفريط بها».

رفض استنزاف الاحتياط الإلزامي قبل مراجعة عمليات الدعم



لجنة الاقتصاد خلال اجتماعها

### دعوة لمساهمي شركة البناء والتطوير العقاري ش.م.ل. لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقدة بصورة استثنائية

يتشـرف رئيس مجلس إدارة شـركة البناء والتطوير العقاري ش.م.ل. (في مــا يلي "الشــركة") بدعوة حضرات المسـاهمين الى حضور اجتماع ومية العادية المنعقدة بصورة استثنائية المقرر انعقادها في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه 17 كانون الاول 2020 في مركز الشركة وذلك للتداول في جدول الاعمال الآتي:

-مناقشــة تداعيــات انفجار مرفأ بــيروت على المشــروع والآلية التي ستعتمدها الشركة لاصلاح الاضرار التي لحقت بالاقسام المشتركة

ب - إعطاء مجلس الادارة الصلاحيات اللازمة لاتخاذ القرارات والاجسراءات المناسبة بالنسبة الى تداعيات الانفجار.

ج - امور مختلفة .

على امل حضوركم وتعاونكم وتفضلوا بقبول الاحترام رئيس مجلس الادارة - المدير العام

### دعوة لساهمي شركة البناء والتطوير العقاري ش.م.ل. لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية

يتشــرف رئيس مجلس ادارة شــركة البناء والتطوير العقاري ش.م.ل. (في ما يلي "الشركة") بدعوة حضرات المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة المقرر انعقادها في تمام الساعة الحادية عشـرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه 17 كانون الاول 2020 في مركز الشـركة وذلك للتداول في جدول الاعمال الآتي: - سماع ومناقشــة تقرير مجلس الادارة عن ســير أعمال الشركة خلال السنة المالية 2019.

ب-سماع ومناقشة تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات السنة المالية

ج - مراجعة حسابات الشركة عن السنة المالية 2019 والموافقة عليها . د - تعيين مفوض المراقبة الاساسي للسنة المالية 2020 وتحديد اتعابه . هـ - إبراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال الادارة للسنة

و - إعطاء اعضـاء مجلس الادارة التراخيص المنصـوص عنها في المادتين 158 و 159 تجارة .

ز - إبراء ذمة اعضاء اللجنة التنفيذية عن اعمالهم لسنة 2019. ح - أخذ العلم بالخسائر المرّاكمة اللاحقة بالشركة وتقرير اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص.

بإمكانكــم الاطلاع على المســتندات المنصوص عليهــا في المادة 197 من قانون التجارة في مركز الشركة وذلك خلال الخمسة عشر يوماً السابقة لانعقاد الجمعية المذكورة .

على امل حضوركم وتعاونكم

ي- أمور مختلفة .

وتفضلوا بقبول الاحترام رئيس مجلس الادارة - المدير العام ماريو سرادار

### «المنتدى الاقتصادي»: لتعاون القوى الديمقراطية ومواجهة المنظومة الفاسدة ورفع تسلطها عن الدولة رأى «المنتدى الاقتصادي الاجتماعي» أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة «بتعنته ورفضه التدقيق المالى الجنائي لحسابات البنك المركزي الديمقراطية الحديثة». الملتبسة ضيّع فرصة ثمينة على لبنان لإخضاع

كل حسابات الدولة للتدقيق والمراجعة، بما يكرّس الشفافية ويعيد قدراً من الثقة لمؤسسات الدولة ويفتح الباب للاستفادة ممّا هو متاح من مساعدات وقروض ميسرة على الصعيد العربي والدولي». وقال المنتدى في بيان أمس «هذا التمرّد المفضوح على قرار مجلس الوزراء، كان من الطبيعي أن يلاقي الدعم والمساندة من قوى سياسية ومصرفية ترفض

الإقرار بمسؤوليتها عن هدر المال العام، واستنزاف أموال المواطنين وودائِعهم وترفض أي شكلٍ من أشكال المساءلة تنصّلاً من المسؤولية وتهرّبا من إعادة الأموال المنهوبة والمهرّبة».

رأى أن «هذه المساندة الفاجرة التي لم تفاجئ أحداً نظراً للفساد المعشُّش في أوســاطٌ المنظومةً الحاكمة، تتحوّل اليوم إلى نشّاط محموم، لطيّ صفحة التدقيق الجنائى وكل تحقيق آخر يستهدف كشف الخلل والهدر في الإنفاق العام بُغيَّة طمس معالم الجريمة الكبرى التي ارتكبتها هذه المنظومة

بيان لـ«المال» إلى المكلّفين

مورثيهم» بحسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي.

أصحاب المصارف، وليس لأي غرض آخر».

ارتفاع أسعار الاستهلاك

سلامة ينفى خفض الاحتياطي

أعلمت وزارة المال فى بيان المكلّفين الحاصلين على موافقة

مسبقة لطباعة تصاريح وتعديل تصاريح ضريبة الدخل خلال العام

2019، تمديد مفعول هَّذه الموافقة بحيثٌ تشمل تصاريح أعمال عامُ

2020 أيضاً. ووفقاً للقانون رقم 185 تاريخ 19 /8 / 2020، وضع

وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازيّ وزني «آلية لإعفاء ورثةً

شُهْدًاء انفجاًر بيروت بتاريخ 4/8/2020 من رسم الانتقال على

جميع الحقوق والأموال المنقولة وغير المنقولة المتعلقة بتركات

نفي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أن يكون «المركزي» يدرس خفض مستوى احتياطى النقد الأجنبي الإلزامي من أجل مواصلة دعم

واردات أساسية العام المقبل. وأكد سلَّامة أن «هذا الخبر لا أساس لهُ

من الصحة»، مشيراً إلى أن «أي تخفيض لنسَب الاحتياطي الإلزامي،

لو حصل، سيعود إلى أصحاب الودائعُ في مصرف لبنان وهُم

أعلنت إدارة الاحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء، أن «الرقم

القياسيي لأسعار الاستهلاك في لبنانَّ سجّل لشهر تشرّينٌ الاول 2020ُ ارتفَّاعاً قدره 89ْ،3 % بالنسَّبة لشهر أيلول 20ْ20°». كما سجّل هذا

الرقم على صعيد المحافظات ما يلي «ارتفاعاً في محافظة بيروت وقدره 485%. ارتفاعاً في محافظة جبل لبنان وقدره 3،67%

ارتفاعاً في محافظة الشمال وقدره 3،97%. ارتفاعاً في محافظة

الحاكمة والعاجزة عن الخروج من شرنقة التخلّف

وأشار إلى أن فرصاً عديدة توافرت «أمام هذه المنظومة للنهوض والتصحيح ولكنها رغم مطالبة المجتمع اللبناني والمغتربين وقادة الدول، اختارت الإمعان في غِيّها وتجاهل آلام الناس وحاجات المجتمع ومتطلّبات المرحلة، ما يُنذر بمعركة كبرى تشنها على قوى التغيير والديمقراطية حفاظاً على

واعتبر أن «هذا التعنت الذي يبرز بأسوأ صوره اليوم على سطح الأحداث يُبرتب على القوى الديمقراطية الحيّة في الدولة وخارجها التضامن والتعاون فيما بينها لمواجهة هذه المنظومة الفاشلة

وفي هذا الإطار، دعا المنتدى النواب «إلى التجاوب مع رسالة رئيس الجمهورية وسنّ القوانين اللازمة للحفاظ على أموال الدولة والمواطنين وتأكيد ملاحقة المرتكبين كمقدّمة لابدّ منها للسير في طريق التصحيح والإنقاذ».

والفساد والسير في طريق الإصلاح وبناء الدولة

مصالحها وسطوتها وسيطرتها المستقبلية».

ورفع تسلطها عن الدولة والاقتصاد الوطني».

وإذ رفض المنتدى تأجيل التدقيق الجنائي

وتمييعه وربطه بتشكيل حكومة جديدة، رفض أيضاً «استنزاف الاحتياطي الإلزامي من قبل البنك المركزي قبل إجراء مراجعة شَّفَافة لعَّمليات الدعم الحالية، التي يستفيد منها الأغنياء قبل الفقراء، والتركيز على تنمية واردات الدولة وتحريرها من سطوة الفساد

والاحتكار والتهريب». ودعا «الهيئات العاملة في لبنان للضغط المتواصل بأتحاه استعادة الأموال المهربة والمنهوبة بالاستناد إلى المواثيق الدولية المكرسة دستوريا ولاسيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين المكملين له»، كذلك دعا المنتدى «كل الدول المعنية في العالم للمساعدة عبر الوسائل القانونية لإعادة آلأموال اللبنانية التي دخلت أسواقها ومصارفها متخطية المعايير وألاعراف

وشدّد على «الاحتكام إلى الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وبروتوكولاتها التعديلية التي تجيز شكاوى الأفراد وصلاحيات طلب التحقيق حول الرشاوى والاختلاسات وإساءة الأمانات وصرف النفوذ وهدر الأموال المحوّلة إلى الخزينة اللبنانية

بشكل هبات أم قروض ميسرة من أي من دول المجلس

الأوروبي، وذلك لارتباط إلأفعال الجرمية الموصوفة أعلاه وما قد يظهر لاحقاً بسبب الأوضاع الكارثية التي يعانيها الشعب اللبناني بجميع فئاته «.

وحث النيابة العامة التمييزية على مباشرة تحقيقاتها «لملاحقة كل من ارتكب أو حرّض أو أخفى أو سهّل أو كتم الجرائم المتعلقة بهدر ونهب أموال الشعب لغرض وضع اليد على أموال وممتلكات بشكل غير مشروع وملاحقة مرتكبيها وفقاً لما نصّ عليها القانون 44/2015.

كما دعا إلى «المباشرة في أقرب وقت لإجراء التدقيق المحاسبي الجنائي بواسطة هيئات لبنانية قضائية ومحاسبية موثوقة»، لافتاً إلى أن «وزارة المالية عن طريق مفوّض الحكومة لدى البنك المركزي قادرة على تجميع كل المعلومات اللازمة عن حسابات البنك المركزي بما فيها الهندسات المالية وسواها من الفضائح. كما يجب الاستفادة من خبرات ديوان المحاسبة المولج قانوناً بمراقبة حسابات الدولة اللبنانية بما فيها حسابات البنك المركزي، كما يُمكن الاستفادة من جمعية المحاسبين القانونيين التي تملك المؤهّلات اللازمة للقيام بالتدقيق الجنائي المطلوب».

# الخبار التصامية

البقاع وقدره %3،46. ارتفاعاً في محافظة الجنوب وقدره %3،78. ارتفاعاً في محافظة النبطية وقدره %4،39. مع العلم أن مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان لشهر تشرين الأول 20ً00 سجل ارتفاعاً وقدره 136،80% بالنسبة لشهر تشرين الأول 2019».

### أكثر من 2000 مؤسسة وداعا؛

غرّد رئيس نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري طوني الراّمي عبر «تويتر» قائلاً «بعد أن خسرّ القطاع المطعمي 300ُّ من عدد مؤسساته، توجّد اليوم أكثر من 2000 مؤسسة تتعاطى الطعام والشراب التى لن تستطيع فتح أبوابها مجددا بسبب الخسائر الفادحة والتعثّر المآلي، ما يهدّد الآلاف من أرباب العمل والموظفين بخسارة عملهم وانضمامهم إلى صفوف العاطلين من العمل».

### ترشيد الدعم لن يمسّ بالمواد الأساسية

طمأن نقيب مستوردي المواد الغذائية هانى بحصلى إلى أن رعملية ترشيد الدعم التي قامت بها وزارة الاقتصاد والتجارة، لنّ تمسّ بالمواد الغذائية الأساسية المدعومة والتي يشتريها المواطنون مباشرة من المتجر والسوبرماركت». ولفت إلى أن «عملية ترشيد الدعم أدت الى خفض عدد السلع المدعومة من 375 سلعة إلى 141

وإذ كشف عن أن «السلع الغذائية التي تستهلك مباشرة من قبل المواطنين أو يوجد بديل عنها من ضمن السلة المدعومة».

وأعاد بحصلي التأكيد أن «نقابة مستوردي المواد الغذائيةِ ليست مع دعم السلع إنما مع توجيه الدعم للأَسَر الأكثر حاجّةً

### بشكل مفرط خصوصاً من قبل العائلات التي لا يزال لديها إمكانات كبيرة». مطالبة باستثناء الصيدليات

والمؤسسات الزراعية من الإقفال

وعوزاً عبر وسائل استخدمها الكثير من الدول التي مرّت في

أزمات اقتصادية مماثلة، لوقف تهريبها والحدّ من استهلاكها

زار وفد من تجمّع المزارعين والفلاحين في البقاع محافظ البقاع القاضى كمال أبو جودة في مكتبه بسرايا زحَّلة، وضَّم الوفد رئيسٌ التجمّع إبراهيم الترشيشي، رئيس نقابة مزارعي الحبوب والشمندر السكري خالد شومان، أصحاب المؤسسات الزراعية الذين عرضوا معاناة القطاع بعد أن شمل قرار الإقفال المؤسسات والصيدليات

وقال الترشيشي أن «الوفد نقل إلى محافظ البقاع المعاناة التي يواجهها المزارعون، وقد استمع إلى مطالبنا، وأبلغنا أن صوتناً وصل إلى وزير الداخلية والبلديات، ويأتي تحركنا اليوم لنتفادى

مستقبلا ما حصل معنا في هذه الفترة». وقال شومان من جهته «إن شمول الصيدليات والمؤسسات الزراعية بقرار الإقفال أمر كارثي، وكأنه قرار لتجويع الناس من خلال حرمان المزارعين من زراعة حقول القمح. لذا، نطالب بفتح هذه المؤسسات فورا وعدم تكرار هذه المشكلة».

وقال بقاعي «إن الوجع كبير، فلا يمكن تطبيق قرار الإقفال على القطاع الزراعي، ويجب استثناء موضوع الشاحنات والمؤسسات الزراعية، وإلا فنحن أمام دمار شامل».

. وأكد أبو حودة من ناحيته، أنه «سيتم لحظ مطالب الزراعيين في الفترة المقبلة وخصوصاً في البقاع»، موضحاً «أن قرار الإقفال لم يصدر من قبل المحافظة بل يعود إلى التعبئة العامة».

المواطن (السلة الغذائية) انخفض عددِها من 65 سلعة إلى 36 سلعة»، أكد أن «السلع التي تم حذفها لا تُعتبر أساسية في استُهلاك أخبار للوطح

● أوعز رئيس الوزراء محمد اشتية لجهات الاختصاص لتعديل اللوائح والأنظمة التي تنظم عمل التأمين الصحى الحكومي للأشخاص ذوي الإعاقة، بما يشمل الإعفاء من المساهمة المالية (%5)، وتغطية الأجهزة والأدوات التعويضيّة، وبعض المطالب

حاء ذلك خلال لقاء حمعه مع ممثلين عن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة، وعدد من المعتصمين المطالبين بالتعديلات، ومسؤولي الملف في وزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية، بحضور مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار

وقال رئيس السوزراء: «ستعمل اللجنة المشكلة من وزارتى الصحة والتنمية الاجتماعية والاتحاد على تعديل الأنظمة واللوائح للتأكد من ضمان مطالب الأشخاص ذوي الإعاقة، بحيث تمنحهم الخصوصيّة اللازمة، فلا أحد محصن من الإعاقة».

• ثمن وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، موقف رابطة دول جنوب شرق آسيا «الآسيان» الداعم

للقضية الفلسطينية، وتأبيدها الكامل

للحقوق المشروعة لشعبنا في إقامة

دولته المستقلة، وتحقيق حل الدولتين

تعيشان جنباً الى جنب في أمن وسلام

على حدود 1967، وعاصمتها القدس

جاء ذلك خلال مشاركته في القمة

الـ37 الافتراضية، في العاصمة

الفيتنامية هانوي، بعنون « آسيان

المتماسكة والمتجاوبة» برئاسة رئيس

الوزراء الفيتنامي نجوين شوان فوك.

• دعا وزير الاقتصاد الوطني خالد

العسيلي، أمس، الدول الأعضاء في

اللحنة الدائمة للتعاون الاقتصادي

والتجارى لمنظمة التعاون الإسلامي

«الكومسيك»، إلى تنفيذ قرار إعفاء

البضائع الفلسطينية من الرسوم

الحمركنة والضرائب، ذات الأثر

المباشر عند تصديرها للدول الأعضاء

وطالب العسيلي في اختتام أعمال

الدورة الـ36 للمنظمة، عبر تقنية

الاتصال المرئى، بدعم مدينة القدس

المحتلة، وخاصة القطاع السياحي

● أدّى اليمين الدستورية أمام

الرئيس بشار الأسد أمس، الدكتور

فيصل المقداد وزيراً للخارجية

وأكد الرئيس الأسد خلال استقباله

الوزير المقداد بعداداء اليمين على الدور

المهم الذى تؤديه وزارة الخارجية سواء من خلال مجابهة الحرب السياسيّة والدبلوماسية وتفنيد حملات التشويه

والتضليل التي تتعرّض لها سورية أو من خلال تعزيز العلاقات مع الدول

الصديقة والحليفة وفتح آفاق جديدة للتعاون معها في مختلف المجالات. كماً أشار الاسد إلى أهمية التواصل المستمرمع الجاليات السورية في دول الاغتراب، وتكثيف الجهود المبذولة من

قبل وزارة الخارجية وجميع مؤسسات

الدولة وبالتنسيق مع الدول الصديقة

من أجل تسريع عودة اللاجئين

السوريين وتهيئة الظروف المناسبة

حضر مراسم أداء النمين رئيس

● اكدت لجنة حقوق الإنسان

البرلمانيّة، أمس، وقوفها بشدة مع

تشريع القوانين المناهضة للعنف

ضد المرأة، مشيرا الى ان الارقام التي

شهدها العراق مؤخرا تمثل واقعآ

مخيفا ولا يصلح كبيئة خصبة لبناء

وقال عضو لجنة حقوق الإنسان

البرلمانية أحمد الكناني في مؤتمر

صحافي عقده في البرلمان «يعزّ علينا

ان نحيي ذكرى مناهضة العنف ضد

المرأة في الوقت الذي نشهد فيه الازدياد

المخيف في حالات العنف ضدها»،

مييناً أننا «كأعضاء لحنة حقوق

الانسان فاننا نقف وبكامل جهدنا

وثقلنا لتشريع القوانين المناهضة للتصرفات الهمجية ضد هذا الكيان الذي يمثل نصف المجتمع».

● كشف وزير العمل، وزير الدولة

لشؤون الاستثمار الدكتور معن القطامين، عن وجود برنامج قيد

مجلس الـوزراء المهندس حسين

لهم في مدنهم وقراهم.

العراق

عائلة كريمة.

الأردن

والمغتربين.

فلسطين المحتلة

آخر استعدادات الجولة الرابعة لأعمال اللجنة الدستوريّة السوريّة.. وغير بدرسون يواصل جولاته على القوى المؤثرة في الأزمة

## الجعفري: زيارة بومبيو للجولان لن تغيّر من واقع أنها أرض محتلة.. والسفير الإيراني يتهم أميركا بنهب نفط وثروات الشعب السوري





الجيوسياسية على حساب أمن سورية واستقرارها». وأشار الجعفري رداً على المندوب التركي، إلى أن «النظام التركي متورّط في سفك دماء السوريين بمختلف الأشكال منَّذ بدأية الأزمة بما في ذلَّك إدخال الإَّرهابِيين وتشجيعهم على استخدام الكيماوي».

إنساني»، لافتاً إلى أنها «أثبتت رغبتها بإطالة أمد الأزمة ومواصلة الألاعيب

وتابع: «منذ بداية الأزمة السورية كانت الحدود التركية مع بلادي مُشرّعة أمام عشرات الآلاف من الإرهابيين من دول العالم كافة».

وعلق الجعفري على زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، المستوطنات الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل، قائلاً «لن تغير الزيارة من الواقع القانوني والسياسي والجغرافى للجولان بوصفه أرضاً محتَّلَة وجْزَّءاً لا يتجزأ منَّ سورية التي تعمل بكل السبل التي يتيحها القانون الدولي لاستعادته». من جهته، أعلن مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا،

أن روسيا تعتبر زيارة وزير الخارجية الأميركي إلى مرتفعات الجولان بمثابة وقال نيبينزيا «ندعو باستمرار إلى الحفاظ على وحدة سورية واحترام سيادتها وسلامة أراضيها. وندعو إلى التخلي عن خطط تقسيم البلاد وإطالة أمد

وأضاف: «هذا ينطبق على كل من شرق وغرب سورية، بما في ذلك الجولان السوري المحتل، والزيارة الَّتي قام بها مسؤول أميركي رفيع المستوى بمثابة

يذكر أن وزارة الخارجية السورية، ندّدت بالزيارة غير المسبوقة التي أُجِراها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إلى هضبة الجولان المحتلة، واصَّفةُ إياها باك»استفزازية».

وأكد مصدر مسؤول في الخارجية السورية، أن بلاده «تدين بأشد العبارات» زيارة بومبيو إلى «المستوطنات الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل». وزار بومبيو فلسطين المحتلة في جولة بدأها الأربعاء، قائلاً إنه سيصنف حركة مقاطعة «إسرائيل» بـ»المعادية للسامية»، وأعلن أنه زار مرتفعات البولان

من جهته، قال المندوب الإيراني الدائم لدى الأمم المتحدة، مجيد تحت روانجي، إن إجراءات الحظر الأحادية غير قانونية وغير إنسانية ومحكومة بالفشل.

ونقلت وكالة «إرنا»، صباح أمس، عن روانجي أن القوات الأميركيّة بمواصلتها احتلال جزء من الأراضي السورية منهمكة بنهب نفط وثروات هذا البلد. جاءت تصريحات روانجي خلال اجتماع مجلس الأمن الدولى بشأن سورية، الذي أكد من خلاله أن بعض الدول بفرضها إجراءات حظر أحادية الجانب ضد الشعب السوري، ومنعها الجهود الدولية الرامية لعودة اللاجئين والنازحين السوريين، وكذلك خلق عقبات في طريق العملية السياسية، تسعى لإطالة أمد الأزمة في سورية وفرض إرادتها على شعبها.

وتابع السفير والمندوب الإيراني الدائم لدى الأمم المتحدة، مجيد تخت روانجي: في الوقت الذي يعاني الشعب السوري من الضغوط الناجمة عن تفشي فيروس كورّونا في بلاده، فإنّ فرض إجراءات الحظر الأحادية الأميركية تؤديّ إلى زيادة معاناته، ونحن ندين ذلك بقوة.

وفي السياق نفسه، رحّب روانجي بالجهود المبذولة مثل إجراءات الأمم المتحدة للحل السياسي للأزمة السورية، مشيراً إلى جهود بلاده للمساعدة في هذا المسار، ومشدداً على ضرورة تقديم الدعم اللازم لإعادة إعمار سورية وكذلك عودة اللاحئين والنازحين السوريين.

ونادى السفير والمندوب الإيراني الدائم لدى الأمم المتحدة، مجيد تخت روانجى، بضرورة المكافحة المستمرة للإرهابيين في سورية لاجتثاث جذورهم، ومعارضَة أية محاولات انفصالية في هذا البلد.

على صعيد آخر، أبلغت نائبة غير بدرسون المبعوث الأممى إلى سورية، خولا مطر، مجلس الأمن الدولي، بأنه يجري الانتهاء من التخطيط للدورة الرابعة للهيئة المصغرة للجنة الدستورية السورية التي ستنعقد في الفترة من 30 تشرين الثاني / نوفمبر الحالي إلى 4 كانون الأول / ديسمبر المقبّل في جنيف.

وقالت مطر في إحاطة للمجلس الدولي، إن الجولة المقبلة ستواصل مناقشة جدول أعمال الجلسة الثالثة حول الأسس والمبادئ الوطنية، وفي الجلسة الخامسة المقرّرة في النصف الثاني من شهر كانون الثاني/يناير المقبل، ستناقش المبادئ الأساسية للدستور، طبقاً للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه بين الرئيسين المشتركين للجنة.

وأضافت مطر، أن الجميع يعلم بأن اللجنة «لم تُحرز بعد ذلك التقدّم الذي كنا نأمله»، لكن التزام الأطراف السورية بحزمة الاجتماعين المقبلين، وجداول الأعمال المتفق عليها، «يمثِل فرصة مهمة لأعضاء اللجنة للانخراط بحسن نيّة بطريقة عملية للمضى قدماً بالعملية السياسية». وأشارت مطر إلى أن المسار الدستوري لا يمكنه بمفرده حِل الأزمة، «ويجب

أن يكون عمل هذه اللجنة التي يقودها السوريون مصحوباً بخطوات متبادلة ومعززة من قبل الفاعلين السوريين والدوليين حول مجموعة من القضايا الواردة

وذكرت مطر أن القرار الدولى يحتوي على جميع العناصر التي لا تزال تُفهم بشكل عام على أنها مطلوبة لحلَّ سياسي، ومنها:

- احترام سيادة سورية ووحدتها واستقلالها وسلامتها الإقليمية.
  - وقفّ إطلاق النار على الصعيد الوطني. مكافحة الجماعات الإرهابية المحظورة امتثالاً للقانون الدولي.
- إطلاق سراح المعتقلين والمختطفين، وتوفير المعلومات عن المفقودين.
  - تنفيذ تدابير بناء الثقة.
- إعادة التعمير والتأهيل بعد الصراع.

«وفد المعارضة اعترض على تسمية الوفود الحكومية بالوفد الوطني». المحادثات حول الدستور السوري في جنيف بعدما تبينت إصابة مشاركين

بفيروس «كوفيد- 19»، وذلك بعد بضع ساعات من بدء الاجتماعات. وبحسب المعطيات، فإن النقاش سيتمحور خلال الجلسات المقبلة حول المبادئ الأساسية التي وضعها المبعوث الأممى السابق ستافان دي مستورا، ونشرتها الميادين في 3 آذار/مارس 2017، المعروفة ب»ورقة المباديُّ الـ 12»، وتستند إلى مبادئ عامة لاخلاف جوهريا عليها، كسيادة الدولة السورية ورفض التدخل الخارجي وحق السوريين بتقرير مستقبل بلادهم بأنفسهم.

بدرسون جولاته على القوى المؤثرة في الأزمة السورية.

السعودية فيصل بن فرحان. وكان بيدرسون قام خلال الأيام والاسابيع الماضية بزيارات إلى كل من طهران وموسكو وأنقرة، بالإضافة إلى لقاءات عقدها مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في القاهرةً.

ومع مسؤولين أميركيين وأوروبيين.

- عملية سياسية يقودها ويملكها السوريون تتضمن عملية دستورية تتوج بانتخابات حرَّة ونَّزيهَة وشاملَّة تشرف عليَّهَا الأمم المتحدة، وتتمتع بَّمشاركةٌ
- حماية المدنيين.
  - توفير شروط العودة الآمنة والطوعيّة للاجئين والنازحين.

ويذكر أن الجولة الثالثة من اجتماعاتُ اللجنة الدستورية السورية انطلقت في 24 آب/أغسطس الماضي، بعد أن توقفت قبل 9 أشهر نتيجة خلافات على أجندةً

إن الخلافات حدثت مع انطلاق أعمال اللجنة حول التسميات، مشيراً إلى أن وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في شهر آب/أغسطس الماضي، تعليق

وقبل أيام قليلة من بدء أعمال اللجنة الدستورية، يواصل المبعوث الأممي غير وزار بدرسون خلال الساعات الماضيّة السعودية، حيث التقى وزير الخارجية

كماً أجرى بيدرسون اتصالات هاتفية مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي،

«داعش» كثف أنشطته في الفترة الأخيرة.. والحشد الشعبيّ يحبط هجوما للتنظيم ويقتل أحد عناصره

## بغداد: القضيّة الفلسطينيّة جزء من السياسة الخارجيّة والداخليّة

أكد وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، بأنه لم تعرض على بلاده مسالة التطبيع مع الكيان الصهيوني، منوهاً بأن العراق مؤيد للقضية الفلسطينية، ويدعم حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وأضاف الوزير في تصريحات: «لم تُعرض على العراق مسألة التطبيع مع «إسرائيل»، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية ليست فقط جزءاً من السياسة الخارجية العراقية، بل وحزَّ من السياسة الداخلية، وتجد الدعم . من المجتمع العراقي».

ونفى وزير الخارجية فؤاد حسين طرح مسألة التطبيع مع الكيان الصهيوني، قائلاً: «المجتمع العراقي يختلف عن بعض المحتمعات الأخترى بالنسبة للقضية الفلسطينية. في الواقع إن المسألة الفلسطينية ليست فقط جزءا من السياسة الخارجية، بل وأيضاً جزء من السياسة الداخلية، لأنها ترتبط بالمجتمع العراقي

ولأسباب مختلفة». وتابع الوزير العراقى قائلاً: «المجتمع العراقي مجتمع مؤيّد للقضية الفلسطينية، والفِلسطينيون هم أصحاب القول والقرار أولاً وأخيراً، ولهم الحق الكامل في تقرير مصيرهم، والموقف العراقي داعم لهم في ممارسة هذا الحق».

وكان وزير الخارجية العراقى، ناقش

الوضع الأمني والعسكري في بلاده خلال

جاءت بدعوة من نظيره الروسي سيرغي لافروف، وحول مسألة التسليح الروسى للجيش العراقي قال «لم نتطرّق إلى هذه المسائل، تطرّقنا إلى مجموعة من الملفات ومجموعة كبيرة من مذكرات التفاهم، حوالي 14 مذكرة تفاهم ونتمنى أن يتم التوقيع على هذه المذكرات في الاجتماع المقبل للمجلس

وتابع «تطرقنا إلى الوضع العسكري والأمنى ولكن ستكون هناك زيارة بالفعل

هذا وأعلن وزير الخارجية الروسى، سيرغى لافروف، استعداد بلاده لتلبية الآحتياجات العسكِرية العراقية من الصناعات الروسية، مشيرا إلى زيارة سيقوم بها وزير الدفاع العراقي إلى روسيا في المستقبل القريب.

وقال الأفروف عقب مباحثاته مع وزير

زيارته إلى روسيا، مضيفًا أنّ وزير الدفاع العراقي جمعة عناد، سيزور موسكو قريبا. وأوضَـح حسين، أن زيارته إلى موسكو

المشترك بين روسيا والعراق».

لوزير الدفاع العراقي إلى موسكو قريبا».

الخارجية العراقي فؤاد حسين، أول أمس: «لطالمًا لعب بلدنا ولا يزال يلعب دورا مهما وكبيراً للغاية في ضمان القدرة الدفاعيّة للعراق، وتجهيز الجيش وقوات الأمن، بما في ذلك في سياق التهديدات الإرهابية. نحن على استعداد لتلبية أي احتياجات عراقية

من المنتجات العسكرية الروسية الصنع». من جهة أخسرى، قال وزيس الخارجية العراقى، إن تنظيم (داعش) كثف أنشطته في العراق، في الفترة الأخيرة. وأضاف وزير الخارجية العراقى، أثناء

زيارته الحالية لموسكو، في تصريح لوكالة «نوفوستى»: «لسوء الحظ، فإن تنظيم داعش الإرهآبي موجود وأصبح أكثر نشاطاً مما كان عليه قبل أشهر قليلة. لدينا معلومات تفيد بأن التنظيم موجود في مناطق معينة من محافظات الأنبار وكركوك وديالي، وفي ىعض المناطق بنينوى». وقال حسين إن القوات العراقية تعتقل

عناصر من تنظيم «داعش»، من جنسيات مختلفة، مشيراً إلَّى أن السلطات العراقيّة في حوار مع دول أوروبا الغربية حول مواطنيهاً الذين انضموا إلى «داعش» وشنوا هجمات على الأراضى العراقية.

وأعلنت السلطات العراقية في نهاية عام 2017 الانتصار على تنظيم «داعش» في البلاد، لكن الجيش العراقي، بدعم من التّحالف الدولي، يواصل تتبع عناصر التنظيم، والخاليا النائمة للتنظيمات المسلحة في بعض المناطق العراقية. وفي السيَّاق، أعلنت هيئة الحشد الشعبي

فى العراق إحباط هجوم إرهابى وقتل أحد عناصر تنظيم «داعش» في صلاح الدين



وذكرت الهيئة في بيان صحافي، أن «قوات اللواء التاسع في التحشد الشعبي تمكنت، من قتل أحد عناصر فلول داعش الإرهابي ضمن

قاطع عمليات صلاح الدين». وأشارت إلى أن «القوات ذاتها تمكنت من صدّ تعرض إرهابي في منطقة مطيبيجة في

## مفوّض «الأونروا»: لأول مرة في تاريخ الوكالة لا يوجد لدينا تمويل لتغطية مصروفاتنا

أكد المفوّض العام لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»،

الهاوية، ولتجنب السقوط، يجب على المجتمع الدولي تقديم الدعم لناً»، مؤكداً في الوقت ذاته أن هناك مؤتمراً دولياً، سيدعو له بداية

وأشار المفوض العام للوكالة، إلى أن الوكالة ستواصل تقديم دعمها لنصف مليون طالب وطالبة حتى حل الأزمة المالية التي

وأكد المفوض، أنه لأول مرة في تاريخ الوكالة، لا يوجد لديها تمويل لتغطية مصروفاتها لنهاية العام. وقال: «نحن على حافة الهاوية، ولتجنب السقوط، يجب على المجتمع الدولي تقديم الدعم لنا»، مؤكدا في الوقت ذاته أن هناك مؤتمرا دوليا، سيدعو له بداية العام المقبل. ومطلع تشرين ثاني/ نوفمبر الحالي، أعرب أعضاء الجمعية العامة في الأمم المتحدة عن القلق إزاء الآثار السلبية للأزمة المالية الحادة

الاحتياجات المتوقعة للوكالة، بما في ذلك ما يتعلق بزيادة النفقات والاحتياجات الناشئة عن الصراعات وعدم الاستقرار في المنطقة». وحصل القرار على موافقة 151 دولة مقابل رفض خمس دول، وامتناع 9 دول أخرى عن التصويت.

وفي السياق، قال رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم قطاع غزة المحاصر، عصام يوسف، إن الأزمة المالية التي تمرّ بها وكالة عوث

ودعا يوسف في تصريحات صحافية، المانحين إلى النظر بعين الاعتبار لَلْأَزْمَة الإِنْسانية والقانونية التّي تعيشها الوكالَّة ما أثر سلَّباً على اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد يوسف أن «الأزمة المالية جوهرها سياسيّ، يتلخص في محاولات الاحتلال وداعميه الدوليين تصفية عمل الوكالة، وبالتالي تصفية قضية اللاجئين، وحق العودة، كواحدة من الثوابت التي

للأونروا من أجل إسناد الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن تطبيع بعض الدول العربية، ورفع يدها عن الشعب الفلسطيني يقوّض من عمل الأونروا التي باتت عاجزة عن تقديم الدعم

وتشغيل اللاجئين «أونروا»، سببها سياسي.

يتمسك بها الشعب الفلسطيني». ودعاً يوسف الدول العربية والإسلامية إلى تقديم الدعم المالي

فيليب لازاريني، أنه لأول مرة في تاريخ الوكالة، لا يوجد لديها تمويل لتغطية مصروفاتها لنهاية العام. وقال لازاريني في مؤتمر صحافي عقده، أمس: «نحن على حافة

التي تعاني منها الأونروا وتداعياتها على استمرار تنفيذ برامجها

## وزير صهيوني: حكومة نتنياهو تخطط لشرعنة عشرات المستوطنات «غير القانونيّة»

أعلن عضو في مجلس وزراء العدو أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تخطّط لشرعنة عشرات البؤر الاستيطانيّة غير المرخص بها في الضفة الغربية المحتلِّة. وأكد وزير شؤون المستوطنات، تساحي هنغبي، الأربعاء، رداً على استفسار حول هذا الموضوع في الكنيست، أن الحكومة ستقدّم اقتّراحاً لشّرعنة تلك المستوطنات غير القانونيّة التي يصل عددها الإجمالي إلى نحو 120 بؤرة تم بناء العديد منها على أراض فلسطينية خاصة. وأوضح الوزير أنَّه قدَّ حصل على موافقة نتنياهو على مناقشة الموضوع مع وزير الشؤون المدنية والاجتماعية في وزارة الدفاع ميخائيل بيطون (وهو من تحالف «أزرق – أبيض» الوسطي الذي يتزعّمه وزير الدفّاع بيني غانتس)، وتابع: «يسعدني أن أعلن للمرة الأولى أننا اتفقنا علىّ صياّغة مشروع قرار للحكومة لتعزيز جُميع التّحرّكات القانّونيّة المتاحة لنا في هذا الاتجاه».

في المقابل، قال بيطون، في حديث لموقّع «والا» الإخباري إنّ هنغبي لم يوضّح الإعلان معه وأنه لن يدعم مثل هذه الخطوّة إلا في حال موافقة المستشار القانوني للحكومة عليها، ومن غير المرجح أن يحظى قرار مصاغ بعبارات عامة بدعم المسؤولين القانونيين. وبينما ذكر هنغبي أن الحكومة ستقدم اقتراحها بهذا الشأن حتى نهاية ولاية الرئيس الأميركي

دونالد ترامب، نفى بيطون ذلك وأشار إلى أن العملية ستستغرق سنوات عدة. وكان زعيم «أزرق - أبيض» غانتس قد دعا خلال حملاته الانتخابية إلى إخلاء المستوطنات المعزولة في اتفاقية سلام مستقبلية مع الفلسطينيين، لكن منذ توليه حقيبة الدفاع عقد اجتماعات مع قادة المستوطنين ووافق على سلسلة خطوات في سبيل توسيع رقعة الاستيطان في الضفة. ورجّب موقع «تايمز أوف إسرائيل» أن مشاركة بيطون في تشكيل اقتراح شرعّنة البؤر الاستيطانية تمثل مؤشراً على أن تحالف غانتس سيدعم الخطوة غير القانونية من وجهة نظر القانون الدولي والتي من شأنها أن تمثل أحدث ضربة لآفاق حل الدولتين.

ودعت في قرار «جميع المانحين إلى مواصلة تعزيز جهودهم لتلبية

### الدراسة يتعلق بموضوع توفير الدعم المالى للعامل وصاحب العمل بمايمكن الطرفين من تجاوز تبعات أزمة جائحة فيروس كورونا. وقال الدكتور القطامين، خلال لقاء

نظمته غرفة تجارة عمان في مقرها، لممثلين عن القطاعات الأكثر تضرراً من أزمة فيروس كورونا، إن البرنامج المقترح وصل إلى مراحل متطوّرة من الدراسة.

### الكويت

• كشفت مصادر أن غالبية البنوك الكويتية «لم تستفد من الحزمة التحفيزية التى أطلقها بنك الكويت المركزي لمواجهة التحديات المحتملة بسبب تداعيات كورونا، وأنها اعتمدت فى توفير مستويات السيولة اللازمة على أدواتها بما لم يعرضها لأي مخاطر غير محسوبة».

قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إن بلاده «تتمتع بمكانة جيوسياسية مهمة، لا تستطيع أية قوة في العالم

جاءت تصريحات روحانى خلال مراسم تدشين ثلاثة من المشاريع الوطنية لوزارة النفط التي أقيمت عبر تقنية الفيديو كونفرانس، أمس.

ونقلت وكالة «إرنا»، أمس، على لسان روحاني أن «هناك العديد من المحاولات كانت تهدف للقضاء على بلاده إلاأنها ياءت بالفشل، وأن الشعب الإيراني العظيم تمكن دوماً من تحقيق إنجازات كبيرة اعتماداً على ثقافته العريقة».

وقال الرئيس الإيراني: «إن تقدم إيران يعود بالنفع ليس فقط للمنطقة بل للعالم، لكونها قادرة على تلبية بعض

وأوضىح روحانى أنه «رغم المساعى الرامية لفرض الحظر على بلاده، وجعل إيران معزولة، تم تدشين ثلاثة مشاريع خلال الأسبوع الحالي، وهي مجمع لردكان للبتروكيماويات في محافظة جهار محال، وبختياري جنوب غربي إيران، ومجمّع لردكان لإنتاج الأمونيا واليوريا».

والحرس الثوريّ يستعرض بـ 1000 زورق في بحر عُمان والخليج

وأكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن «الأشخاص الذين كانوا يسعون ورآء المخططات المشؤومة ضد بلاده لا يصدقون أنها تمكنت خلال يوم واحد من افتتاح مشروع مهم تبلغ قيمته 30 ألف مليار تومان (الدولار يساوي 4200 تومان)».

على صعيد آخر، قامت القوات البحرية التابعة للحرس

الوزراء نيكول باشينيان».

الثوري الإيراني باستعراض هو الأول من نوعه في مياه الخليج العربي وبحر عمان، بمشاركة 1000 زورق من

من خفيف ومتوسط وشبه ثقيل. وقال قائد القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني الأدميرال على رضا تنكسيري، في تصريحات له أدلى بها

البحرية» التابعة للحرس الثوري في عام 2018. واعتبر قائد القوة البحرية أنّ هذا «الاستعراض» هو عرض «للاقتدار البحرى» لإيران، وأنه يحمل بين طياته رسالة سلام وصداقة، ويحمل الأخوة والتضحية وإرساء الأمن المستديم في المنطقة وبحر عُمان، ومن شأنه أن يرفع الجهوزية القتالية ونوعية التعبئة البحرية التابعة

في سواحل جنوب وشمال البلاد منذ تأسيس «التعبئة

قال مصدر يمنيّ إن الكلام المتكرّر والمتزايد عن عمل

كوا ليس

عسكري كبير يستعدّ الأميركيون لتنفيذه وتسوّق له وسائل

الإعلام الخليجية والإسرائيلية يؤخذ على محمل الجد في

تحضير خطوات عسكرية من العيار الثقيل ستهزّ مدن

الخليج، وخصوصاً مدن الزجاج التي

تحتفل بالتطبيع.

مینسك ترحب بجهود الوساطة الدوليّة بشرط ألا تهدف لتغيير السلطة

أعلن وزير خارجية بيلاروس، فلاديمير ماكى، أمس، أن بلاده مستعدة لـ«الترحيب بجهود الوساطة الدولية، على أن تكون جهودا صادقة للتسوية وليست بهدف

وقال ماكي، في مؤتمر صحافي، عقب لقائه نظيره الروسي، سيرغى الأفروف: «إذا كانوا يرغبون (يقصد المعارضة والسياسيون الغربيون) بإشراك الهياكل الخارجية في جهود الوساطة، نحن مستعدون للترحيب بذلك، لكن من المهم أن تكون صادقة وتهدف لتسوية الوضع، وليس تنفيذ ما أُعلن عن نقل السلطة وتنحية القيادة الحالية عن السلطة. نحن

وأشار ماكى، إلى أن «الدول الغربية أطلقت اتهامات عدة ضدّ بيلاروس تتعلق بالوضع في البلاد والاحتجاجات»، مضيفاً: «شركاؤنا لايرغبون، مع الأسف، بالاستماع إلى حجج السلطات البيلاروسية، ونحن نرى أن هذا يحدث أيضاً فيما يتعلق بروسيا. نرى عدم الرغبة بالاستماع إِلَى الموقف الرسمي، وهم يتصرّفون في إطار حكاياتهم ومخططاتهم المصاغة من

وشدد الوزير البيلاروسي على أن «مينسك تعارض بشكل قاطع مثل هذا الوضع في أي بلد، بما في ذلك بيلاروس، بشكل موضوعي».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد وصل إلى مينسك، مساء أول أمس الأربعاء، لحضور اجتماع مشترك لأعضاء هيئتى رئاسة وزارتى الخارجية

في غضون ذلك تحاول دول الغرب التأثير على الشأن الداخلي في روسيا وبيلاروس، حيث سبق للاتحاد الأوروبي أن أعلن أنه لا بعتبر الانتخابات الرئاسيّة التي جرت في بيلاروس يوم 9 آب عادلة ونزيهة، ورفض الاعتراف بنتائجها. ووافق قادة دول الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات فرديّة على بيلاروس لاستخدامها العنف ضد المتظاهرين في احتجاجات على ما اعتبروه تزويراً للانتخابات. فيما أعرب مجلس أوروبا عن قلقه بشأن حالة حقوق الإنسان في بيلاروس، وعرض مساعدته في تطبيع الوضع.

بحسب وكالة الأنباء الإيرانية «فارس» شارك أكثر من أثناء الحدث، إنه تم تشكيل 530 مجموعة حربية بحرية

1000 زورق خفيف ومتوسط وشبه ثقيل في استعراض نظم من قبل التعبئة البحرية التابعة للقوة البحرية للحرس الثوري الإيراني.

وجاءت هذه الأنشطة في اليوم السابع لأسبوع التعبئة، الذي تقوم به التعبئة البحرية في الحرس الثوري الإيراني،

وتمت العملية في مضيق هرمز الاستراتيجي بمشاركة واسعة من حوالي أكثر من 1000 زورق مختلف التصنيف

للحرس الثوري الإيراني، على حد تعبيره. باشينيان يأخذ على عاتقه كامل المسؤوليّة عن الوضع المستقبليّ



حالة إلغاء نظام الأحكام العرفيّة، يجب على الفور اتخاذ قرار بشأن التدريب وسيسمح إلغاء الأحكام العرفيّة للمعارضة ببدء عملية استقالة رئيس الوزراء لمدة ثلاثة أشهر بعد التسريح التدريجي. وأوضحت نائبة وزير الصحة الأرميني، أنايت أفانيسيان، أن «الحفاظ على وتنظيم الاحتجاجات من دون عوائق، وهذا محظور خلال الأحكام العرفية. نظام الأحكام العرفيّة ضروري لتوزيع المساعدات الإنسانيّة وتنظيم العلاج وتسعى المعارضة إلى رحيل رئيس الوزراء باشينيان، متهمة إياه بـ»التوقيع على اتفاق غير مناسب للجانب الأرميني، لوقف الأعمال العدائيَّة في ناغورنيّ الطبي للجيش. وحثُّ المتحدّث باسمُ وزارة الدفاع، أرتور سركسيان، على الامتناع عن رفع الأحكام العرفيّة حتى يتم حل جميع المشاكل القائمة».

### أعلن رئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، خلال اجتماع للحكومة، أمس، إنه «يأُخُذُ على عَاتقه المسؤولية ليس فقط عمّا وقع، ولكن أيضاً عن الوضع على عاتقى كامل المسؤولية عن الوضع الحالي، الذي تشهده البلاد، وأعى أيضاً

أنه تقع على عاتقي المسؤولية عن ليس فقط ما حدثُ، ولكن أيضاً عن المسارات وأضاف رئيس الوزراء الأرمني، أنه «مسؤول عن ضمان الأمن الداخلي

والخارجي لبلاده وتنفيذ خريطة الطّريق»، التي أعلنها. وفي وقّت سابق، نشر رئيس وزراء أرمينيا في صفحته على «فيسبوك»، برنامج عمل السلطات (خريطة طريق) خلال الـ6 أشهر المقبلة، في ظل تفاقم الوضع السياسي الداخلي في البلاد، على خلفية الحرب التي اندلعت بين أرمينيا

وأذربيجان في إقليم قره باغ ورفض البرَّلمان الأرمينيُّ مبادرة رفع الأحكام العرفية المعلنة في 27 أيلول الماضي، جراء تصعيد النَّزاع في قره باغ، جاءت من قبل قوى المعارضة لحزبيّ «أرمينيا المشرقة» و"أرمينيا المزدهرة». وصوّت 36 نائباً لصالح مشروع القانون وعارضه 56 وامتنع اثنان عن التصويت. عارض التكتل الحاكم

وفى وقت سابق، صرّح عضو حزب «أرمينيا المشرقة» غيفورغ غورغيسيان،

## موسكو؛ لا فرص جديّة للتفاوض حالياً حول رقابة التسليح



أعلِن وزير الخارجية الروسى، سيرغى لافروف، أن «موسكو لا ترى حالياً فرصاً للتفاوض بشكل جآد مع واشنطن بشأن أي مسائل متعلقة

وصرّح الأفروف أمس، أثناء مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته إلى مينسك: «الآن، في عهد إدارة ترامب، لا أرى أي طرق للتفاوض بشكل جدّي على مستقّبل عملية الرقابة على التسلح، ولا نعلم ما هي الإدارة القادمة التي ستدخل البيت الأبيض، وما هي المواقف التي

وأشار الفروف إلى أنه، على الرغم من عدم الإعلان رسمياً حتى الآن عن الفائز في انتخابات الرئاسة الأميركية، هناك إدراك أن عملية الانتقال قد انطلقت»، مضيفاً: «سنرى ما هي التقييمات التي ستتبلور لدى من سيحدّد سياسات الولايات المتحدة في مجال الاستقرار الاستراتيجي بعد 21 كانون الثاني».

وانسحبت الولايات المتحدة، منذ تولى ترامب مقاليد الحكم، من سلسلة معاهدات دولية في مجال الرقابة على التسلح، بما فيها معاهدة التخلص من الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى المبرمة مع موسكو عام 1987، واتفاقية السماء المفتوحة المبرمة في عام 1992، فيما أصبحت اتفاقية «ستارت الجديدة» التي تنقضي فترة سريانها في شِباط المِقبل على وشك الانهيار أيضاً، رغم اقتراح موسكو تمديدها عاماً إضافياً.

بحث وزير الخارجية التركى مولود تشاووش أوغلو، مع أمين عام حلف شمال الأطلُّسيُّ «ناتو» ينس ستولتنبيرغ، مسألة تفتيش سفينة تركية في البحر المتوسط، في إطار عملية «إيريني» الأوروبيّة.

مع ستولتنبيرغ في اتصال هَاتفي تفتيش السفينة ٱلتجارِّية التركيَّة وٱستعدادات اجتماع وزراء خارجية الناتو المقرّر في الأسبوع المقبل».

وقال تشاووش أوغلو: «أكدت على أن التعرض لسفينتنا أمر غير مقبول، وقمنا بتقييم التطورات المتعلقة بشرق المتوسط وأفغانستان وليبيا وقرة باغ». فيما صوّت النواب في البرلمان الأوروبيّ، أمس، على مشروع قرار «إدانة

الشهر المقبل إلى اتخاذ عقوبات ضد تركيا من دون تأخير رداً على ما وصفّه النواب ب»محاولاتها فرض أمر واقع في قبرص ومياهِها الإقليمية»، فضَّلاً عن «تصرفاتها

وأعلنت الخارجية التركية أن «أنقرة استدعت سفراء الاتحاد الأوروبي وإيطاليا وألمانيا لديها للاحتجاج على تفتيش جنود ألمان لسفينة شحن تركية من دون موافقة صريحة من السلطات التركيّة، وذلك للاشتباه بأنها تنقل أسلحة إلى ليبيا

روزلين إيه» التي ترفع العلم التركي، في إطار عملية «إيريني» الأوروبية التي تضمن الامتثال لحُظر نقّل الأسلحة إلى ليبيّا الذي فرضته الأمم المتحدة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أكد الأحد أن «الاتحاد الأوروبي سيتحقق من موقف تركيا بشأن المسائل المختلفة»، وذلك قبل انعقاد

ومن جانب آخر، لم يستبعد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أن «يقوم قادة دول الاتحاد الأوروبي في قمة كانون الأول، بمناقشة فرض عقوبات ضد أنقرة

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، دعا الاتحاد الأوروبي إلى «الحوار»، محذراً التكتل من التحوّل إلى «أداة» لمعاداة بلاده، في ظل ارتفاع منسوب التوتر بشأن حقوق التنقيب على موارد الطاقة في شرق المتوسط.

تدهور العلاقات مع أنقرة، قائلاً إن «الوقت ينفُّد، ونحن نقترب من لحظة حاسمة في

# وتصويت أوروبي على مشروع قرار إدانة تركيا

وأشار تشأووش أوغلو، في تغريدة عبر حسابه في موقع «تويتر»، إلى أنه «بحث

وقال رئيس قسم التعبئة التنظيمية في هيئة الأركان العامة للقوات

المسلحة، ألبرت بغداسريان، بأن «القوات المسلحة لا تعارض إلغاء الأحكام

العرفية، ولكن في الوقت نفسه من الضّروري اتخاذ القرارات اللّازمة لضمان

حماية الحدود». على حد قوله، في ظل الظروف الجديدة مناك حاجة إلى

«حماية مناطق إضافية، نحن نتحدَّثْ عن نحو 520 كيلومتراً». واقترح أنه في

ويدعو مشروع القرار الذي صوّت عليه النواب القمة الأوروبية التي ستعقد

وأوقفت الفرقاطة الألمانيّة «هامبورغ» الأحد الماضى، سفينة الشحن «إم في

مواد غذائية ومساعدات إنسانية إلى مصراتة.

# أنقرة تؤكد للناتو أن تفتيش سفينتها في المتوسط «أمر غير مقبول»

في شرق المتوسط وخلافها مع اليونان وأخيراً ألمانيا أيضاً وفرنسا».

وبحسب أنقرة، توقفت السفينة التركية في جنوب غرب بيلوبونيز وكانت تنقل

المجلس الأوروبي الذي سيتناول مسألة العقوبات على أنقرة.

بسبب تصرفاتها في شرق البحر الأبيض المتوسط».

بدوره حذّر مسوُّول السّياسةِ الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، من

يشار إلى أن تركيا مدّدت في وقت سابق، حتى 29 تشرين الثاني مهمة سفينة التنقيب التركية (عروج ريس) في منطقة بحرية تتنازع عليها مع اليونان، إذ إن اكتشاف حقول غاز هائلة فيها يغذّي أطماعها.

وكانت أنقرة سحبت سفينة «عروج ريس» في أيلول الماضي من المنطقة، قبل أن تعيد إرسالها من جديد في 12 تشرين الأول، ومنذ ذلك الوقت مدّدت مرات عدة وأشعل نشر تركيا سفينة للتنقيب عن الغاز في مياه تطالب بها اليونان، سجالاً بين أنقرة ودول الاتحاد الأوروبي، الذي مدد هذا الشَّهْر عقوبات مفروضَة على تركيا

فيمًا قال الباحث في الفلسفة السياسية الدكتور رامي الخليفة العلي إن «العامل الحاسم في الضغوط على أنقرة ليس العقوبات الأوروبية فقط ، وإنما التغير الذي طرأ على الإدارة الأميركية».

وأضاف العلي، أن «العقوبات الأوروبية على تركيا سياسية، وتتضمن شخصيات مقربة من الرئيس رجب طيب أردوغان، وعقوبات في مجال قطاع التنقيب عن الثروات وتتضمن منع من استخدام الموانئ الأوروبية، بالإضافة إلى العقوبات الاقتصادية التي ستزيد الأعباء على اقتصاد البلاد». يذكر أن الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن قد وعد، في وقت سابق، بسياسة

مختلفة مع الجانب التركي. وبدوره، حاول الرئيس التركي أن يقدم خطاباً ليناً تجاه أوروبا، مؤكداً أن «أوروبا لاترغب في صدام من تركيا ولكنها تستخدم العقوبات كورقة ضغط». وقال أردوغان إنه «يرى مستقبل بلاده ضمن القارة الأوروبية وليس في أي مكان آخر»، وذلك في ظل توتر تركي مع الاتحاد الأوروبي بسبب أزمات أبرزها شرق

وأضاف: «نرى مستقبلنا في أوروبا وليس في مكان آخر ونريد إقامة تعاون أقوى مع أصدقائنا وحلفائنا». وتابع قائلاً: «ننتظر من الاتحاد الأوروبي عدم ممارسة التمييز والالتزام بتعهداته»، في ظل حديثه عن الاتفاق الجمركي ورفع التأشيرات بين الجانبين

ببالب المناس التركي أن بلاده ترغب أيضاً في «تعزيز علاقات التحالف الوثيقة مع الولايات المتحدة، بجانب أيضاً عدم تجاهل الدول التي لدينا تاريخ عريق معها مثل روسيا والصين». ُ وَأَكِد أَن إِدارِتهُ عَازَمة عَلَى «إدخال تركيا في مرحلة صعود جديدة اقتصادياً

# تقرير إخباري

دانت تركيا أمس، نصاً صوّت عليه مجلس الشيوخ الفرنسي أول أمس، يطالب بـ»الاعتراف بجمهورية ناغورني قره باغ» المنطقة الانفصِاليَّةٍ في أذربيجان التي يشكل الأرمن غالَّبية سكانَّها وشهدت نزاعا داميا في الخريف الحالي.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان أن «القرار الذي صوّت عليه مجلس الشيوخ الفرنسي مثال على الازدراء بمبادئ القانون الدولي (...) لاعتبارات تتعلق بالسياسة الداخلية».

ووجّه وزير الدفاع التركى خلوصى أكار انتقادات شديدة اللهجة إلى باريس، على خلفية تبنى مجلس الشيّوخ الفرنسي مشروع قرار يوصي الحكومة بالاعتراف باستقلال جمهورية قره باغ المعلنة ذاتياً. وقال أكار، في تصريحات أدلى بها أمس، تعليقاً على القرار المذكور: «أثبتت فرنسا مرة أخرى أنها جزء من المشكلة وليس الحل في قره

ولفت الوزير إلى أنه «يتعين على فرنسا بصفتها الرئيس المشارك في مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أن تلتزم الحياد»، مضيفاً: «لكنها لا تفعل ذلك.. قرار مجلس الشيوخ الفرنسى يمثل مؤشراً واضحاً يسلط الضوء على أسباب عدم إحراز تقدم في تسوية نزاع قره باغ تحت إشراف مجموعة مينسك على مدى

كما تطرّق وزير الدفاع في المقابلة إلى مواضيع أخرى، منها حادث تفتيش سفينة تركية ضمن عملية «إيريني» في البحر المتوسط التي أطلقها الاتحاد الأوروبي بهدف الرقابة على تطبيق حظر تصدير

وندد أكار بالتصريحات الغربية حول الحادث، مضيفاً: «يحاولونٍ إلقاء اللوم على بعضهم البعض لأنهم يعلمون أن هناك وضعاً مخالفاً

واتهم الوزير المسؤولين الغربيين ب»محاولة تشويه الحقائق»، مشدداً على أن «فرنسا خاصة تحاول تبرير تصرفات سفنها في المتوسط من خلال الربط بين عملية (إيريني) وعمليات حلف الناتو فى المتوسط، ولا تقبل أنقرة بهذا النهج». كما علق الوزير على توقيع الإمارات اتفاقية تتيح لها تشغيل مطار

في أفغانستان، مشيراً إلى «ضرورة مراجعتها من منظور قانوني وفى قراره قال مجلس الشيوخ الفرنسى إنه «يدين العدوان العسكري الأذربيجاني الذي نفَّذ بدعم من السلَّطات التركية ومرتزقة أجانب، ويدعو إلى الأنسحاب الفوري للقوات المسلحة الأذربيجانية

كما يحض القرار الحكومة إلى «السعي من أجل تأمين فوري لحماية السكان من خلال نشر قوة فصل دولية وتقديم مساعدات إنسانية ضخمة إلى السكان المدنيين».

من الأراضي التي خسر الأرمن السيطرة عليها منذ 27 أيلول في منطقة

وفى قراره يدعو مجلس الشيوخ أيضاً الحكومة الفرنسية إلى «طلّب أجراء تحقيق دولى في جرائم الحرب التي ارتكبت في ناغورني قره باغ واستخلاص جميع النتائج الدبلوماسية للدور الّذي لعبّتهً السلطات التركية في النزاع».

ورفضت تركيا هذه الاتهامات ووصفتها بأنها «ادعاءات لا أساس

ورأت أنقرة أن «دعوة مجلس الشيوخ لأذربيجان الانسحاب من الأراضي التي احتلتها سخيفة ومنحازة ولاتمت للواقع بصلة». وبعدما اعتبرت أن «تصويت مجلس الشيوخ غير الملزم يعكس

الهاجس التركى لفرنسا»، أكدت الوزارة التركية أن «أنقرة مستعدة للعمل مع باريس لتسوية دائمة للنزاع». ومن جهته دعا برلمان أذربيجان أمس، إلى «إقصاء فرنسا من مجموعة مينسك المكلفة القيام بوساطة بشأن النزاع في ناغورني قره باغ، بعد تصويت مجلس الشيوخ الفرنسي على نص يطالب بالاعتراف بالاقليم الانفصالي».

وأوصى نواب أذربيجان في قرارهم الحكومة ب»مطالبة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بطرد فرنسا من الرئاسة المشتركة لمجموعة

كما حضوا الحكومة على «مراجعة العلاقات السياسية (...) والاقتصادية بين باكو وباريس». ومجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والتي تأسست في التسعينيات بعد أول حرب بين أرمينيا وأذرّبيجَانَ، مُكلفةً القيام بوساطة سعيا لإيجاد حل لمسألة ناغورني قره باغ، الجمهورية

المعلنة من طرف واحد والتي تسكنها غالبية من الأرمن. وتتولى فرنسا والولايات المتحدة وروسيا رئاسة مجموعة مينسك. وصدر قرار برلمان أذربيجان غداة تصويت مجلس الشيوخ الفرنسي على قرار غير ملزم يدعو الحكومة للاعتراف بجمهورية

وأعلن مجلس الشيوخ كذلك في قراره أنه «يدين العدوان العسكري الأذربيجاني الذي نفذ بدعم من السلطات التركية ومرتزقة أجانب، ويدعو إلى الانسحاب الفوري» للقوات المسلّحة الأذربيجانية من الأراضي التي خسر الأرمن السيطرة عليها منذ 27 أيلول في منطقة

أعلن الإقليم استقلاله عن أذربيجان قبل حوالي ثلاثين عاماً غير أنه

لم يحصل على اعتراف أي دولة ولاحتى أرمينيا التي تدعمه. وبعد حرب أولى استمرت من 1988 إلى 1994، شهدت المنطقة مؤخّراً معارف دامية استمرت ستة أسابيع وأوقعت أكثر من أربعة آلاف قتيل، وحقَّقت فيها باكو انتصارات ميدانية كبيرة على حساب

وتم التوصل إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية في 9 تشرين الثاني برعاية الكرملين كرّس انتصار أذربيجان، إذ تعهدت أرمينيا بموجبها بإعادة مناطق عدة خرجت عن سيطرة باكو منذ ثلاثين عاما، لكنه سمح بالحفاظ على إقليم قره باغ رغم تقليص مساحته، ونصّ على نشر ألفي جندي روسي لحفظ السلام.

وجاء تصويت مجلس الشيوخ وسط توتر دبلوماسي بين فرنسا وتركيا خصوصاً بسبب خلافات حول سورية وليبيا وشرق

وزاد التوتر في نهاية تشرين الأول عندما دعا الرئيس رجب طيب أردوغان الى مقاطعة المنتجات الفرنسية متهماً نظيره الفرنسي بأنه «يكره الإسلام للدفاع عن الحق في نشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في اطار حرية التعبير ولخطابه عن الإسلام المتطرف». وأعلن ناغورني قره باغ استقلاله قبل 30 عاماً من دون أن تعترف

وبعد معارك ضارية استمرت ستة أسابيع بدأت في 27 أيلول وقع اتفاق لوقف اطلاق النار في 9 تشرين الثاني برعاية الكرملين عندما كان الوضع العسكرى كارثيا لأرمينيا.

به الأسرة الدولية.

ووفقاً لشروط الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من الحالي تعهدت إرمينيا بإعادة مناطق أذربيجانية تفلت من سيطرة باكو منذ

## الاعتراف بجمهورية ناغورني قره باغ في باريس وإدانة تركية وأذربيجان تطالب بإقصاء فرنسا من المفاوضات

### ناصرقنديل

الصباحات تنقل كل أسبوع في حديث الجمعة يوميات الادب السياسي لصباح القدس تلقيه مدينة المواجهة وتكشف الواقفين في الظل والهاربين من ضوء الشمس والحقيقة والمشاركات توزع المدائن على جباه من يستحقون من بيروت الى الشام، وكل مدن المقاومة والصمود وخطوط أدباً وشعراً ونثراً قراءات في الاجتماع والثقافة وكتابات في الغزل والحب والحياة.

### لا يلزمنا أبدأ...

الديماغوجي هو الشخص الذي يسعى لاجتذاب الناس إلى جانبه عن طريق الوعود والتملق وتشويه الحقائق ويؤكد كلامه مستندا إلى شتى فنون الكلام وضروبه وكذلك الأحداث، ولكنه لا يلجأ إلى البرهان أو الدليل البرهاني لأن الدليل البرهاني يبعث على التفكير ويوقظ الحذر، والكلام الديماغوجيّ يعتمد على جهل سامعيه وسذاجتهم واللعب على عواطفهم. لقد تفشت العديد من الظواهر السلبية والأوبئة

الاجتماعية الخطيرة في المجتمع، ومن بينها ظاهرة النفاق الاجتماعيّ. هذه الحالة من التناقض بين معتقدات المرء ومشاعره المعلنة، حيث تعتبر المصالح الشخصية هي السبب الأكثر وضوحاً للنفاق، حيث بدا أن العلاقات الاجتماعية والقبول أكثر أهمية للناس من الكشف عن آرائهم.

وبالعموم الرأى السائد هو أن النفاق فشل أخلاقي حيث الأكثرية بدت تثق بالمظاهر وتهمل الجوهر.

يتفق الكثيرون على أننا كمجتمع ندعي بأننا نقدر الصدق، ولكن ما يحدث في مجتمعنا هو أمر مؤلم ومحزن ومقلق حقاً، الأكثرية تنجذب إلى أي مادة لامعة أما النزاهة أضحت عملة نادرة والنفاق هو العلامة التجارية الاجتماعية الأولى، عند رؤية الشخص يقال كلام وفي غيابه يعكس هذا الكلام سواء من المتلقى أم القائل نفسه وتزداد هذه الظاهرة مع تسلم المناصب الجديدة. فالكل يهنئ ويبارك، وفي الخفاء تحاك المؤامرات وتنسج قصص أقرب منها إلى ضرب الخيال، وإذا سأل أحدنا لماذا هذا التصرف فسيكون الجواب كما قيل في نوادر جحا (أربط الحمار وين ما بدو صاحبه). لقد ترسّخت هذه المقولة كمثل تحذيري من عدم التصرف في الشيء إلا برأي صاحبه لأنه أسلم للعواقب والتداعيات. والكثر يستخدم مثل

هذا الكلام لقطع أي نقاش أو رأي أو اجتهاد. ترى ألم يحن الوقت لنستيقظ من هذا الكابوس؟

ألم يحن الوقت للتخلّى عن كثير من الأمراض المحتمعَيّة التي أهلكت السلف والخلف معاً؟ هذه الأمراض وسعت الفجوة بين طبقات المجتمع بل وحوّلتها إلى خندق، فلم نعد نقدر الآخرين على ما هم عليه، أصبحت النظرة ضحلة للغاية، وأصبح من السهل تبرير العديد من الرغبات التي لم تتحقق بأخبار الأكثرية أنه ببساطة لا نستطيع القيام بأي

التفكير العقلاني غيّب من المجتمعات ومقولة (أنا افكر إذا أنا موجود) دفنوها مع كان وأخواتها. حري بكل امرئ أن يعرف قدر الآخر ويبحث عن الجوهر مع الابتعاد عن درجات سلم النفاق الاجتماعيّ التي إن بقيت هكذا ستحول هذه الواقع إلى جحيم يستمر لآلاف السنين...

صباح برجس العلى

### صباحات

صباح القدس لكل الثابتين على خطوط الاشتباك معيارهم الوحيد جبهة الحق لاجبهة بدنا نعيش ولو بلا كرامة وتعبنا وكفانا وأهلّ الحق ليسوا ضعفاء في إقامة الحسابات بل أهلِ ادعاء الواقعية هم الذين يجهلون قواعد الحساب الصحيح. فجماعة بدنا نُعيش يعلمون أننا جميعاً نحب الحياة وأننا جميعاً تعبنا وأننا جميعاً غير راضين عن الكثير الكثير مما يتذرّعون به لبث الاستسلام، لكننا نعلم أنه سيزداد إن استسلمنا وسيسود المنافقون والنصابون واللصوص فالثابتون يعلمون زيادة عن غيرهم أن وهم التخلص من التعب بالتنازل والهروب من الاشتباك هو استبدال للتعب المؤقت بتعب دائم لا نهاية له يبدأ بالتنازل عن الكرامة ثم عن الأرض ثم عن حق العيش حتى تصير الحياة زؤاما ويتمنون الموت من درجة الذل والقهر التي جلبوها لأنفسهم وبلادهم وشعوبهم حتى المال الموعود الذي يأتي بالقطارة في بدايات التحوّل لشراء صمتهم يتوقف عندما يمسك العدو بالقرار والأرض وتستّت له الأمور ولسوف نشهد في دول الخليج التي تعوم على الثروات النموذج الأمثل لتجربة بدنا نعيش بعدما أوصلتهم الى التطبيع مع كيان الاحتلال وتعالوا نتخيّل شاباً واحداً غاضباً يعمل في مطعم وكل يوم يأتي قنصل الكيان الى هذا المطعم ويتصرّف كصاحب البلاد والسكين على مقربة من يد هذا الشاب الغاضبُ ويكفى شاب واحد ليقع الغضب في نحر هذا القنصل طعنة نجلاء وتكرّ المسبحة شاب آخر وشباب آخرون. فماذا يبقى من نعيم الاستقرار عندما تبدأ الأسهم بالتهاوي ويهيمن الركود على سوق العقار ولا يبقى محصناً بوجه الأزمات إلا ما أقامه الصهاينة من شركات تمتص ما تجمع من ثروات ويكون الاستعداء قد بلغ مداه لكل فلسطيني ولبناني وسوري ووافد من بلد فيه مكان لخيار المقاومة، أو شبهة أصالة فيجد جماعة بدنا نعيش أنهم كالفوّاخرة صاروا بلا دنيا ولاآخرة ويبكون حكماً ومالاً وجاها أضاعوهما كالأطفال بعدما هربوا من خيار حماية ما كان كالرجال ويرثون فوق الفقر والعوز الفتن التي سيزرعُها المحتل بينهم وداخل بيئاتهم. وهذه هي الحسبة البسيطة التي يقيمها الثابتون فهم يعلمون أن كلفة الثِبات أقلُّ من كلفة التنازل وأن حب الحياة هو بناء أسباب استمرار التنعم بحقوقها وهي حقوق لا تُحمى بالذل بل بالقوة وكلفة الدماء التي تبذل لنيل الحق أقل من الدماء التي ستسفك في حروب وفتن يصنعها الأعداء لتفتيت المجتمعات وإضعاف مناعتها – يتذكّر اللبنانيون والسوريونُ أن بداية الفتن عندهم كانت يظهور جماعة بدنا نعيش تبرماً من كلفة التمسك بالحق والثبات – صباح القدس للثابتين وأهل الحق فقط لأنهم أهل الحياة وتليق بهم وحدهم الحياة.

صباح القدس نور مشعٌّ يضيء الصورة التي تحاول الشعوذات السياسيّة لحلف المأزومين طمس حقيقتها أو حجب رؤيتها. فاللقاء الثلاثي بين بومبيو وبن سلمان ونتنياهو هو لقاء الفاشلين المأزومين الذين امتلكوا القرار الدولى والإقليمي لأربع سنوات ملأوها وعودا وأحلاما بالقدرة على تغيير الموازين والمواقف وكانت الحصيلة هي الفشل. فبعد أربع سنوات من التصعيد والعقوبات والحروب تكفي نظرة للجواب عن سؤال هل تغير شيءٌ في إيران؟ وماذا تغير في اليمن والى اين تتجه سورية؟ وماذا عن فلسطين؟ وهل يغيّر الخراب الاقتصادي في معادلة الردع في لبنان؟ وهل يغير الانسحاب او البقاء الأميركي في العراق من حقيقة ظهور الحشد الشعبي كشريك في محور المقاومة؟ ثم أليس هذا التبلور للحشد الشُّعبي كشريك مقاوم ومثله تدحرج انتصّارات سوريَّة والصواريخ الدقيقة بيد حزب الله وتعملق أنصار الله وإقامتهم معادلة القوة بوجه السعودية وتصاعد المقدرات الصاروخية الإيرانية وصعود معادلة الصواريخ الفلسطينية نحو تل أبيب؟ كلها منتجات هذه السنوات التي كان فيها هذا الثلاثيّ يهيمن على قرار العالم والمنطقة، وماذا عن الصعود الروسي والنهوض الصيني، وكلها تحت أعينهم تنمو وفي ظل صراخهم صبح ومساء عن قدرتهم على تغيير المعادلات وكل عاقل يراها تتغير بالمقلوب – قيمة صباح القدس أن الحقائق لا تضيع فيه بحمى الصراخ، ومعادلته هي أن ما لم تفلحوا به في زمن صعودكم هل ستفلحون بتحقيقه في أيام النحيب والعويل؟ - الأيام المقبلة ستقول إن هزيمة ترامب الانتخابية هي المولود الشرعي لفشل مشروعه في المنطقة والدليل هو التساؤل ماذا لو نجح ترامب في كسر إيران او نجح بن سلمان في ربح حرب اليمن او ماذا لو نجحت «إسرائيل» بنزع الصواريخ الدقيقة من يد حزب الله؟ وماذا لو نجحوا معا بوضع اليد على سورية؟ - صباح القدس للصبر والبصيرة ولا تهنوا ولا تحزنوا فأنتم الأعلون إن كنتم تؤمنون – ذلك هو الوعد.

صباح القدس للشام وأسدها في استقرار الدولة واستمرار المسيرة.

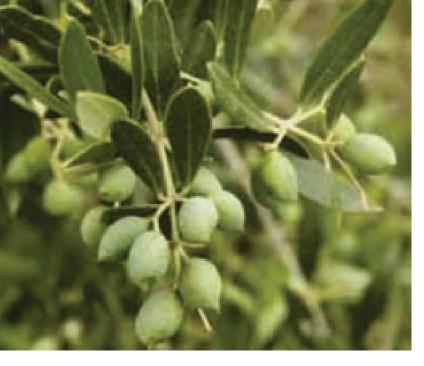
يتمنى السوريون لو أنهم يملكون في غير وزارة الخارجية ما يملكونه فيها فمثله يجعل الدولة بمستوى تطلعاتهم وتضحياتهم فنادرا ما كان وزير الخارجية موضع تساؤل فى سورية لجهة كفاءته وأهليته في التعبير عن سياسة خارجية تلاقى ما يفخر به السوريون وتشكل نقطة الإجماع الوطني الكبرى. وقد صار هذا الإجماع على السياسة والوزير أشبه باستفتاء شعبي في زمِن الوزير وليد المعلم. وها هو اليوم بتعيين الدكتور فيصل المقداد وزيرا والدكتور بشار الجعفري نائبا له أقرب لانتخاب شعبي مشابه يحلم السوريون ان يصير عندهم إجماع يوازيه في منصب رئيس الوزراء ومنصب وزير الاقتصاد ومناصب أخرى في الدولة بذل ويبذل الرئيس بشار الأسد جهدا ووقتا ليتسنى له اصطفاء الأنسب من السياسات والأفراد في الشأن الداخلي بما يوازي حسن الاستقرار والاستمرار في الشأن الخارجي سياسات ومناصب يتلَّاقي عليها اختيّار الرئيس والمناخ الشعبي في نقطة وآحدة، بينما يتشارك الرئيس والشعب السعى لاصطفاء مشابه للسياسات والمناصب في الشؤون الداخلية على تنوّعها وحساسيتها وأهميتها، وبالمثل بادل أركان السياسة الخارجية من معلم دبلوماسية الشجعان الى فيصلها ومقدادها وبشارها رئيسهم وشعبهم الحب بالحب والوفاء بالوفاء فسجل السلك الدبلوماسي السوري الضربة القاضية التي ربحت بها سورية رهان تماسكها وتمسكها بخياراتها عندما تحطّمت على صلابة العاملين في هذا السلك وعلى وطنيّتهم وترفعهم كل محاولات إصابته بداء الانقسام والتفكك والفساد. فبقى علامة عصمة سورية على القسمة والطرح والضرب علامة جمع ورفع لا مكان للنصب فيها. فهنيئاً لسورية برجالات صدقوا ما عاهدوا الله عليه ومنهم مَن قضى ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا، والطريق واضح نحو الجولان والبوصلة واضحة نحو

صباح مقدسيّ مشرق رغم آلام الحصار والتجويع ومرارات الظواهر المرضية المتفشية وليس أصعبها وباء كورونا بل ظواهر الفساد والمحسوبية والشعور بالعجز امام حجم الأزمات المالية والاقتصادية ووجود تجار الحروب والأزمات، لكن التفكير الهادئ والعقلاني سيوصلنا دائماً إلى معادلة واحدة وهي أن الحصار وأمراض الحروب والأزمات ظواهر عابرة للزمان والمكان في حياة البشرية ولم تتغير إلا أشكالها منذ حصار طروادة الى حصار غزة وما بينهما حصار ستالينغراد ومنذ ظهور مافيات الحروب تهرب الغذاء والدواء في ظل الحصار والقبائل التي تمتهن موقع الوسط في الحروب لتبني ثراءها من الحياد بين المتحاربين، كما لم تتغيّر حقيقة أنه في النهاية لا حُلول سحريّة للأزمات خارج استقرار ينهي الحرب ولانهاية للحرب إلابحسم موازين القوة باستسلام المحاصر أو بانتصاره على الحصار، ودول وأمم وشعوب استسلمت للحصار ودفعت فدية لقرون وسلّمت قرارها ومصيرها وعاشت الذل والهوان وأمم كثيرة انتصرت على الحصار وبعدها تفرّغت لبناء دولتها ووضعت معايير المساءلة والمحاسبة ومكافحة الفساد بعدما تعلّمت من الحرب وثقافة التغاضى والمسايرة والصمت أن المجتمعات تسقط من داخلها كما في حصار طروادة، ونحن وقد بلغنا اللحظات الفاصلة مع مقاومتنا وصمود سورية وايران وتقدّم موقع روسيا والصين وتغير موازين العالم واعتراف الأميركي بأزماته الخانقة على لسان المتنافسين على الرئاسة واعتراف كيان الاحتلال بقلقه الوجودي، ليس . أمامنا إلا معادلة أن «ما لم يحققه الصمود يحققه المزيد من الصمود» رداً على معادلة «ما لم تحققه العقوبات سيحققه المزيد من العقوبات»، وأن لانغض الطرف عن الظواهر المرضية لكن من دون أن نتحول بلا وعى الى من يجلد نفسه بلا ذنب بل لضيق الخيارات، ومن دون أن تضيع علينا الحقيقة فنسهم بجلد النفس بحرب نفسيّة يشنّها الأعداء علينا ليهون علينا الاستسلام تحت شعار لا تملكون الحلول ولا تستطيعون إدارة مسؤولية الحكم، والجواب هو بمزيد من التماسك والتمسك بالخيارات وبالصمود سنفرض الحقائق، وكلفة الصمود ستبقى أقل من كلفة الاستسلام الذي يبدأ بشرط وينتهي بكل الشروط التي تضيع معها الأوطان وليس سيادتها فقط – هذا هو صباح القدس لنا في ظل الحصار دعوة ودعاء بعدما بلغ كل شيء مداه فقد انتهت حربهم بالفشل وحربنا تقارب نصرها وما النصر إلا

صباحكم مقدسيّ مشرق والتخبّط فِي معسكر أعداء القدس بين خيارين. الأول إبقاء سقفَ عملياتهم إعلامياً، وبالتالي فقدان القدرة على التفكير بتغيير المعادلات وإبقاء حملات التطبيع سياسية وفقدان عائداتها الاقتصادية وسقوط الرهان على دورها في تشكيل شرق أوسط جديد تكون فيه موانئ الاحتلال مداخل التجارة من الخليج واليه نفطاً وسلعاً وخدمات. وهذا يعنى ان الجغرافيا السياسية والعسكرية ستبقى على قاعدة ما انتجته الانتصارات من اليمن الى فلسطين وسورية ولبنان والعراق، او الذهاب للتصعيد في المسارين العسكري والاقتصادي برفع التحدي الى حافة حرب ورفع التطبِيع الى تحويل الضفة الغربية والأردن للمرات جيوإستراتيجية للقوافل والأنابيب. وهذا يعنى إطاراً لمعارك ستنتهى بالمزيد من وقوع الكيان تحت الطوق بانضمام الأردن والضفة الى ساحات المواجهة، كما سيعنى جعل الجليل وعمق الكيان ساحات اشتباك. والسؤال الكبير هو هل في اميركا من يتحمّل قرار حرب تشكل الرهان الوحيد للثنائى الخليجى الإسرائيلي كي لا تتحوّل كياناتهم الى ثمار يانعة لمحور المقاومة إذا انفجرت المنطقة، ولأن الجواب محسوم بالعجز الأميركي عن القرار الكبير، فكل عبث تحت سقف المشاغبة محاولة استدراج للتصعيد لرفع التعبئة الأميركية بداعى خطر تغيير استراتيجي في جغرافيا المنطقة تستدعى اتخاذ قرار التدخل ولو أدّت الى حرب قبل ترتيبات الانسحاب – هذا للسَّائلين عن التأخر في الرد على التحرشات او للمتمأسلين على تحديد زمان ومكان الرد – عندما يخرقون السقوف تقلب الطاولة وعندما يشاغبون يصير عليهم أن يجيبوا عن كيف يُحمى أمن الكيان ودول التطبيع بعد الانسحاب الأميركي – بالصبر والبصيرة ننتصر والمهرولون القدامي الجدد يعرفون أنه يتم استدعاؤهم كحراس قوافل لا أصحاب قضية.

## نصُّ مستعادُ لمناسبة اليوم العالميّ للزيتون...

تأمل أبي الأرض الوعرة المنحدرة الشاسعة لعشرات الدونمات اي آلاف الكيلومترات التي ورثتها والدتى عن والدها الشيخ حسين نورالدين السلام لأرواحهم جميعاً، وقال سأزرعها زيتوناً. قاومناً بداية أنا وأخوتى رغبته خوفاً من استنزاف التجربة لطاقته وهو يعاني صعوبات صحية وبعض أهل القرية حوّلوا كلامه نادرة للمهمات المستحيلة تقارب التندّر بتحدى الحلم غير المنجز تحت إصراره. أنا كنت الوحيدة المتبقية الى جانب والديّ في المنزل رضخت لرغبته، وكنت تعاقدت مع وزارة الإعلام إضافة الى عملي في الوكالة الصحافية وبعض مراسلات الخارج في منتصف الثمانينيات وجاءت تعويضات متأخرة على زيادة الراتب وهي الأولى التي تقاضيتها بلغت 11 ألف ليرة كما أذكر ساهمت معه بها وهو نال أضعافها كناظر في مدرسة الحرج الرسمية، قال ماذا تحبين غير الزيتون؟ قلت التين اشترى لي عشر تينات منوعة الألوان لم تنل حظاً بالبقاء. وقال سأحوط الزيتون البلدي بزيتون إيطالي بحبة كبيرة يتطعمان مع بعضهما وأباعد المسافة عن المعتاد بين الغرسات ليكون الزيتون حراً يداعب الهواء وريقاته.. سنتان من العمر قضاهما مع والدتى الفرحة بإنجازه يتنقل أسبوعياً بين القرية وبيروت الى ان كبر الزيتون وأصبح موضع تندر أهل القرية لطيب طعمه وحجمه وكثرة غلة زيته.. قليل من تلك الحبات المحاطة بالطيُّون وعبق رائحته استمتعنا بتعريتها عن شجرها المحاط بالأشواك والعليق بسبب إهمال المزارع الذي يهتمّ بالزيتون من دون حب يترقب حصيلة زيته من دون أن يرعاه.. يقيني أن غرسات والدي المشبعة بالحب تقاوم الموت وتثمر عاماً بعد عام للعاطفة المخزنة في جذورها.. وإذا كانت أمثالنا الشعبية الذكوريّة تقول المرأة كالزيتون لا تمشِي إلا بالرصّ. التجربة تقول بالحبّ يزهر النبت حتى لو كان مرا وفجاً كالزيتون. دلال قنديل ياغى



ورد وشوك

كم لبثنا من العمر ونحن شعوب لدول تتلقى دائماً الضربات...

والأوكسجين من الهواء...

أية رسالة من رسالات السماء...

وباحتدام الجائحات نواجه؛

فيعود الأمان للأمة.

اله قانة لاتقاء الإصابة بالأعراض...

احتلال واستعباد وعدو زُرع داخل الأضلاع دأبه التمدد ووضع اليد

تسانده دول عظمى استمدت عظمتها من قدرتها على صنع أحدث

أسلحة الإيادة والدمار استجرت موادها الأولية قبل التصنيع مما

لدينا في الوطن العربي من ثروات باطنية أخذتها بأبخس الأثمان

وأعادتها إلينا مصنعة بأبهظ الأثمان لنتصارع في ما بيننا نحن الأخوة

حدود مصطنعة وتعدّد بالجنسيات بالرغم من وحدة لغة الضاد

والدم والتاريخ ومعظم المعتقدات. ويبقى اليقين عند بعضنا أن العظمة هي لله وحده خالق الأكوان ومبدع الإنسانِ بعقل يميزه عِن

باقي المخلوقات استخلفه في الأرض ليحيا مقيماً للعدل متعبّداً لا

معتدياً على أخيه الإنسان وإن اختلف عنه في اللون والجنس واعتناقه

يقيننا هذا يقينا من الانزلاق نحو يأس أسس له أعداء السلام عرفوه

صحيح أننا من كل الجبهات نحاصر وبأسوأ العقوبات نعاقب

سياسية من ساسة عملاء وآخرين أغبياء وقلة عن الوطن أغيار...

وصحية وباء فتاك لا يعرف الرحمة إن تراخينا في اتخاذ كل سبل

إلا أن هناك أمراً واقعاً لا يمكن إنكاره... امتلاكنا ثروات إضافية كذلك

بالغة الأهمية لمواجهة ضائقتنا المادية كالنفطية والغازية وصولأ

للأوابد الأثرية رغم خضوعها جميعها للنهب الممنهج نتيجة الصراعات

المستمرّة داخل دول تكنّت بالربيع العربي ولم يبقِّ أمامنا اليوم اختيار

سوى استثمار باقي الثروات ما كان مهدوراً ومهمَّشاً كمساحات شاسعة

لأراض زراعية وشروات حيوانية وسمكية واستخدامها بشكل أمثل

لتأمين احتياجاتنا المحلية تأميناً لاكتفاء ذاتى للوقوف قدر الإمكان

أمام موجة الجوع والحرمان علّ الله، يُحدث أمراً تنجلي به الغمة

أمضى سلاح يفوق بقدرته ما عرف أنه كيماوي قادر على الإبادة وشامل

على كل الخيرات من نفط وغاز وحتى الماء، ولو قدر لحجب عنا الشمس

### «عشق الصباح»

دعنا نعش الحب فالحياة لا تنتظر...

وخلى أبتسامتك تشعشع على دنياي كأنها في هدأت الليل بعض ضياء القمر... ما كنت أعلم بأن الشوق يغالبني ويوجع قلبي حتى الثمالات... لكأن مفاتيح الحياة صارت في يديك...!

رحتُ أهيم على وجهي أخبّئ في موج البحر بوح عشقي حتى صارت مرارة الملح في حلقى تغصّ بالكلّمات...

هدير الموج موسيقي غربتي...هنا لا أحد إلا بعض نوارس تلحق بأسرابها العائدة إلى وكان المطرقد بدأ يغازل خيوط الشمس قبل المغيب...

فشكل باللازورد لوحة ربانية من الصعب على أي فنان رسم تفاصيلها المدهشة...

لا أدرى أمن شجن تفيض مفردتي التي عتقت في خوابي اللغة قبل أن تأخذ طريقها يا ليل لم أزل كلما أوجعني الحنين أعود إلى دفاتري القديمات...

أفتش عن وجوه تشوقتها وهي تسكني كحالي...

طال السهر وِأنا أفتش عن نديمً... والذَّكريات صارت ندوب مؤلمات كنار تلفح مهجتي... كأسى مُترَعةٌ بالحنين

أيها الساقى: أغثني بقطرة من رحيق عناقيد بنت الدوالي... لقد تعشّقت خمرتها منذ تعلمت أن قيام العاشقين في محراب الحب عبادة واللقاءات

أي حلم لولاك... ويباس العمر يداهمني... وأنت وحي الأحلام والخيال وسرّ أنين البوح والإبداع...؟!

حسن إبراهيم الناصر

## لن أترك أثراً...

التَّافهة، ولنْ تعيرَ انتباهاً لما ستُحالُ إليه عندما سـأكـتـبُ لـكَ رسـالـتـى الأُولــى، هذه الخطوط المتعرّجة والمنحنية إنْ سـأحـرصُ على ألَّا أتـرك على الـورق أيّـة لامستْ حيهتكُ! بصمة لي

أنا فقط سأرسلُ لكَ لمسات أصابعي لكي تمرّ على لجين جبهتك لن أترك أثراً...

عندما سنلتقي، لن أضعَ عطراً، خوفاً من أنْ يهجرني عطري إليكُ و... يفضحني أنا فقط سأعيرك رائحة أنفاسى التي

لن أترك أثراً... فأنا لن للله أكلُّمكَ، لأنَّهم سيسترقونَ السَّمعَ

> لأحادبثنا أنا فقط سأكون صدىً لكلماتكَ لن أترك أثراً...

عندما سـأسـالُ عنك، سانكركَ أمـامَ

أمام الجّميعِ سأنكركَ بينما ستنزُّ مسامُ

جسدي باسمكَ، كما وعدتكَ... لن أتركَ أثراً

فالنّاسُ ستهتم ببصماتِ أصابعي

سأحدّثُ الجّميعَ سأحدّثُ الجّميعَ عنكَ يا حبيبي

لم أعدْ بحاجة إلى أنْ أنكرك

ريم رياط

وجميعُ النّاس، جميعهم يا حبيبي

ولا يفقهونَ شيئاً عن أنفاس العشّاق

عندما تتمازج لتصبحَ رائحةً تفوقُ في

وكم قويّةٌ حاسّةُ السّمع عند العواذل!

ونسوا أنّ الكلامَ الحقيقيّ هو ما تنطقُ به

لكنهم لا يصغونَ لصدى الكلمات

ولأنَّهم تعلُّموا لغة الجِّسد فقط

طيبها أرقى خلطات العطور

يتشمّمونَ رائحةَ العطر النّسائيّ فقط إنْ

جداً مضحك وغير حقيقى الادعاء الشائع، أن جميع الرجال لا يهمّهم سوى الشكل الخارجي للمرأة. أعرف أن هناك البعض من ضعيفي الذكاء الذين لا يكترثون لأمور أخرى، وربما هم كثيرون، ولكن ليس جميع الرجال. بالنسبة للرجل الجمال مهم طبعاً، ولكن الأولوية تذهب للذكاء، حيث تكمن الإثارة، فمداعبة العقل لا تقل أهميّة عن مداعبة الجسد، ولأن النشوة في العقل، لا في الفعل. وإضافة للذكاء: خفَّة الظل، الشخصيّة، والخيال، الخيال أيضاً مهم جداً، ويكفى توفر هذه السمات في امرأة لتصبح جذابة للغاية ولو كانت بسيطة الجمال. أما الغباء وثقل الدم، فأجد أن لهما رائحة نتنة ومنفّرة، لدرجة يصبح معها انجذاب أو اقتراب الرجل من جسد صاحبتهما أمراً مستحيلاً، ولو كانت خارقة الجمال.

ميساء الحافظ

رشا المارديني

قاض آخر يملك صلاحية مخاطبة مجلس النواب الا بواسطة وزارة العدل». وأشارت

الى «ان الوزير لا يملك اي حصانة تستوجب طلب رفعها قبل ملاحقته، والادّعاء عليه

يكون من قبل مجلس النواب، وبالتالي يُحاكم امام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء

ونفذ أمس، اعتصام امام منزل صوان لمطالبته باتخاذ قرارات جريئة في القضية.

واعتبر المعتصمون أن جريمة المرفأ جريمة قتل جماعي، وقالوا: «لن نكتفي بمحاسبة

رسالة ماكرون الى عون

أكد خلالها «تمسَّك فرنساً بعلاقات الاخوّة التي تِجمع بلدينا وشعبينا وهي التي تعلّق

بالغ الأهمية على استقلال لبنانٍ وسيادته». وتمنّى على الرئيس عون دعوة كافة القوى

السياسيّة بقوّة لأن تضع جانباً مصالّحها الشخصيّة والطائفيّة والفئوية من اجل تحقيق

مصلحة لبنان العليا وحدها ومصلحة الشعب اللبناني، مؤكدا عمل فرنسا وشركائها

رسالة باسيل الى الرئيس الفرنسي

جبران باسيل الى الرئيس الفرنسي، طالب فيها فرنسا بمساعدة لبنان من خُلال المجموعة لأوروبية «على الكشف عن الأموال المنهوبة والمهرّبة استنسابياً منذ 17 تشرين 2019

وإعادتها الى لبنان للتخفيف من حدّة الأزمة وتصغير حجم خسارة المودعين، ووقف

مسلسل تهريب الأموال الفاسدة وكشف المتورّطين فيه؛ وفي ذلك مساعدة للبنانين على

التمييز بين الإصلاحيين والفاسدين، وهو ما من شأنه أن يصلح الحياة السياسية في

وشكا باسيل الى ماكرون المجلس النيابي، وقال: «لقد عجز المجلس النيابي حتى

تاريخه عن إقرار عدد من قوانين مكافحة الفساد التي تقدّم بها تكتّلنا النيابي، والتي

من شأن إقرارها ضرب الفاسدين ووقف مسلسل سرقاتهم العامّة، ومن هذه القوانينَ

استعادة الأموال المهرّبة، وكشف تلقائي لحسابات وأملاك كل قائم بخدمة عامة، وإنشاء

المحكمة الخاصة بالجرائم المالية، كذَّلك فإن المجلس النيابي قد تأخر حتى تاريخه

في إقرار قوانين استقلالية القضاء، والشراء العام الواردة في مبادرتكم، والتّي لا مبرّر

كما انتقد التأخير في تأليف الحكومة، والسبب بحسب باسبل «ربط البعض عملية

التشكيل بأمور من الخَّارج انتظاراً لتطورات ومنعاً لعقوبات؛ ومن جهة أخرى، بسبب

محاولة البعض الاستقواء بالمبادرة الفرنسية وبالوضع الاقتصادي المزري لفرض

شروط غير معهودة خلافا للدستور والميثاق وضربا للتوازن الوطنى والاستقرار

للتأخر بإقرارها، خاصة أن الأمر لا يحتاج الى وجود حكومة بكامل صلاحيّاتها».

السياسي؛ وهذا ما يمنع بالتالي قيام أي جوّ سياسي مستقر ومؤات للإصلاح».

لبنان، وأن يؤدّي للمرّة الأولى في تاريخه الى اعتماد مبدأ المحاسبة».

وسبقت رسالة ماكرون الى عون، رسالة وجهها رئيس التيار الوطني الحر النائب

ووجه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون رسالة الى الرئيس عون لمناسبة الاستقلال،

المسؤولين الصغار وأنت شريك وإلا لماذاً لم تدّع على السياسيين».

لعقد مؤتمر لدعم الشعب اللبناني.

### (1حملة إعلامية (1

وحضر موضوع التدقيق الجنائي في اجتماع هيئة مكتب المجلس التي انعقدت برئاسة الرئيس نبيه بري وأفيد أن الرئيس بري إحال اقتراحَي القانون المقدّمين من النائبين علي حسن خليل وجورج عدوان المتعلقين بالتدقيق الجنائي الى اللجان

ولم تعوّل مصادر سياسية على خرق نوعي أو نتائج إيجابية على جلسة اليوم، متوقعة أن ينتهي النقاش الى إصدار المجلس توصيات تؤكد دعم المجلس النيابي للتدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان وكل المؤسسات والإدارات العامة. في المقابل توقعت أوساط نيابية لـ«البناء» أن تتلو الكتل البرلمانية بموقفها من هذا الموضوع على أن يتناوب النواب للإدلاء بآرائهم، وأكدت الأوساط أن المجلس سيؤكد بشكل حاسم على تأييده للتدقيق الجنائي، نافية أي رابط بين طرح موضوع قانون الانتخاب مقابل التدقيق الجنائي.

وأشار وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني، في تصريح تلفزيوني الى ان رسالة رئيس الجمهورية الى مجلس النواب «ضروريّة جدا ّ والخّطوة التّي قام بها مّطلبّ داخلى وخارجي. فالتدقيق الجنائي لم يعد موضوعاً داخلياً بل مطلب من الخارج وردة الفعل السريعة من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري بتحديد جلسة أمر مهم جدا».

وأشار وزني الى ان «التدقيق هو لمعرفة خسائر مصرف لبنان وسبب هذه الخسارة الكبيرة، وايضا التدقيق سيساعد على متابعة مسار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والتفاوض مع الصندوق توقف لأنه لا يوجد إصلاح في لبنان اضافة الى التباينّات في الارقام التي قدّمت»، مشيراً الى ان «مجلس النواب هوّ سيد نفسه ويوجدُ فصل للسلطات ويمكن تحقيق بعض الإيجابيات خلال جلسة اليوم».

وأضاف: «عبارة «تفخيخ العقد» غير ملائمة وغير دقيقة وبحسب ما قال سلامة، فإن المشكلة ليست في العقد بل في قانون السرية المصرفية وشركة ألفاريز أند مارسال قرأت العقد، وقالت إنه متوازن». وأشار وزني الى انهم تلقوا اتصالا من إحدى شركات التدقيق الجنائي العالمية وأعربت عن جهوزيتها لإجراء التدقيق في لبنان. وقال: «لا أعرف إذا كان هيناك من تدخلات خارجية أدّت إلى انسحاب ألفاريس من العقد وأرسلنا منذ يومين كتاباً إلى الشركة مستغربين انسحابها».

وفي هذا السياق، لفت مصدر مقرّب من حاكم مصرف لبنان إلى أن «المصرف المركزي الفرنسَّى يجري التدقيق المالي في مصرف لبنان منذ ما يقاربُ ثلاثة أسابيع، وأوعزُ الحاكم بإعطائهم الأجوبة عن كل تساؤلاتهم بهدف استشارة طرف آخر مستقل وإبعاد الملف عن أي مناكفات وشعبويّة والدخول في تقنية العمل المصرفي فقط وبصورة

وعشية انعقاد الجلسة، أكدت شركة ألفاريز آند مارسال المتخصصة في استشارات عادة الهيكلة انسحابها من التدقيق الجنائي لمصرف لبنان المركزي، إذ لم تتلق المعلومات اللازمة لإتمام المهمة. وقالت الشركة «نظرا لعدم توافر ما يكفى من المعلومات، لا تستطيع ألفاريز آند مارسال إتمام المراجعة وأخطرت وزارة المالية رسمياً بقرارها إنهاء الأرتباط».

في المقابل نفى المكتب الإعلامي لوزني في بيان، «نفياً قاطعاً ما جاء في البيان الذي نشرته شرکة Alvarez & Marsal».

وأشار الى انه تمّ الاتفاق خلال الاجتماع في قصر بعبدا «على إجراء اللازم لتمديد المهلة المطلوبة لتسليم جميع المستندات لشركّة Alvarez & Marsal ، بحيث تصبح ثلاثة أشهر بعدما كانت محددة في العقد الموقّع مع الشركة كي تنتهي في تاريخ أقصاه دون المستندات التي حالت دون 2020/11/3 على أن يتم خلال الفترة أعلاه تسليم بعض المستندات التي حالت دون تسلمها في ظل القوانين والأنظمة المرعية الإجراء».

سلامة نفى خفض الاحتياط النقدي

في غضون ذلك، أثار ما نقلته وكالة «رويترز» عن توجّه مصرف لبنان لخفض

الاحتياط النقدي الإلزامي لديه لمواصلة دعم إنفاق أساسي في العام المقبل، وما يحمله من مخَّاطر على مصير الودائع المصرفية وعلى النقد الوطني.

ونفي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الخبر وأكد أن «أي تخفيض لنسَب الاحتياطي الإلزامي، لو حصل، سيعود الى أصحاب الودائع في مصرف لبنانَ وهم أصحابَ المصارف، وليس لأي غرض آخر». وأشارت أوساط مطلعة لـ«البناء» الى أن خفض الاحتياط الإلزامي طرحٌ من الطروحات

والاقتراحات التي عرضت للنقاش في سلسلة اجتماعات لحاكميّة مصرف لبنان مع الوزراء المعنيين في الحكومة وجمعية المصارف وليس طرحاً جدياً ونهائياً». أما الهدف بحسب الأوساط فهو البحث عن حلول للاستمرار في سياسة الدعم للعام المقبل، وقد يكون خفض الاحتياط النقدي لتحرير جزء من دولارات المصارف في مصرف لبنان أو رفع الدعم التدريجي عن السلع الأساسية، آخر الخيارات المتاحة أمام «المركزي»، لا سيمًا أن المعطيات الَّتي باتت لَّدى المراجع الرئاسية تؤكد بأن لا حكومة قبل أشُّهر وربما أكثر، فالأولوية لم تعد تأليف الحكومة بقدر ما انتقلت إلى اتخاذ الإجراءات الأمنية والمالية والاقتصادية والمصرفية للحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار الاجتماعي في مرحلة الفراغ إن طالت الأزمة السياسية والحكومية المرتبطة بالتطورات الخارجية». وعلمت «البناء» أن «جميع المشاورات والاجتماعات التي حصلت خلال اليومين الماضيين في المجلس المركزي والسراي الحكومي وجمعية المصارف لم تتوصل إلى اتفاق على هذا الأمر»، مشيرة إلى أن «مصرف لبنان سلطة مستقلة بحد ذاتها، ويمكنه اتخاذ قرار كهذا، لكن عليه تحمل مسؤوليته لأن من شأنه زيادة نسبة المخاطر على العمليات المالية في المصارف وقد يدفع الأخيرة إلى التشدد مع المودعين أكثر». وتساءلت: هل طبقت المصارف التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان التي تلزم المصارف

استعادة نسبة من رساميلها الموجودة في الخارج إلى لبنان؟ وحمّل خبراء اقتصاديون وماليون مصرف لبنان وقطاع المصارف والحكومات المتعاقبة مسؤولية الأزمة القائمة، ودعوا عبر «البناء» البنك المركزي والمصارف إلى «اتخاذ إجراءات فورية لاستعادة الأموال المحوّلة والمهرّبة إلى الخارّج خلال العامين الماضيين ما يرفع نسبة الاحتياط النقدي في مصرف لبنان ويوفر السيولة النقدية للمصارف لإعادة أموال المودعين تدريجياً إضافة إلى تغطية أفضل للسلع والمواد الأساسية وخفض سعر صرف الدولار».

في المقابل أشار رئيس قسم البحوث والتحاليل الاقتصادية في مجموعة بنك «بيبلوس» نسيب غبريل لـ«البناء » إلى أن «خفض نسبة الاحتياط الإلزّامي في مصرف لبنان سيؤدي إن تم اعتماده إلى تحرير جزء كبير من الأموال، لكن يجب ألا تستخدم هذه الأموال المحررة لدعم السلع والمواد الأساسية، بل تجب إعادتها إلى المصارف التي وضعتها في مصرف لبنان وفق ما ينص القانون».

### بري رد على مذكرة صوان

الى ذلك، تسلم المجلس النيابي رسالة المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، وأكد الرئيس بري اننا قمنا باللازم وأجبناه. وجاءت دعوة بري الى اجتماع هيئة مكتب المجلس أمس، بهدف الرد سريعاً على رسالة القاضى صوانً عبر مدعى عام التمييز الى المجلس النيابي وإبداء انزعاجه من تنصل القضاء من مسؤولياته. وبحسب المعلومات فقد اعتبر بري في رده على رسالة صوان أنه لم تجر مراعاة الأصول المنصوص عنها في الدستور اللبناني والقوانين المرعية الإجراء وأن المحقق العدلي لم يكتف بعدم مراعاة الأصول إنما خَّالفه. وبحسب المعلومات نفسها فإن محتوى ردّ بري كان عالى النبرة وخاطب القضاة معتبرا أنهم لا يقرأون القانون ولا يعلمون المواد الأساسية التي على أساسها يتحرّك المجلس الأعلى لمحاسبة الرؤساء

وبحسب مصادر قضائية، فإن «لا المحقق العدلي ولا المدعي العام التمييزي ولا أي

تدحرجا لتطورات يصعب تحمل نتائجها. فمدن الزجاج قد تتهاوى ومعها حكوماتها واقتصاداتها، وعمق الجليل قد يكون

- العقبة الثالثة أن مثل هذه المواجهة التي تفاداها ترامب طيلة ولايته يحتاج للقيام بها إلى سبب جوهري يتمثل بعمل عدائى قامت به إيران يمكن تسويقه وشرحه للرأي العام الأميركي والعالمي، وهذا لا يبدو وارد الحدوث، كما أن ترامب يعلم بأن المباحثات والتنسيق الاستباقى لمنع التلاعب بمستقبل التفاهم النووى خلال المرحلة الانتقالية من جانب إدارته هو موضوع تنسيق يجري في باريس بين مبعوثي إدارة بايدن برعاية جون كيري ومبعوثى الخارجية الإيرانية برعاية محمد جواد ظريف، حيث تدرس كل الفرضيات وتبحث كل الاحتمالات.

### التحايج السياسي ماهر الأخرس أفصح العرب نطقا

مع خروج السير ماهر الأخرس من سجنه الى الحرية بعد إضراب متواصل عن الطعام خلال مئة وثلاثة أيام تسجل نضالات الشعب الفلسطينى وحركته الأسيرة ملحمة بطولية جديدة، لكن الأهم من هذا هو الدروس التي تقولها التجربة التي جرت في ظروف أقل ما يُقال فيها هو أنها الأشد سوءا في تاريخ القضية الفلسطينية، حيث أسوأ الإدارات الأميركية وأكثرها تطابقاً مع قيادة كيان الاحتلال تغطى كل جرائم المحتل بلا تمييز، وحيث العرب الذين كانت حكوماتهم تحتَّفظُ بحدود ماء الوجه في تعاملها مع القضية الفلسطينية دخلت حكوماتهم مرحلة المجاهرة بالتنصل من القضية الفلسطينية وقرّرت الذهاب للتطبيع مع كيان الاحتلال.

على المستوى الفلسطيني ليست المواقف الاستعراضية

التي ظهرت عن بعض رموز السلطة كافية لخداع من يتابع الموقف الفعلى للسلطة الذي كان منهمكاً في ترتبيات عودةً التنسيق ومن ضمنها التلاعب بقضية ماهر الأخرس والسعى لمنع تُحوّلها إلى قضية رأي عام فلسطيني وعربي ودولي، حيثُ غاب أية مراسلات جدية لإثارة القضِية من كل المنابر الفاعلة التي يمكن للسلطة مخاطبتها عربيا ودوليا.

نجاح ماهر الأخرس بانتزاع حريته يقول لنا أشياء كثيرةٍ، أهمها أنَّ القضية الفلسطينية لاَّتزال قضية حيَّة عربياً وعالمياً، وأن كل فظاظة الكيان والإدارة الأميركية وكل التخاذل العربي والفلسطيني لم يثبتا في هذا الامتحان أنهما كافيان للتفوّق على الأمعاء الخاوية لمّاهر الأخرس، وأن مستوى التحرّك الذي تقوم به الحركة الأسيرة وبعض الحركات الشعبية

والمدنية المنتمية لحركة فلسطيني الأراضي المحتلة العام 48 كان كافياً لتحويل القضية إلى قضية رّأي عام داخلية الأهم هو أن المواجهة لم تكن مع شكل من الانتفاضة أو

المقاومة يحتاج تنظيماً وحشوداً أو مقدرات وإمكانات، بل هي مواجهة باللحم العاري لأشد أشكال المواجهة بساطة، وهي الإرادة من جهة، والتضحية المفتوحة بلا سقف بالحياة منّ جُهّة موازية، لمواطن فلسطيني أتاحت ظروف اشتباكه مع الاحتلال كأسير أن يفتح النار بطريقة مبدعة لجأ إليها الأسرى

في زمن خرس فيه العرب ظهر ماهر الأخرس أفصح العرب نطقاً.

## التهويل بالحرب (تتمة ص1)

هدفا لتوغل المقاومة، وكلها ارتدادات يصعب احتواؤها.

- يقول أحد الخبراء، إذا وقعت الحرب فتشوا عن دبى وأبو ظبى على الخريطة، وعن ديمونا وناتانيا، ونيوم، قبل أن تسألوا عن تل أبيب والرياض.

## محكمة الاحتلال تصدّق على طرد عشرات الفلسطينيين من بيوتهم في القدس

ردّت محكمة الاحتلال المركزية في القدس، استئناف عائلات فلسطينية تسكن في مبنى في حي بطن الهوى في سلوان في القدس المحتلة، وقرّرت طرّد سكانها البالغ عددهم 87 شخصاً، بينهم أطفال، منذ العام 1963، في غضون أسبوعين.

ويُعتبر هذا ثالثٌ قرار يصدر عن محاكم الاحتلال الصهيوني بهذا الخصوص لصالح جمعيات المستوطنين التي تسعى إلى تهويد البلدة القديمة ومحيطها في القدس.

وجاء هذا الاستئنَّاف رداً على دعاوى قدمها المستوطنون، وطالبوا فيهاً بإخلاء المبنى في بطِّن الهوَّى وطرد سكانه الفلسطينيين، بزعم أن المكان كان بملكية يهودية قبل النكبة في العام 1948.

ولفتت صحيفة «هـارتس»، أمس، إلى أن قسما من العائلات الفلسطينية التي تسكن المبنى في بطن الهوى تملك عقارات قبل العام 1948، لكن دولَّة الاحتلال صاَّدرتُها بموجِب «قانون أملاك الغائبين»، بادعاء أن أصحابها لم يتواجدوا في «إسرائيل» في العام 1948، ويمنعون من استعادة أملاكهم.

ويعنى رفض المحكمة المركزية في القدس، بهيئة من ثلاثة قضاة هم رَفائيلً يعقوبي وموشيه بارعام وحانا لومبفٍ، طرد سكان المبنى الذي تسكنه 30 عَائلة فلسطينية وفيها 12 طفلاً دون سن 18 عاماً. وطالب المستوطنون في دعوى أخرى بأن تدفع عائلة دويك مبلغ 600

وتدّعي جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية أن حي بطن الهوى أقيم في مُنطقة تُسمّى «قرية اليمنيين»، وكانت عبارة عنّ مكان سكنه يهود حّتى العام 1938، عندما أخلاهم حينذاك ِالانتدابِ البريطاني. واستولت «عطيرت كوهانيم»، قبل 20 عاماً، على عقار يطلق عليه

تسمية «وقف بنفنستي»، وباشرت بإجراءات قضائية بهدف طرد

وبهذه الطريقة، سمحت المحكمة الصهيونية بطرد عائلات فلسطينية عدة من بيوتها، واستيلاء المستوطنين عليها وإسكان عائلات يهودية فيها. ولا تزال هناك عشرات الدعاوى المشابهة التي تنظر فيها

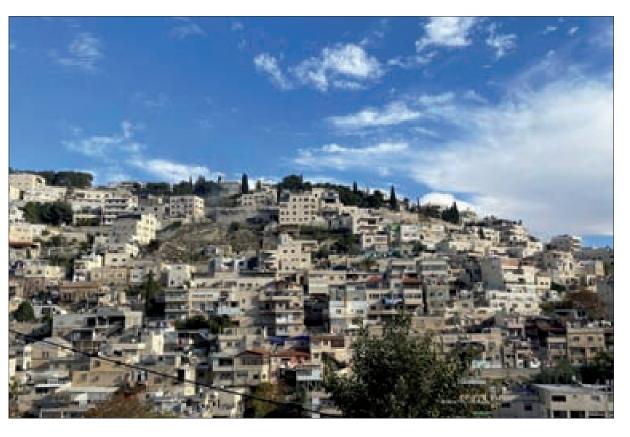
العائلات الفلسطينية التي تسكن هذا المكان منذ عشرات السنين.

وقالت الصحيفة إن دولة الاحتلال تساعد جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية، ومن المقرر أن يقام قريباً في حي بطن الهوى مركز «تراث يهودي يمنى» بتكلفة أربعة ملايين شيكل.

ورفضت المحكمة العليا الصهيونية، قبل سنتين، التماساً ضد أداء سلطات الاحتلال في هذه القضايا. ورغم أن القضَّاة انتقدوا السلطات والجمعيّة الاستيطانيّة، إلا أنهم قرروا رفض الالتماس.

ويسعى المستوطنون إلى الاستيلاء على عقارات في أماكن أخرى في القدس المحتلة بالطريقة نفسها. وقبل شهر ونصف الشهر، أصدرت قاضية محكمة الصلح في القدس، دوريت فاينشطاين، قراراً يقضَى بطرد أربع عائلات فلسطينية تضم 25 شُخصاً، في حي الشيخ جراح، في أعقاب دعوى قدّمتها شركة «ناحلات شمعون» الاستيطانية، بزعم أنَّ العقارات كانت بملكية يهود قبل العام 1948. وقررت القاضية أنَّ تعمل الشرطة على طرد العائلات الفلسطينية.

ونقلت الصحيفة عن الناشطة في حركة «سلام الآن»، حاغيت عوفران، تخوفها من أن يحاول المستوطنون تنفيذ أمر طرد العائلات الفلسطينية قبل بدء ولاية الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، في 20 كانون الثاني/يناير المقبل. وأضافت أن طرد عشرات السكان الفلسطينيين «قد يتحوّل إلى حادث دبلوماسي مقابل الإدارة الجديدة». وأضافت «لستُ متأكدة من أن بإمكان بايدن وقّف هذا الأمر، لكني آمل أن يكون على جدول أعماله على الأقل».



## الجيش الإثيوبي سيتحرّك باتجاه ميكيلي والسودان يجلي رعاياه من تيغراي الإثيوبيّة

أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، أن «الجيش سيتحرك باتجاه ميكيلي عاصمة إقليم تيغراي بعد أنتهاء مهلة الـ72 ساعة لقادة المدينة

وطالب آبي أحمد، المدنيين بالبقاء في منازلهم لتأمين حمايتهم، رئيس الوزراء الإثيوبي لفت إلى أن «الهجوم العسكري وصل إلى مرحلته النهائية، بعد ثلاثة أسابيع من القتال»، مشيراً إلى أن «آلاف

البيان استسلموا خلال ثلاثة أبام فقط». وكان آبي أحمد، أمهل قوات إقليم تيغراي 72 ساعة للاستسلام قبل أن «يبدأ الجيش هجوماً على ميكيلي عاصمة الإقليم»، وذلك بعد إعلانه أن «العملية العسكرية الجارية في منطقة تيغراي المنشقة ستدخل

مرحلتها النهائية في الأيام المقبلة» إثيوبيا كانت قد أعلنت، الثلاثاء، أن «عدداً كبيراً من قوات إقليم تيغراي بدأ في الاستسلام قبل انتهاء المهلة»، وفقاً لما أفادت به إذاعةً

وقال ممثل الإدارة الرئيسية للعمليات في قوات الدفاع الوطني، العميد تسفاي أيالو، إن «المجلس العسكري في الجبهة الشعبيّة لتحرير تيغراي خان قوات الدفاع الوطني بقصد الاستيلاء على سلطة الحكو مة بالعنف».

وكان الجيش الإثيوبي أعلن الأحد، اعتزامه استخدام الدبابات لـ»تطويق مدينة ميكيلي عاصمة ٍ إقليم (تيغراي) الشمالي»، محذراً المدنيين من أنه «قد يستُخدم أيضاً قذائف مدفعيّة على المدينة». ويذكر أنه في 4 تشرين الثاني، أرسل آبي أحمد، الجيش الفدرالي لشنَّ هجوم على المنطقة الشماليَّة، بعد أشهر من التوتر مع السلطاتُ

المحلية التابعة لـ عبهة تحرير شعب تيغراي». وأسفرت المعارك عن مئات القتلى بحسب أديس أبابا، ودفعت أكثر من 25 ألف شخص للفرار إلى السودان المجاور. وأعلنت وزارة الخارجية السودانية عن نجاحها في إجلاء المواطنين

الأُفراد التابعينَ للميليشيات التيغرّاوية، والقوات الخاصة، وبحسب

السودانيين العالقين في إقليم تيغراي بإثيوبيا، ووصولهم إلى أديس

على سلامة المواطنين السودانيين». وأوضح البيان أن «الوزارة ظلّت تتابع أحوال المواطنين السودانيين الموجودين في تيغراي، وذلك عبر سفارة جمهورية السودان في أديس

بالإقليم والذين وصلوا إلى أديس أبابا، وذَّلك بفضل التعاون مع مكتب الأمم المتحدة والسلطات الإثيوبيّة». كما وجّهت الشكر للأمم المتحدة (مكتب المنسق المقيم) والسلطات

وقالت الخارجية السودانية في بيان صحافي، أمس، إنها «أطمأنت

وأشار البيان إلى «نجاح السفارة في إجلاء المواطنين العالقين

الإثيوبية على تسهيل إجراءات الإجلاء».

## سياسي مصري: وجود الاحتلال الأميركي والتركيّ في الشمال السوري يخدم الاحتلال الصهيوني

أكد المنسق العام للجنة الشعبية المصرية للتضامن مع الشعب السوريّ هشام لطفى ضرورة إخراج القوات الأجنبية الموجودة بصورة غير شرعية على الأراضى السورية، مشيرا إلى أنها قوات احتلال ومقاومتها مشروعة.

وقال لطفى في تصريح، إن سورية تتعرّض لاحتلال واضح من قبل القوات التركية والأميركية والصهيونية الأمر الذي يُعدّ اعتداء على سيادتها وانتهاكاً سافراً لكل القوانين الدولية وهو ما يعطيها الحق في محاربة ذلك الوجود غير الشرعى بكل

ولفت لطفى إلى أن زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى الجولان السوري المحتل تؤكد وجود ترابط قوي بين الاحتلالين الأميركي والصهيوني وأن وجود القوات الأميركية والتركية في الشّمال السوري يخدم الاحتلال الصهيوني في

ونوّه لطفي بصمود الجيش السوري في مواجهة الارهاب وقوى الاحتلال مؤكداً حتمية انتصار سورية على كل المؤامرات الخارجية ضدها.

### إعلانات

من أمانة السجل العقاري في جزين طلب يوسف ابراهيم يوسف طنوس سند بدل ضائع للعقار 356 وادى الليمون للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري باسم حسن

تعلن بلدية فالوغا - خلوات فالوغا عن إجراء مزايدة بالطريقة العلنية لتلزيم إستثمار كروز الصنوبر ضمن مشاعات البلدية لموسم / 2020 / - / 2021 / وذلك 2020/12/2نهار الخميس الواقع في 2/20/12/2عند السَّاعة الحادية عشر قبل الظهر في مركز البلدية. يمكن الإطلاع على دفتر الشروط العائد لهذا التلزيم في مركز البلدية طيلة

أوقات الدوام الرسمي. رئيس بلدية فالوغا - خلوات فالوغا جوزف أبو جودة

## مطالعة قانونية . . . هل تعرّضت شركة التدقيق للتهديد والترغيب ومن هي الجهة أو الجهات التي عرقلت التدقيق الجنائي؟

### ■ د. قاسم حدرج\*

■ أمجد إسماعيل الآغا

قادرين على إنجازه

التي يمكننا التعاون فيها».

لم تعد المساحة التي يشغلها صنوبر بيروت كافية لنشر عناوين فسادنا الذي ذاع صيته في العالم حتى بتنا نحتل المرتبة 138 من اصل 180 دولة، ما حدا بالأمين العام للأمم المتحدة مناشدة المعنيين في لبنان وضع حدّ لهذا الفساد المستشري داعيا الى تشكيل حكومة بأسرع وقت. ولعل فضيحة «التدقيق الجنائي» وما تسبّبت به من فجور وعهر كان إعلان انسحاب شركة «ألفاريز أند مارسال» من العقد الموقع بينها وبين الدولة اللبنانية المتعلق بالتدقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان، صدمة للشارع اللبناني، حيث كان قد تم التوصل الى اتفاق يقضى بإعطاء المصرف مهلة ثلاثة أشهر لتقديم المستندات المطلوبة الأمر الذي أثار عاصفة من التساؤلات حول الدافع الخفى وراء قرار كهذا، واعتبرت الشركة أنها لو انتظرت هذه المدة فإنَّ المصرف المركزى لن يسلم المستندات المطلوبة في خلال ثلاثة أشهر مما يعزز الاعتقاد انّ وراء القرار دوافع سياسية ولكن ما يهمّنا كلبنانيين هو معرفة الحقيقة في السجال الدائر بين الأطراف المعنية حيث يحمّل البعض المسؤولية لوزير المالية الذي ضمّن العقد ثغرات قانونية استطاع حاكم مصرف لبنان النفاذ من خلالها وعلى رأسها بند خضوع العقد للقوانين اللبنانية المرعية الإجراء فتمسّك الحاكم بقانون السرية المصرفية وعدة مواد من قانون النقد والتسليف التي تحظر على الموظفين الإدلاء بأية معلومِات حول حسابات المصرف او الزبائن مما خلق نقاشا قانونيا حول مدى قانونية هذا الأمر من عدمه، وقد جاءت استشارة هيئة الإدارة والتشريع في وزارة العدل لصالح الرأي الذي تبنته وزيرة العدل بأن السرية

بات من الواضح أنّ عبارة «الإنسحاب من سورية»، التي

يطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب وأركان إدارته بين

الفينة والأخرى، لم تعد مستغربة لدى الكثيرين، حتى أنّ

مفردة الانسحاب الأميركي من شمال شرق سورية، وما يتبعها

من توقعات وسيناريوات وهواجس لدي حلفاء واشنطن

وحتى في المحور المناهض لسياستها، كلُّ ذلك يوظف في

سياقات متعدّدة تأتي في أطر الضغط على حلفاء واشنطنٍّ.

ومن جهة أخرى من أجل ترتيب أوراق المشهد المستجدّ في

الولايات المتحدة، لا سيما عقب فوز جو بايدن وهزيمة دونالد

في جانب مواز، غالباً ما تترافق معادلة الانسحاب من

سورية، باتهاماتً تجاه ما يسمّى «الدولة العميقة» بأنها

ستتولى العبث بالأوامر الرئاسية والتلاعب بالإجراءات

المؤدّية إلى تحقيق الانسحاب، إلا أنّ هذا التوجه أخذ منحيَّ

كثر جدية مؤخرا في ظل وجود دوافع تحركه، وأشخاص

وزير الدفاع الأميركي الجديد كريستوفر ميلر الذي عينه

ترامب بدلاً من مارك إسبر، أبدى عزمة على تسريع سحب قوات

بلاده من الشرق الأوسط، وبذات الأسلوب ردّد ما قاله ترامب

في مناسبات عديدة «حان وقت العودة إلى الوطن»، و«جميع

الحروب يجب أن تنتهي». لكن في المقابل، فإنّ هناك جزئية

ترفع من جدية تصريحات ميلر، تتعلق بتعيين الكولونيل

دوغُلاس ماكريغور بمنصب المستشار الأول للبنتاغون، الأمر

الذَّى اعتبره خبراء السياسة الأميركية مؤشراً واضحاً على

نية البنتاغون الإسراع في سحب القوات الأميركية من مناطق

عدة في الشرق الأوسط بينها سورية، وذلك قبيل انتهاء

ولاية الرئيس ترامب، خاصة أنّ ماكريغور معروف بدعواته

المتكرّرة لانسحاب القوات الأميركية من سورية، ويعتبره

ضرورياً لـ «انتفاء مصالح الولايات المتحدة في المنطقة»،

ويرى أيضا أنّ بلاده «تحتاج إلى الاستماع بعناية شديدة إلى

الإيرانيين ومعرفة ما هي مصالحهم والبحث عن المجالات

ضمن ذلك، طفت على سطح المشهد الأمدركي والتوحهات

الجديدة لـ ترامب، مؤشرات عديدة تؤكد عزمه على تنفيذ

الانسحاب قبيل انتهاء ولايته، إذ أنّ حجم الإقالات التي

جرت في وزارة الدفاع الأميركية في الأيام الأخيرة، والتي

وصفتها صحيفة «واشنطن بوست» بأنها «عملية تطهير»،

ترامب، في أكثر الانتخابات الأميركية جدلية.

المصرفية لا تنطبق على الدولة اللبنانية صاحبة الحق بطلب رفع السرية عن حساباتها، أما في ما يتعلق بالحسابات الشخصية فبالإمكان إخفاء الأسماء وتحويل الحسابات الى أرقام كودية . (مجرد ارقام) . وبما أنّ استشارة الهيئة غير ملزمة فإنّ الحاكم تمسك بموقفه ثم أبدى بعض المرونة ولكنه طلب مهلة زمنية غير ميرّرة، ولكن المفاجأة تمثلت في موقف الجهة التي طالبت بالتدقيق الجنائي بأن ركزت هجومها على أخطاء العقد وأعلنت أنها بصدد تقديم مشروع قانون لتعديل قانون السرية المصرفية مما أثار حفيظة وزيرة العدل وشكل غطاء للحاكم.

ما يهم اللبنانيين هو معرفة أين الحقيقة في هذا الموضوع وكيف أنّ كل الأحزاب والقوى السياسية أعلنت دعمها ورغبتها في التدقيق الجنائي، إلا أنَّ هذا التدقيق سقط بسبب الهفوآت والأخطاء سواء كانت عن قصد أو غير قصد، وهل أنّ هناك من أراد عرقلة التدقيق الجنائي بذرائع قانونية وهنا بيت القصيد؟

نحن نؤيد الرأى الذي يقول بأنّ السلطة اللبنانية قفزت مرات عديدة فوق القانون والدستور والأعراف بحجة الضرورة الملحة واآخرها اعتماد موازنة العام 2018-2019 دون قطع حساب وخارج المهلة خلافا للنص الدستورى كما ابتدعت ما يُسمّى بتشريع الضرورة خارج الدورة العادية للمجلس كما أجيز للحكومة الصرف من خارج الموازنة على قاعدة الاثنى عشرية، وكذلك ما اصطلح على تسميته بالمراسيم الجوالة، هذا في ما يتعلق بالسلطة فماذا عن مخالفات حاكم مصرف لبنان آلتي لا تعدّ ولا تحصى والمتمثلة بعشرات التعاميم التي تتعارض مع قانون النقد والتسليف كطباعة تريليونات الليرات بالمخالفة للمادة 50 وما يليها من السكوت على حجز أموال المودعين

وأصحاب الحسابات الجارية لدى المصارف مع عدم وجود قانون الكابيتال كونترول، المضاربة الغير مشروعة بالدولار الأميركي وضرب العملة الوطنية وهو أمر ثبت بقرار قضائي. رفع السرية المصرفية ولو بشكل غير معلن عن حسابات مصارف وأشخاص لمصلحة وزارة الخزانة الأميركية جعلتهم عرضة لتوقيع العقوبات وخلق منصات مالية وأسواق موازية لسعر الصرف الرسمى للدولار مما شكل حالة إرباك اقتصادي من خلال بدعة غير مسبوقة

هذا إذا ما سلمنا جدلا بأنّ ما قام به سلامة هو تطبيق للقانون بينما الحقيقة أننا نؤيد رأي وزيرة العدل ورأي هيئة التشريع من أنه لا سرية على حسابات الدولة بمعرض تدقيق جنائي، خاصة أنّ الأمر يتعلق بمصلحة وطنية عليا وأنّ هذا الأمر تحوّل الى شرط دولى لتقديم المساعدات للبنان سواء عبر صندوق النقد او الجهات المانحة، هذا عدا عن ان الحاكم قد مارس سياسة السرية المصرفية على أصحاب الحسابات الذين لم يعد باستطاعتهم معرفة مصير حساباتهم او قيمتها الفعلية حيث قام ايضا بإجراء عملية HAIRCUT خارج الإطار القانوني بحيث اقتطع أكثر من خمسين بالمئة من قيمة المبالغ دون موافقة أصحاب الحسابات.

ولا يتسع المجال هنا لتعداد حجم المخالفات الجوهرية التي ارتكبها الحاكم خلافاً لقانون النقد والتسليف. وسننتظر لتكشف لنا الأيام عن الجهة او الجهات التي عرقلت التدقيق الجنائي والتي ضغطت لأجل ان تتخذ الشركة قرار الانسحاب، وهل كانت الوسيلة المتبعة عادة،

هى الترهيب ام الترعيب او الاثنين معا؟ \*أمين الشؤون القانونية في اللقاء الإسلامي الوحدوي

الكيان «ِالإسرائيلي»، فالوجود الأميركي شمال شرق سورية

وتحديداً في منطقَّةِ التنف، يهدف إلى منع الدولة السورية

وحلفاؤها وتجديداً إيران، من تأسيس قواعد متقدّمة قد تشكل

تهديدا مباشرا لأمن «إسرائيل»، وبالتالي قد يكون الانسحاب

الأميركي من أفغانستان والعراق وارداً، لكن من سورية فإنّ

هذا الأمر يحتاج إلى حسابات استراتيجية لا مناخ لترسيخها

ثانيا- الترابط العضوي بين القوات الأميركية وقوات

قسد، يضع الانسحاب الأميركي في إطار التدمير الذاتي لـ

كافة أدوات الأميركي في شمالَ شرق سورية، ۖ خاصة ۗ أنّ

«قسد» وداعش هما أداتان للاستثمار الأميركي، وبانسحاب

القوات الأميركية فإنّ المصالح الأميركية ستكون عرضة لتهديدات جمة، وقد سبق أن اعترض أعضاء الحزبين

الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس، على عزم ترامب

الانسحاب من شرق سورية معتبرين ذلك تهديدا للمصالح

ثَالْتُا - جزئية الوقت المتبقى لـ ترامب في رئاسة الولايات

المتحدة، تفرض مشهدا من الصعب تجاوزه أو تحقيق ما

يصبو إليه ترامب، كما أنَّ الدولة العميقة لا ترغب بانسحاب

القوات الأميركية من شمال شرق سورية، وهي قادرة على

إجهاض قرار ترامب، لأسباب لوجستية وأمنية، لكن في

المقابل قد يسمح لـ ترامب بإعادة بعض القوات، مع الإبقاء

ق. في الخلاصة، انسحاب القوات الأميركية من سورية، هو أمر

صعب التطبيق في ظلّ التوقيت السياسي والعسكري الذي

تشهده سورية، كما أنّ هذا القرار يفوق قدرة ترامب لسبب

جوهري يتعلق بأمن الكيان «الإسرائيلي»، وكذا المصالح

الأميركية بعيدة المدى في المنطقة، فالأستثمار في الملف

السوري سيستمرّ مع الإدارة الأميركية الجديدة، ولنّ يسمح

لـ جو بايدن الاقتراب من هذا الملف أو استثماره، والأرجح أن

يقوم بايدن بخفض أعداد قوات بلاده، لكن مثل هذا الإجراء لن

يغيّر المعادلات على الأرض، ولن يغيّر كثيراً من قواعد اللعبة

قرب جدة، وهو قصف له دلالات استراتيجيّة وسياسية

وعسكرية كبرى في مكانه وزمانه غداة الاجتماع الثلاثيّ

التحضيريّ للحرب وعلى بعد بضع عشرات الكيلومترات من

جدة، ثم إعادة الانتشار التركيّ وتنظيم مسرح العمليات في

الشمال والشمال الغربي السوري حول إدلب، بما قد يُنبئ بقرب

عمل عسكري قريب في المنطقة، وأخيراً ما يتمّ تسريبه من رفع

درجة جهوزيَّة المقاومَّة في لبنان وبكلِّ أسلحتها استعداداً لأيَّ

على ضوء ما تقدّم نقول ان مثلث العدوان قد يذهب الى

الحرب، لكن محور المقاومة ليس في الوضع الذي يخشى من هذه الحرب، صحيح أنه لا يسعى إليها لكنه لا يخشاها، لا

يخشاها بذاتها كما لا يخشى تداعياتها، فإذا تسبّبت الحرب

باقفال باب التفاوض ومنعت العودة إلى إحياء التوقيع الأميركي

على الملف النووي الإيراني، فلن تكون المسألة بالنسبة لإيران

نهاية الكون، وإذا تسبّبت الحرب بتدمير منشاّت إيرانية فإنها

ستؤدي حتما الى تدمير الكثير في «إسرائيل» والسعودية

وستؤدي حتما الى إفساد فرحة «إسرائيل» مما تحقق حتى الآن

نعم الحرب ستكون مؤلمة، كما يشير السيد الخامنئي، أو كما

نقول بهذا من دون أن نتصوّر لحظة انّ «إسرائيل» لإ تدرك

كل ذلك، أو أنَّ الدولة العميقة في أميركا لا تحيط به علما، فإذا

كانت رعونة المثلث العدواني قد تدفعه الى الحرب فإنّ مصالح

الكيان الصهيوني والدولة الأميركية ستضغط لمنعها، والسؤال

الضئيلة التي لا تتعدّى الـ 15%، أما احتمال تقدّم المتوازن فهي

الأرجبح، وهنا قد يتقدّم التصرف العسكري المحدود المتمثل

بينك أهداف أمنية أو عسكرية يستهدفها ترامب قبل رحيله بعد

أن يكون قد قبض الثمن الباهظ مقابلها من السعودية، وهنا

سيكون بنك الأهداف عبارة عن قيادات هامة تستهدف بالاغتيال

على غرار عملية اغتيال الشهيد قاسم سليماني، كما تشمل مراكز

عسكرية عملانية لفصائل المقاومة والحشد الشعبي في العراق

وسورية، عمليات تتناغم وتنفذ بالموازاة مع ما يجري الآن من

احتمال تقدّم المتهوّر في تهوّره لا يمكن نفيه رغم نسبته

يوحى كلامه ضمناً وستكون طويلة أيضاً، لكن نتائجها ستكون

سعيدّة وستغيّر الكثير مما نخشاه ويقلقنا في المنطقة.

من «صفقة القرن» وعمليات التطبيع.

لمن ستكون الغلبة للمتهوّر أم للمتوازن؟

المَرْعية في الساحة السورية.

طارئ ومن أي نوع.

في الوقت الحالي.

### اليمن... صمود ما قبل الانتصار!

■ صادق النابلسي

نحن أهل اليمن لانخضع لأحد. دائماً نحب الحرية ونحارب من أجلها! من حديث مواطن يمني لأمين الريحاني - نيويورك 1921

لم يكن هناك خوف من شيء... ما يحدث لليمنيين منذ سنوات من قتل وترويع وحصار وإبادة، مع سكوت غربي وعربي وإسلامي اللهم إلا من بعض الدول والمنظمات والمكونات الشريفة يكشف عن مشاعر الحقد واللامبالاة والرضا عما يحصل. صفقات السلاح الأوروبية والأميركية تجد طريقها سريعا إلى آل سعود وآل نهيان. مدد السلاح تتدفق من دون انقطاع على حلف هدفه إخضاع أهل اليمن الذين يقاتلون من أجل دينهم وحريتهم وكرامتهم وهم حفاة، ومع ذلك يُدانون على مقاومتهم، أما الغزاة والقتلة وتجويع الملايين وحرمانهم من الماء والدواء فأمر طبيعي ولا غبار عليه. تصوّروا؟ في عصر «حق الشعوب في تقرير مصيرها» و«حقوق الإنسان» و«المنظمات الحقوقيَّة» و«محاكم العدالة الدولية» التي تجرّم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب، يحصل كل ذلك. وهؤلاء الذين يتشدّقون بالسلام والديمقراطية هم الذين بنوا للسعودية والإمارات كل هذه الترسانة من السلاح الفتاك وزوّدوهما بكلّ شيء لاستمرار الجرائم الوحشية. أميركا جاءت بجيوشها وبوارجها وأقامت قواعدها لتنطلق مع المجرمين للعبث والإفساد وتدمير كل معالم الحياة والحضارة التي تملأ اليمن من جباله إلى سواحله. آل سعود وآل نهيان تمّ استئجارهم من قبل الاستعمار ليقودوا حملات طمس الهوية الإسلامية وتدمير الثقافات والقيم المحلية الأصيلة وتحويل هذه البلاد المباركة والميمونة إلى واحات من الخراب والركام والفتن. لكن اليمنيّين أذكى وأشجع من أن يعطوا رقابهم لهؤلاء المجرمين الذين يواصلون مخططاتهم ويمضون في تآمرهم وهم حتما سيخرجون مثقلين بالخسائر في العتاد والأرواح. يحتمي آل سعود وآل نهيان بالحضن الأميركي ولكن ليعتبروا ما حل بشاه إيران صديق أميركا «المخلص»، وبـ «حسني مبارك» و«زين العابدين بن على» وغيرهم ممن رفضت الولايات المتحدة الأميركية أن تؤويهم. صحيح أنَّ أهل اليمن فقراء ومنكوبون بالفتن ولكنهم أهل شهامة وطِيبة ورجولة وصدق وإباء وتضحيات. وتاريخهم يقول إنهم خير أجناد الأرض وكلُّ مُن دخل أرضهم محتلاً سينكسر. المكر الغربي يدفع بهؤلاء المجرمين الصغار إلى أفعال أمثال الحجاج بن يوسف الثقفي لكنهم يغفلون عن جحيم قادم عليهم أشدّ هولاً سيأكل ما تبقى منٍ مالهم وثرواتهم وقوتهم بعدما فتحت الطريق مرصوفة لدخول «الصهاينة» ملوكا متوّجين على أرض تمهّد لهم لتكون دار أمان وتجارة وهناء. أعداء الشعب اليمني جميعهم متفقون على هدم البوابة اليمنية. فبدون هدم تلك البوابة لن يكِون التطبيع مع الصهاينة مريحا ولن تقدر «إسرائيل» أن تطأ بأقدامها المنتصرة كلُّ «جزيرة العربُّ». وهؤلاء يعتقدون أنه إذا استمرّ الشعب اليمني على صموده فلن تقلب الموازين ولا أحد بعرف ماذا سبكون عليه المستقبل!

الشعب اليمنى تزداد يوما بعد يوم قناعته رسوخاً بالمقاومة، وشعوره بالقيمة العظيمة بالإنجازات التي يحققها والتُحوّلات الإيجابية التِّي ستفضي إلى بناء دولة مستقلة قُويَة مَرْدُهرة. العجلة لن تعود إلى الوّراء حتماً، فلقد هبِّ الشّعب اليمني للتصدي للمؤامرة التى استهدفت وحدته وسعت لتمزيقه وهو يُثري بممارساته البطولية وبحرصه ونبله هذه المرحلة التاريخية التي ستكون فاصلا بين الحق

بناء على هذا التمهيد يمكن أن نشير إلى مجموعة من الأهداف والنتائج التي يتوخاها الأعداء.

أولاً: بالنسبة إلى السعودية

ـ يتعامل السعوديون مع اليمن من جهة الأحقاد التاريخية ولطالما عملوا على زعزعة استقرار اليمن وتقويض سلمه الاجتماعي والسياسي. محاولة إلحاق اليمن بالسعودية سياسياً واقتصادياً ومنع أيّ عملية بناء للدولة

وأيّ ازدهار في شتى مجالات الاقتصاد. -ضمان الصراع القبلي بين أبناء اليمن حيث تمدّ السعودية عدداً من القبائل بالمال

ـ منع وحدة اليمن تارة بواسطة أنصارها من القبليين والإسلاميين وأخرى عبر الضغوط السياسية والتدخلات العسكرية الميدانية كما هو حاصل اليوم.

- طمع السعوديين بالاستيلاء على مزيد من الأراضي اليمنية وهو طمع قائم على تطلع آل سعود على نحو دائم إلى ما وراء الحدود تطبيقا للمثل الإنكليزي «إنّ عشب حديقة الجيران هو دائماً أكثر اخضراراً من عشبنا».

- منع تحوّل اليمن إلى بلد ديمقراطي يتبنى التعددية السياسية والصحافة

- منع تحوّل اليمن إلى قاعدة معادية للاستعمار والولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني

- تقويض كلِّ محَّاولة لقيام حركة ثورية تؤمن بالإسلام الأصيل وتدعو إلى وحدة الأمة ومقارعة الاستكبار أو تسعى لتبني القضية الفلسطينية ومطالب الشعب

منع أيِّ تفاعل بين مكونات ثورية في اليمن مع أيّ مكوّن ثوري خارجي كحزب الله في لبنان أو الحشد الشعبي في العراق أو دولة تتبنى قضايا الأمة كالجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ثانياً: بالنسبة إلى الإمارات

- الدور الذي تقوم به الإمارات على الصعيد اليمني والإقليمي هو دور الأداة التي ننفذ السياسات الأميركية وتخدم مشروعها ومصالحها.

-التدخل في الساحة اليمنية يأتي في سياق بعدين. البعد الأول مساعد السعودية في عدوانها وَمحاولة إخراجها من مأزقها. والبعد الآخر توسعي مرتبط بأطماع لأمارات للسيطرة على بعض الجزر والموانئ الاستراتيجية الهامة.

- إنّ تحقيق الإمارات أيّ إنجازات ميدانية سيمكّن «إسرائيل» التي وقّعت اتفاقية «تطبيع للعلاقات» معها على أن تضع أقدامها على حدود الخليج وقلبه وسيحاول الطرفان تغيير موازيين القوى الداخلية يضرب «أنصار الله» أو التوجه لتضييق الخناق على إيران باعتبارها عدواً مشتركاً.

ثالثاً: بالنسبة إلى الكيان الصهيوني

- فإنّه ينطلق من الّأحوال المضطربة في العالم العربي لتصدّر المشهد الإقليمي. - يريد اليمن جزءاً من مصالحه الأمنية والاستراتيجية.

- تُعْزَيز إمساكه بالمنافذ البحرية وخصوصاً باب المندب. - تجهيز نفسه ليملأ الفراغ الذي سينشأ عن انهيار الدول الخليجية بإقامة نظام

إقليمي يتبعه تماماً. - يتَّواْفُق مع السعودية في منع تحويل اليمن إلى مركز ثورة وقيادة ونموذج

سلامي مقاوم.

رابعا: بالنسبة إلى الولايات المتحدة ـ أستمرار الولايات المتحدة الأميركية في استراتيجية الحصار والخنق ما سيشكل فرصة في المستقبل لعقد تسوية يخضع من خلالها اليمن بالكامل إلى الإرادة

- تحكم أميركا بالكامل بثروات اليمن والتأثير على اقتصاده.

ـ خلق عدو وجودي هو السعودية وبالتالي إشغال البلدين بالحرب والخلافات

الحدوديّة والدينيّة وغّيرها لما يشكل ذلك من تّهديد لأمنهما القومي. - دعم اللغة الاستعلائية للسعودية في وجه اليمن «الفقير والمستضعف» وإعطاء وعود مزيفة للسعوديين في خيرات اليمنّ وأرضه مقابل المال والنفط والحماية التى يحتاجها أمراؤهم.

- الإطاحة بكلُّ الجهود الدولية والوساطات التي تقوم بها دول صديقة للشعب اليمني لوقف العدوان إلى حين تحقيق المصالح الأمنية والاقتصادية.

- منع كل من إيران وروسيا منٍ أن يكون لهم أيّ دور يؤثر على طبيعة التوازنات

القائمة في اليمن والخليج عموما. - تحجيم حركة أنصار الله وتقييد حركتها ومنعها من امتلاك تكنولوجيا عسكرية

بمكن من خلالها تهديد الملاحة البحرية أو المصالح الأميركية في السعودية

ـ منع حضور اليمن في سياقات القضايا الإقليمية كالقضية الفلسطينية وإغراقه كثر في النزيف الداخلي القاتل.

- في مطلق الأحوال لا تبدو ظروف العدوان والتوازنات التي تحكمها إضافة إلى ما

يحيط بأميركا وحلفائها من تخبّط يمكن أن تتوفر على عناصر النجاح. لايمكن لقوى العدوان أنْ تؤسّس نقطة ارتكاز لِصياغة تحوّل كبير لصالحها.

صحيح أنَّ الأميركي ومعه كلَّ من السعودية والإمارات يحافظون على سقوفهم العالية من خلال استمرار الحرب والتشدِّد في أيّ مسار تفاوضي، لكن الجميع يعرف أنَّ الحرب فقدت أيّ مبرّر كانوا يدعونه في سياق مواصلتها. وهم فقدوا هيبتهم وتفوقهم العسكري وعجزوا حتى هذه اللحظَّة عن تحقيق أيَّ مكسب يمكن صرفه في

إطار تسوية تأخذ بعين الاعتبار مصالح أميركا وحلفائها. فلا استراتيجية الأرض

المحروقة وارتكاب المجازر والحصار نفعت ولا استعمال «الردّ المرن من الداخل»

عبر الوكلاء والمرتزقة حقق نتائج يمكن الاستناد إليها في أيّ عملية تفاوض. كانتِ استراتيجية قوي العدوان الرئيسية: تسعى لإبقاء اليمن ضعيفاً مفككاً متخلفا مقهورا عليلا غائبا عن الوجود السياسي والحضاري، وإبقائِه كذلك معزولا عن بقية العالم العربي والإسلامي لايستطيع ان يشعر أنه جزَّء من كلُّ فيعطي لنفسه فاعلية تؤثر في مِوازين الصراع والعلاقات فاقداٍ لأيّ قوة. ولذلك كانت استراتيجية آل سعود تاريخيا هي التالية: إذا كان اليمن فارغا من مظاهر القوة والاقتدار والعمران والحضارة فهو الأمن والهناء لهم. أما إذا امتلاً بعناصر القوة والعلم والتنظيم والحضارة فهو الخطر كلِّ الخطر. وقد جاءت المقولة المتداولة عن الملك عبد العزيز لأبنائه وهو على فراش الموت: «رخاؤكم في ضنك اليمن وصحتكم في أساه»، أو تلك المقولة الأخرى التي يكثر اليمنيون تردادهاً عما يبطن آل سعود من أحقاد على اليمن وأهله: «خيركم من اليمن وشركم من اليمن» ليعطى الصورة الواضحة عما تريده السعودية وشركاؤها من تقييد لحركة اليمنيين لمنعهم من تحويل اليمن إلى مركز

تحت سيطرة الوكلاء وداخل دائرة النفوذ الغربي من خلال استغلال كل المشاكل الكامنة فيه واللعب على تعقيداتها. وهذا ما لا يرتضيه شعب اليمن الأبي الذي لا يمكن أن يخضع لأحد لأنه شعب الإسلام وشعب الخير والكرامة! \*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية

يصنع التفاعلات ويبني القدرات، وكان الجهد تاريخياً وحتى اللحظة أن يظلُّ اليمن

إحياء وتنشيط لخلايا داعش في موجة إرهاب جديدة تضرب العراق وسورية برعاية أميركية... \*أستاذ جامعي – باحث استراتيجي.

### طالت بالإضافة إلى مارك إسبر، كل من وكيل وزارة الدفاع الذي يريده في الداخل الأميركي، إلا أنّ عوائق الانسحاب منّ للشؤون السياسية جون أندرسون، ووكيل وزارة الدفاع المنطقة كثيرة ومتعددة، ويمكن إيجازها بالآتي: للاستخبارات جوزيف كيرنان، ورئيس أركان البنتاغون جين أولا- لا شك بأنَّ الولايات المتحدة يهمَّها في المقام الأول أمن

في أروقة البيت الأبيض وكذا وزارة الدفاع الأميركية، واصفاً إياها بالانقلاب الذي تمّ التخطيط له على مدار أشهر لإطاحة بعض قيادات «البنتاغون»، إفساحاً في المجال أمام سيطرة الرئيس الأميركي على المؤسسة العسكرية، ومن ثم المبادرة في توجيه بعض السياسات قبل انتهاء وقته في البيت

ما وصفه المبعوث الأميركي الخاص بالملف السوري المستقيل من منصبه جيمس جيفري، بقوله «ممارسة لعبة الكؤوس والكرة»، بغية خداع ترامب المعروف عنه عدم اهتمامه بالتفاصيل، ترجمه المبعوث الخاص السابق لوزارة الخارجية الأميركية للملف السوري فريدريك هوف لصحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية، حين أوضح أنَّ ماهية اللعبة التي أشار لها جيفري، تتلخص به إحدى طرق نشر أعداد مختَّلفة من القوات الأميركية في سورية تتمثل في تعيين بعضهم كـ «دائمين»، أيّ كقوات أساسية للعمليات، وتسمية الآخرين «مؤقتين». ويمكن أن تكون هذه وحدة وصلت، على سبيل المثال، إلى سورية من العراق، لإسناد القوات الرئيسية لفترة محدودة. وقال: «من الممكن استبدال القوات المؤقتة المنسحبة من سورية، ما يجعل من الممكن نشر المزيد من القوات على الأرض، وعددها يفوق تلك التي يتمّ إرسالها إلى

ستيوارت؛ ليستبدل الثلاثة بموظفين أكثر ولاءً لأجندة ترامب

هناك على أساس دائم».

للوهلة الأولى وضمن ما سبق من تصريحات أميركية وتفنيدها، مع إسقاطها على واقع المنطقة، يتضح لنا بأنّ دونالد ترامب يسعى إلى هندسة واقع في الداخل الأميركي، يبقى ظله مهيمناً على البنتاغون وغالبية المؤسسات الأميركية، لكن وضمن المحدّدات الأكثر عمقاً، يبدو أنّ ما يحرك ترامب هو الانتقام من خصومه في الحزب الديمقراطي، ومحاولاته تعقيد الأمور قدر المستطاع، وتحديداً خلال فترّة حكم بايدن، وذلك بغية توجيه رسالة إلى الذين صوّتوا لصالح بايدن بأن خيارهم كان خاطئا، وبأن المشاكل ستلاحق الأميركيين الذي ابتعدوا عن ترامب، وبذلك يتمكن ترامب من التمهيد لإزاحة الديمقراطيين عن السلطة مع نهاية

## القوات الأميركية وجدلية الانسحاب من شمال شرق سورية حقيقة الأمر، أنَّ دونالد ترامب وبصرف النظر عن نظم الواقع

عطفاً على ما سبق، فقد تلقف الإعلام الأميركي التجاذبات

### على ما يكفي من جنود في إطار التمثيل الأميركي عسكرياً في سورية، إلى حين قيام إدارة بايدن بإعادة وضع القوات إلى ما كان عليه في السابق.

### هذه المرة ... (تتمة ص1)

نحارب بالإمنا، ولكننا لم نختر الآلام عن حين بل عن شجاعة وحرأة وقوة. وإذا كنا قد اخترنا الحرب بالآلام مرة فلا يعني ذلك أننا سنبقى على الحرب بالآلام بل نحن نستطيع أن نحارب بغير الآلام. ولكنّ حربنا لها غاية واحدة هي عزّ الأمة ووحدتها وشرفها وانتصارها على

عندما قرأت ذلك المقطع غير مرة، كنت أحاول جاهداً أن أفهم ما أرادٍ سعاده أن يوصله إلى القوميين الاجتماعيين كلهم، وعبرهم إلى كلُّ أبناء الأمة السورية سواء مَن كان منهم مقيما داخل الوطن السوري أو

مَن اضطرته الظروف إلى الإقامة في مناطق عبر الحدود. لكن، وللأمانة، وبعد إسقاط ذلكَ النص على المعركة الاستثنائية التي خاضها الأسير ماهر الأخرس في مواجهة قوات الاحتلال بما اصطلح على تسميته «معركة الأمعاء الخاوية»، تمكّنت من تحقيق فهم وإدراك إضافيين لما رغب سعاده بأن يزرعه في نفوسنا.

فهو حرص على ترسيخ إرادة الحياة في النفس السورية، إرادة لا يمكن أن يصدّها شيء في الوجود. وهي نفس في جهادها وعملها تعلن حقيقة سامية في هذا الوجود هي الحياة، حياة العز

فسعاده أراد من توجيهه أن يقول إنّ الحياة ليست سيارات وعقارات ومقتنيات، بل هي قيمة عظيمة في نفس الإنسان تعبّر عن إنسانيته السامية العظمى. الإنسان الذي حكماً سيفقد صفته الإنسانيّة إذا كان مجرّداً من قوة

الحياة وجمالهاً، فيتحوّل عندها إلى ذليل مستعبد يُساق بالعصى لكونه فاقد الإرادة.

قد لا يكون الأسير المحرر ماهر الأخرس فقيها قانونياً في الاتفاقيات الدولية التي ترعى حقوق الأسرى وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949ً. ومن المحتمل ألا يكون متابعا لموقف اللجنة الدولية للصليب الأحمر المعارض للإطعام أو العلاج القسريين للمضربين عن الطعام. ومن المرجّح ألا يكون على علم بموقف الجمعية الطبية العالمية والمعلن عنه في إعلاني مالطا وطوكيو المنقحين في سنة

لكن الأكيد والثابت بما لا يقبل الجدل أو التشكيك أنّ البطل ماهر الأخرس، وبكونه من أبناء سورية الجنوبية - فلسطين، هو واحد من أصحاب تلك النفوس العظيمة التي وصفها سعاده في النشيد الرسمي للحزب السوري القومي الاجتماعي بأنها نفوس «قدّ تسامت فوق آماد المنون».

بإيمان عميق راسخ عاقل اختار ماهر الأخرس، هذه المرة، أن يقاتل بآلامه فانتصر. وانتصرت معه فلسطين بوصلة صراع الوجود ضدّ العدو اليهوديّ.

\*عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

### ثلاثي «صفقة القرن» ... (تتمة ص1) ترافق مع القصف اليمنيّ لمحطات «أرامكو» لتوزيع المحروقات

معظم سياسات ترامب في المنطقة ويصحّح ما أفسده، وفي أن يكون قد خرج من البيت الأبيض.

إنه التخطيط للعمل العسكري ضدّ محور المقاومة إذن، تخطيط وإعدادٍ نفذ في سياقه حتى الآن أكثر من عمل وأتمّ أكثر من سلوك بدءا بإعادة الانتشار الأميركي في أفغانستان والعراق (حول إيران) مروراً بتحرك بعض قطع الأسطول البحري الأميركي في الخليج وإبعادها عن متناول الصواريخ الإيرانية، ثم نَشْرَ طائرات B-52 القاذفات الاستراتيجية الأميركية في قواعد جوية في الشرق الأوسط، وما أعقبها من اجتماع ثلاثيّ في «نيوم» السِعودية بمشاركة بومبيو ونتنياهو ومحمد بن سلمان، وصولا الى التعميم العسكري «الإسرائيلي» الصادر عن وزير حرب العدو والموجّه الى جيشه يأمره فيه بالاستعداد لمواجهة ظرف تقوم فيه أميركا بقصف إيران قريبا.

إنّ تحليلاً لكل ما تقدّم من معطيات يحمل المقدّر العسكري والاستراتيجي الى وضع احتمال شنّ حرب من قبل المثلث العدواني ذاك كأمر لا بدّ من وضعه في الحساب، ولكن لا يمكن اعتباره الاحتمال الممكن الوحيد لإكثر من اعتبار. ويجب الوقوف على الوجه الآخر من الصورة ربطاً بقدرات الطرف الذي سيُعتدى عليه وعلى إمكاناته وعلى اتقاء الضربة وإفشالها أو لأوعلى قدرته

طليعة ذلك الملف النووي الإيراني، ما سيعقد من أوضاع ضلعَي الصفقة ويثير خشيتهما من المستقبل. لذلك وكما يبدو اتجهت أفكار المثلث الشيطانيّة الى إنتاج واقع في المنطقة ينشر ظلاله على جو بايدن الرئيس الجديد ويلقي بثقله عليه ويمنعه من نقض ما حبكه ترامب، ولأجل ذلك يخطط الثالوث لحرب على إيران بخاصة وعلى محور المقاومة عامة تكون على وجه من اثنين أولهما أن تهاجم أميركا المنشآت النووية الإيرانية بشكل تدميري وتردّ إيران عليها وتندلع الحرب، والثاني أن تبدأ بهجوم «إسرائيلي» على إيران فتستدرج رداً من المقاومة على «إسرائيل» فتتدخل أميركا لحمايتها وفي الحالين سيرسم مشهد ميداني يصبح الحديث معه عن مفاوضات حول إحياء التوقيع الأميركي على الاتفاق النووي الإيراني مع الدول 5+1 حديث من غير مضمون ولافائدة فيفرض ترامب بذلك قراره على بايدن بعد

على الردّ وقلب مسار الأحداث عكس رغبات المعتدين.

وفي هذا السياق نتوقف عند مواقف وأحداث لايمكن تجاوزها في معرض تقدير الموقف هذا، أوّلها كلام السيد على الخامنُّني منذ أيام لجهة قوله بأنَّ إيران «جرّبت المفاوضات من أجل رفع العقوبات ووقف التدابير الكيديّة، لكنها لم تحصل على نتيجة وبات عليها ان تجرّب غيرها»، وأضاف «رغم أنّ الحلّ الآخر سيكون مؤلما في البدء إلا أنه سيأتي بنتائج سعيدة»، كلام

## ضمن فعاليات أيام الثقافة السوريّة . . . إنتاجات ثقافيّة وفنيّة ضمن جدران سجن دمشق المركزيّ لبانة مشوِّح؛ علينا التعاون على إعادة دمج هذه الشريحة ضمن المجتمع وتأهيلها







### ■ رانیا مشوح

بهدف دمج شرائح المجتمع كافة تحت مظلة الوطن وضمن إطار مذكرة التفاهم بين وزارتى الثقافة والداخلية، واحتفاءً بأيام الثقافة السورية تحتُ شُعارُ «ثقافتي هويتي» أقام المركز الثقافي العربي في سحٍن دمشٍق المركزي « سُجن عدرًا» فعالية ثقافية فنيةً تضمُّنتُّ معرضا شاملا (معرض فني - معرض لمشغولات السجناء - معرض كتاب) وعرضاً مسرحياً وقنياً من أداء السجناء فرقة» أمل في سجن دمشق المركزي» ورسم وتزيين لجدران المدخل الأساسى للسجن بإشراف مديرية الفنون الجميلة في سجن دمشق المركزي «سجن عدرا»، بحضور وزير الداخلية اللوآء محمد الرحمون، وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوِّح، حيث صرح إلرحمون قائلاً: اليوم نفتتح هذا المعرض برفقة وزيرة الثقافة وحرصاً من وزارة الداخلية لإعادة تأهيل النزلاء ليصبحوا فاعلين لأسرهم ومجتمعهم بعد خروجهم من السجن، ما شاهدناه اليوم من الأعمال التي تتم داخل سجَّن دمشق المركزي والسجون في المحافظات الأخرى، دور وزارة الداخلية في أكثر منّ مُرحلةُ منها مُرحلة التعليم التي تتم بالتعاون مع وزارة التربية ومنح شهادات ابتدائية وإعدادية وثانوية وشهادات محو أمية وتعليم لغات وموسيقي ورسم، دائماً نسعى لتطوير التعليم وفي مجال الحرف هناك ورش خياطة ونجارة وحلاقة وتصليح سيارات وغيرها نعمل على تطويرها وشراء المستلزمات والدور الأول هو دور الإنتاج من خلال النزلاء الذين يمتلكون خبرات قديمة والدور الثاني تعليم بقية النزلاء أو الكادر الأكبر منهم وتعليمهم حرفأ ليكونوا أشخاصاً فاعلين ومندمجين في المجتمع بعد انقضاء مدة العقوبة. كما هناك ثمة نواة حرف في بقية السجون على تفعيلها وتطويرها.

وبدورها صرِّحت مشوِّح في الإطار نفسه قائلة: نحن في رحاب سجن عدرا المميز جداً بالخدمات الَّتي يقدمها للسجناء، وفي تحضرة السيد وزير الداخلية في جولة تفقدية لمعرض فن تشكيلي وأعمال يدوية وأعمال حرفية وافتتاح جزء من مكتبة إضافى للمكتبة الموجودٍ في السجن هي إهداء من الهَيئة العامة السورية للكتَّابِ، أنا سعيدة جداً هذَّا اليوم فهو خروج عن المألوف الذي اعتدنا عليه، عادةُ نكون في المسارح وفي دور القراءة والصروح الثقافية واليوم نحن في صرح من نوع آخر، صرّح يراعي وجود بشر يتعاملون بكل إنسانية وبكل احترام كما رأيت

ويعملون على إعادة اندماجهم في المجتمع بعد انقضاء مدد سجنهم، هؤلاء يعملون في مهن يدوية والخياطة والصناعات وفي المهن التراثيّة التي تكاد تنقرض والتي تُعنى بها وزارة الثقافة ولمدة عشرة أيام فقط أقيمت ورشة فن تشكيلي أشرف عليها فنان تشكيلي انتدب من وزارة الثّقافة ليطوّر من المهارآت الفنية التشكيلية للنزلاء، أتمنى أن نتعاون سوية لدمج هؤلاء في المجتمع ليمتلكون في أيديهم مهنا معطاءة تخدم التراث والثقافة. وهذا هو عمل الثقافة وهو الأخذ بيدهم للعمل بما يخدم

وعن الفعالية تحدثت فاتن سلهب مديرة المركز الثقافي في سجن دمشق المركزي: هذه الفعالية بمناسبة أيام الثقافة حيث تقام سنوياً ثلاث دورات متتالية في العام، حيث يتم انتقاء أجود المنتوجات وعرضها ضمن معرض في نهاية العام، في بداية افتتاح المركز تم الإعلان عن دورات وتمّ تطوير المواهب التّي لمسناها منّ خلالٌ هذه الدورات. وهناك دورات باللغات لمستويين والمستوى الثالث تحصل عليه من خلال المتابعة خارج السجن.

كما قالت الإعلامية لبني مرتضى المشرفة على المعرض الفني: نشأت فكرة المعرض من خلال ورشة فنية بعنوان كيف ترى وهي ورشة فنية



للرسم على الجدران تُعنى بما يشعر به السجين داخل السجن كان الهدف منها هو إخراج كافة المكتونات بداخل السحناء ضمن لوحات رسموها على الجدران، وكان هناك دعم من وزارة الثقافة بالمستلزمات وتسهيلات كبيرة من وزارة الداخلية.

وفي الإطار نفسه تحدّث حسين الديرى المدير التنفيذي لجمعية رعاية المساجين وأسرهم في دمشق: جمعيتنا جمعية داخلية تعمل داخل سجن دمشق المركزي بقسمية النسائي والرجالي ودورنا هو دعم النزلاء وتقديم كافة الخدمات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين داخل السجن ومؤهلين بعد خروجهم من السجن وتقديم كافة مستلزمات العمل اليدوي وتأمينها لهم.

كما قال بسام سلطان عضو مجلس الإدارة في جمعية رعاية المساجين وأسرهم: هذه الفعالية هامة ليس فقط للنزلاء بل هي هامة لنا لنقدّم ما نقوم به للعالم بشكل راق، حيث نقدم لهم المستلزمات التي يحتاجونها لإنتاج هذه الأعمال ومن تّم تسويقها في الأسواق الخارجية حيث يعود ريعها لأسر المساجين خارج السجن ونعمل على تأهيلهم لمتابعة حياتهم بعد خروجهم وانقضاء مدة عقوبتهم حيث يستعيدون اندماجهم بالمجتمع بشكل أسرع وأفضل.

كما كان لـ»البناء» لقاءات مع السجناء المشاركين في الفعالية حيث قال النزيل (ع.م): شاركت بلوحات الخط والرسم لوحات خط عربي وفن تشكيلي، حيث كنت امتلك هذه الهواية سابقاً وعملت على تنميتها والاستمرار بها داخل السجن وخلال مدة قصيرة أنجزت لوحات عدة للمشاركة في هذه الفعالية.

كما قال النزيل (أ.و): سعيد بالمشاركة حيث قدمت أعمالاً من الخرز والحفر على الخشب، وكان لدي حافز كبير لعرض أعمالي في هذا

أما النزيل (أ.م): شاركت بأعمال من الخزف والأرابيسك وكنت متحمّساً جداً للعمل وعرض منتوجاتي من خلال هذا المعرض، حيث بدأت معى هذه الهواية من داخل السجن منذ أربع سنوات وإدارة السجن قدمت لنا كل ما نحتاجه من مواد ودعم.

وفي الإطار نفسِه قال النزيل (ب.ز): قدّمت أعمال أرابيسك من مواد أولية بسيطة جداً وهو عمل يدوي. المواد كانت مؤمنة بشكل مناسب وكنت سعيداً بفكرة المعرض ورغم أنني لم أكمل عملي بعد لكني أحببت أن أقدم فكرة عما نقوم به من حرف داخل السجن.

كما قال النزيل (ب.غ): قدمت آلات وصناعات قمت بتصنيعها بشكل يدوي من براميل المازوت قمت بتأهيلها وعملت منها غسالة بدوية كما قدمت آلة تعقيم ملابس وورشة تصنيع كبيرة داخل السجن.

أما النزيل (أ.م) فقال: أعمل بمجال الأحذية ضمن السجن من مواد الجلد الطبيعي من خارج السجن وقمت بتصنيعها من أجل المشاركة في المعرض فهي حرفتي الأساسية خارج السجن.

كما كانت لنزيّلات سجّن النساء مشاركات ضمن المعرض، حيث قال (إ.ح): شاركت بصناعة صناديق أشغال يدوية وخرز منذ عامين داخل السَجْن، سِعيدة بالمشاركة في المعرض فهو يعطيني شعورا بأنني أقدم شُبِئاً له قيمة في المجتمع."

كما قالت النزيلة (م.ن) عن مشاركتها: مشاركتي من خلال أعمال بالصوف للصغار والكبار وهي هواية موجودة لديّ من خارج السجن وأكملت فيها داخل السجن.

وفي الإطار نفسه قالت النزيلة (إ.م): قدمت أعمالاً في المعرض من خلال إعادة تدوير أشياء تالفة وتأهيلها من جديد وإدارة السجن قدمت لنا الدعم اللازم والتسهيلات، حيث بدأت هنا في هذه الحرفة لمتابعتها خارج السجن بعد انقضاء مهلة عقوبتي.

## ديوان «دمعة وشمعة» للشاعر الراحل علي إبراهيم شعيب . . . قصائد تنبض بالحياة

### ■ على بدر الدين

صدر للشاعر الراحل على إبراهيم شعيب، ديوانه الشعري الثاني تخليداً للذكري وفاته الخامسة والعشرين، بعنوان «دمعة وشمعة».

تحتوى صفحاته الثلاثمئة من الحجم الوسط على باقة واسعة من القصائد الوطنية والسياسية والوجدانية والغزلية والرثائية، وغيرها من التي القيت في مناسباتٍ وحوارات زجلية مع كبار شعراء لبّنان وسوّرية، فضلاً عن القصائد التي رثته.

قدّم للديوان، الأديب والشاعر والمربّي كامل عبد الفضل شعيب، الذي قال عن الشاعر الراحلُ إنه «سليل بيت عريق قلما تجدُّ فيه مَن لا يحبُّ الشعر، أو يتقن، أشكاله وتلاوينه «كان لقصائده ولا يزال الأثر العميق في ذواتنا، كلما تجاذبنا أطراف الحديث عن الشعر والشعراء، في منتدياتنا الأدبية ولقاءاتنا الشعرية». وَفَى قصيدة له عن ضيعته الشرقية يقول فيها:

ب يا ضيعتى يا غالية عليّي يًا حنَّة الخُّلد السمَّاوية

ترابك لغيرك بالشرع مسموح لاشرع لاأعراف دوليّة

وعِن قصائده الرثائية يكتب مقدّم الديوان «نرى في كلِّ قصيدة رثاء دموع شاعرنا تنساب بهدوء، كأنه

صديق حميم، أو أخ كريم للمرثى». وفي مباراة التحدي، فإنّ الشاعر علي شعيب، «لم يخرج منها، إلا وإكليل النصر بين يديه، لَّطلاقة لسانه،

وبختم: رحم الله شاعراً فذاً، لم يعطه الزمن، فرصة ليجود علينا، بالمزيد، المزيد، من درره الثمينة ولآلئه

> يا منبري فيّي إلك طمعة بتزجني والناس مجتمعة تَعُوّدت شوفك كلّ عشر شهور ما بظن صرلى تاركك جمعة حبك إلى هلقد مش مشكور حافظ ع المحبة وعلى السمعة

الرحيل المبكر، لصاحب الديوان والذَّكري، أنَّ أنجاله شقوا طريق الحياة، وساندوا بعضهم بعضا، فكانوا ولا يزالون كالبنيان المتماسك.

روح الإنسانية السامية.

ورجاحة عقله، وحجة بيانه». قصيدة «دمعة وشمعة»

> كان الدَّمع ع الشمع يَطْفي النور صارت الدمعة تشعل الشمعة ما يثلج الصدر، رغم فيض الحزن والأسبى على

أرادوا في هذا الزمن الصعب، اقتصادياً ومالياً واجتماعياً، وجائحة كورونا التي زادت الطين بلة، أن يخلدوا والدهم كذكرى أليمة محفورة في عقولهم وقلوبهم ووجدانهم، وأن يجمعوا قصائده ولمَّ شملها، وحفظها بين دفتي كتاب، حتى لا تضيع ويتآكلها النسيان، وهم الَّذِينَ مشُّوا على دربه في الإبداع الشَّعريِّ المولُّود معهم بالوراثة والفطرة والموهبة، ويدركون مدى أهمية أن تبقى قصائد الوالد الراحل تنبض بالحياة، وتنبعث منها

حسناً فعلوا، لأنهم في بادرتهم، رووا الأرض الظمأي بنبض قصائِده وروعِتها، في حين أنّ البعض من النخب يُقفُ مذهولاً ومحتاراً ومكبّل اليدين ومربوط الألسن أمام هول الكارثة الكبرى، التي تمكّنت منه، وحوّلته إلى مجرد دمية تتحرك بأصابع خُفية، ما أدّى إلى تصحّر البلد، وانكفاء النشاطات الثّقافية والمنتديات الأدبية، وإقفال الأدباء والمثقفين للأبواب والأفواه حتى لا تقتحمهم كورونا، وهذا حقَّ لهم، لأنَّ الاحتياط واجبً.

في هذا الزمن المغلق، اقتحم أبناء الشاعر الراحل على شعيب الجمود والانكفاء وأطلقوا ديوان شعره «دمعة وشمعة»، عله يبث الروح والحياة في الأرض البور، ويحرك السكون الذي طغى وتسيّد، وقد يعيد الجُمْيع إلى مضاربهم السابقة، ويساعدهم على الجُمْيع الخروج من ظلمة واقعهم المستجد، حتى لا تفقد الحياة معناها، والمجتمع ريادته، والوطن نخبه التي يعوّل عليها دائما.

■ نبذة عن الشاعر الراحل: مواليد الشرقية عام 1951، بدأ نظم الشعر في سن

ترأس جوقة الأمل عام 1971. أقام العديد من المباريات الشعرية في لبنان

اعتقلته قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في إجتياحها للبنان سنة 1982، ونقلته إلى معتقل عتليت في . فلسطين المحتلة، ثم نقلته إلى معتقل أنصار. ـــ توفي سنة 1995.



## «الأجنحة المتكسرة» يمثلُ لبنان في الأوسكار | «مش مرتاحة» أغنية جديدة لمروان خوري



أعلنت وزارة الثقافة عن ترشيح فيلم «الأجنحة المتكسرة» Broken Keys للمخرج جيمي كيروز لتمثيل لبنان رسمياً في مسابقة الأوسكار لعام 2021 عن فئة القيلم الأجنبي، بناء على قرار اللجنة الخاصة لاختيار الفيلم السينمائي لمسابقة الأوسكار

وكانت اللجنة الفنية المؤلفة من خبراء

ومخرجين وناقدين سينمائيين والمدير العام للثقافة قد استعرضت الأفلام التي قدمت ترشيحها بحسب الأصول الى المديرية العامة للثقافة واستوفت الشروط الفنية، واجتمعت بعيد انتهائها لاختيار الفيلم الرسمي وبعد المداولات تبين أن فيلم «الأجنحة المتكسرة» حاز على النسبة الأعلى من الأصوات، ليمثل لبنان رسمياً في الأوسكار.



يستعد المطرب مروان خوري لإطلاق أحدث أغنياته بعنوان «مش مرتاحة» عبر قناته الرسمية على يوتيوب. الأغنية من كلمات وألحان مروان خوري، وتوزيع الموزع الموسيقيّ داني خوري.

وتقول كلمات الأغنية: تقسى عليك وتحبسك جوات غرفة تشعر بلحظة تعبت

مش قادر تكفّى وتفهم ساعتها كيف انو الفرح والضحك والألفة الهن تمن ما كانوا بالصدفة.

يُذكر أن آخر أعمال مروان خوري طرح أحدث كليباته، والذي يحمل عنوان «كمل حياتك»، وذلك عبر قناته الرسمية بموقع الفيديوات «يوتيوب»، وهي من إخراج فالنتينا، من كلمات وألحان مروآن خوري.

## «ماشا والدب» الروسيّ يترشح للقب أكثر أفلام الأطفال شعبية



كشفت شركة Parrot Analytics عن قائمة قصيرة لمسلسلات الرسوم المتحركة التى تم ترشيحها للفور في فئة أكثر مسلسل للرسوم المتحركة طلباً.

وتضمنت القائمة مسلسل الأطفال الروسي «ماشا والدب» للرسوم المتحركة إلى جانب مسلسلات الأطفال «دورية الجراء»، «خنزير بيبا»، «حرب النجوم»، «السراويل المربعة». ومن مميزات تلك الجائزة تحديد فيلم فائز فيها ليس عن طريق تصويت أعضاء لجنة التحكيم بل عن طريق حساب آراء المشاهدين في 100 سوق لأفلام الرسوم المتحرّكة وعلى

كافة الأنواع من منصات الإنترنت الإلكترونية. وقد تمّ وضع القائمة القصيرة للمسلسلات الخمسة بناء على استطلاع الطلب على مسلسلات الأطفال في الفترة ما بين 1 نيسان

يذكر أن مسلسل الرسوم المتحركة «ماشا والدب» من إنتاج شركة Animaccord الروسِية ترجم إلى 42 لغة. ويتم عرضه حالياً في كل أنحاء العالم. وكان المسلسل قد دخل الربيع الماضى تصنيف أكثر عروض الأطفال طلباً في العالم في فترة انتشار وباء فيروس كورونا.

و31 تشرين الثاني عام 2020.

# بعد خروج على حيدر عن النص والأصول

تفاجأ الوسط الرياضي اللبناني بالكلام الذي قاله لاعب منتخب لبنان بكرة السلة على حيدر عبر صفحته على «إنستغرام»، تصريح من العيار النارى للشاب البعلبكي المندفع الغيور، وفيه تناول رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة، هذا ودفعته عصبيته الزائدة للإعلان - وبكلّ فخر - عن تمنّعه من اللعب ضمن صفوف منتخب لبنان لاحقاً فيما لو بقى رئيس اتحاد اللعبة أكرم الحلبي في موقعة، ليكمل خارجاً عن النص والأصول والمنطق متعرضا للإعلاميين بتهمة تغاضيهم عن طريقة إدارة الحلبي للاتحاد! حيال ما سمعناه، وكي نقطع حبل الشك الذي صدر باليقين الذي حصل، تحرّينا عن الأسباب التي دفعت حيدر للتصريح في هذا الوقت غير المناسب تماماً، فبعد جملةً اتصالات وجمع للمعلومات من مصادر حيادية موثوقة، ومن دون أي استصراح لحيدر أو للحلبي ولا حتى المقرّبين منهما،

ـ في ضوء القحط المادي الذي يعاني منه غالبية اللاعبين نظراً لتوقّف النشّاط السّلوي منذ سنة، مضافاً إليه الضغط النفسي الرابض فوق صدورهم، والمخاوف الصحبةً من هجمات كورونا المتلاحقة والفحوصات المفروضة في المطارات، يعنى لا قبض ولا تمارين ولا لعب ولا راحة بال ... تفحّر غضب «الحيدر» في وجه الاتحاد ورئيسه، والاتحاد بريء من كلّ ما ذكرناه آنفاً، وهنّا لايد من لفت النظر إلى أن الاتحاد عمل على إلغاء الموسم رضوخاً لرغبة غالبية مسؤولى الأندية توفيراً على صناديقها المتعبة والفارغة، مما أدّى إلى فسخ عقود لاعبيها، وحيدر انضم

- قام رئيس الاتحاد أكرم الحلبي بإعطاء كل لاعب شبك يقيمة 300 دولار من حسابه الخاص قبل مغادرتهم لبنان كمصروف جيب، وبما أنّ سعر الشيك الورقى أقل من قيمتُه الفعلية، ارتفعت نسبة الغضب من اللاعبين، وكلُّ بحسب حاجته للمال. علماً أنَّ

مَن يقف خلفه ... وما هي أسباب ثورته؟



هذه المعضلة هي مصرفية يحتة، ولا دخل للاتحاد في وقوعها أو حتى احتسابها! ـ يـوم السفر، ولأنـه لا توجد رحلات مباشرة من بيروت إلى المنامة، اضطر اللاعبون للتواجد في المطار في تمام الساعة السادسة صباحاً! لتقلع الطائرة في تمام الثامنة، أما الوصول إلى العاصمة البحرينية المنامة فكان عند الساعة الحادية عشرة ليلاً، بعد محطة مرور على مطار دبي، حيث مكثت البعثة سبع ساعات قبل توجهها إلى البحرين، وهذه الرحلة الشاقة حصلت نتيجة غياب الدعم من شركة الميدل ايست التي تضع الأرزة على حنّاحها ولا تدعم منتخب الأرز! وهنا لابد من الاشارة إلى أن «السفرة» المنهكة لقيت دعماً من بعض الغيارى الحريصين على إبراز صورة لبنان بأبهى حلّة في الاستحقاقات

حيال هذا الوضع الخارج عن سيطرة

وأثنى بعض زملائه على وقفته الثورية لأنهم كانوا شركاء في المعاناة «المالية واللوجستية».

التوقيت خاطئ يا على

رئيس البعثة غازي بستاني، وما نتج عنه من تعب وإرهاق، قام اللاعب على حيدر بصب جام غضبه على الاتحاد ورئيسه، فأتحفنا بمقطع مصور نشره فى خضم الاستعداد لخوض مباراتين مصيريتين ضمن التصفيات الآسيوية.

لكن، السوَّال الذي يتبادر للأذهان، لماذا التصويب باتحام من لم يرتكب الخطأ؟ فهل أكرم الحلبي، هو المسؤول عن عدم وجود دولارات في المصارف؟ وهل الحلبي وضع خطة مدروسة لاقلاق اللاعسن وإتعابهم قبل خوض المباراتين، وهو الذي

الانتخابي، وقد امتلأت صفحاتهم بعبارات بخطى ثابتة من أحل المواجهة المقبلة ضد اعتزال الخطيب جاره فريق البرج.

> اعتبر فادي الخطيب نجم كرة السلة اللبنانية ونادي الشانفيل أن منتخب لبنان قادر على تقديم نقلة نوعية على الرغم من عدم جاهزيته الكاملة بسبب التوقّف الذي استمر سنة كاملة. وقال: «أن الاستعدادات لمواجهة منتخبى الهند والعراق اليوم (الجمعة) والأحد كانت متواضعة، لكن الأمل معقود على رحال الأرز المتسلحين بالعزيمة والروح العالية».

ماذا بعد هدوء العاصفة؟

بعد هدوء عاصفة «حبدر» التي هيّت

في البحرين، وعودة الأمور إلى طبيعتها

على صعيد الاستعداد والسعى الجاد

للفوز، هل ستعود المياه إلى مجاريها بعد

العودة؟ وهل سيعفو الاتحاد عن خطأ

ارتكبه اللاعب في لحظة غضب؟ وهذه من

شيم الرئيس أكرم الحلبي الذي كتب على

صفحته «المنتخب فوق كُل اعتبار .. وكلن

أولادى ... كلن يعنى كلن»، وعمد إلى نشر

صور جميع اللاعبين، داعماً ومناشداً رصّ الصُّفُوفُ وَبِدُلِ الْجَهود، والأصول، تحتّم

اعتذار حيدر بالطريقة نفسها. على أي حال،

المطلوب تَأْجِيل كَأْفَّة أنواع التصريحات إلى

ما بعد العودة، والأكيد السائد في الشارع

السلوي، أن حيدر قام بفعلته مدَّفوعاً من

قبل بعض المتربّصين برئيس الاتحاد،

العاملين ليل نهار لتشكيل لائحة بمواجهة

لائحته التى بدأت بالتبلور عند الاستحقاق

الدعم لحيدر!

واعتبر الخطيب أن تصريح حيدر «مردّه إلى وجع كبير نتيجة التوقف عن اللَّعْب لأكثر من سنة، واللعبة حياته ومصدر رزقه».

قرار نهائيّ لا رجعة فيه».



التصفيات الأسيوية لكرة السلة

تحت إشراف المدرب الوطني جو مجاعص ومساعده جاد الحاج.

على أجواء التحضيرات.

الشهر المقبل.

لرخصة المنطقة

بالمباراتين ضد المنتخبين الرِّسيويين متذيلي ترتيب المجموعة الرابعة.

لبنان يلتقي الهند والعراق في البحرين

يلتقي منتخبا لبنان والهند للرجال في كرة السلة، اليوم، الجمعة، (12 ظهراً بتوقيت بيروت) في العاصمة البحرينيَّة المنامة، ضمن «النافذة الثانية» لتصفيات كأس آسيا للرجال التي ستقام

وأُنهى المنتخب اللبناني تحضيراته الفنية والبدنية التي انطلقت في 4 تشرين الثاني الحالي

وبات اللاعبون في جاهزية تامة. ومنذ وصولهم الى البحرين الاثنين الماضي، انخرط

اللاعبون في معسكر تُدريبي مكثف استعداداً للمباراتين آمام الهند اليوم وأمام العرّاق الأحد.

ويسعى منتَّخب الأرزُ متصَّدرُ المجموعة الرابعة إلى مواصلة انتصاراته والعودة إلى لبنان فائزاً

ويضمّ منتخب لبنان مزيجاً من لاعبي الخبرّة واللاعبين الواعدين والمطعّمين بلاعبين يلعبون

في الخارج. وتتألف التشكيلة اللبنانية من اللاعبين: إيلي رستم، وائل عرقجي، على حيدر، كريم

زينون، سيرجيو درويش، على منصور، على مزهر، كريم عز الدين، عزيز عبد المسيح، جورج

بيروتي، نديم سعيد وأتير ماجوك. ويستمر ناَّئب رئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس الاتحاد اللبناني

للعبة أكرم الحلبي على تواصل على مدار الساعة مع رئيس البعثة غاّزي بستاني الذي يطلعه

يسعى ليتوّج نهاية ولايته بانتصارات، وتمنّى أن تحدد الانتخابات الاتحادية وهذا أمر منطقي... وأين المبادرات الفردية المقبلة مصير السلة اللبنانية. من المتموّلين، أكان من الدائرين في فلك ومؤكّداً «سأعتزل في أولى مباريات كرة الأندية، أو من اللاهثين للوصول إلى تسلم دفّة قيادة اللّعبة، أولئك الساعين للتغيير السلة اللبنانية مع نادي الشانفيل، وهذا من خلال زرع الفرقة والشقاق وتأليب

## «أنا لستُ على ما يُرام» آخر عبارة لمارادونا نعيّ عالميٌّ للأسطورة من أنحاء المعمورة كافة

نقلت وسائل إعلام محلية في الأرجنتين عن مقربين من الأسطورة الكروية الأرجنتيني دييغو مارادونا آخر عبارة نطق بها قبل دقائق من وفاته، حيث قال: «أنا لست على ما يرام». وأشار أفراد من عائلته إلى أنه كان يتناول الفطور عندما بدأ بشعر باستباء، وقال «أنا لست على ما يرام»، بعد ذلك عاد إلى غرفته ليستلقى، وفي غضون ذلك اتصل الأقارب بالإسعاف، لتحضر في غضون دقائق فرق

وأكدت المصادر أنه «ومع وصول الأطباء، لم يعد مارادونا قادراً على التنفس، ولم يتمكن لأطباء من إنفاده».

وكان مارادونا في منزل له في مدينة تيغري، بالقرب من العاصمة بوينس آيرس، حيث كان بمرّ بفترة نقاهة من عملية أحريت له في مطلع الشهر الجاري، بسبب جلطة دموية في الدماغ.

. ويعتبر مارادونا أحد أفضل اللاعبين في تاريخ كرة القدم، حيث حاز على لقب بطلّ العالم عام 1986، ولعب في أندية متعدّدة منها «بوكا جونيورز» (الأرجنتين)، و»برشلونة» (إسبانيا)، و»نابولي» (إيطاليا)، كما عمل مُدرّبًا لفّرْق وأندية منها عربية.

وأعلن الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز الحداد ثلاثة أيام في البلاد على الأسطورة

حل Sudoku:

.689731245 .342589167

حل الكلمات المتقاطعة:

125897634 ,893654712 ,476123598

.234915876 .918276453 .567348921

،751462389

دييغو مارادونا.

قرّر لویجی دی ماجیستریس، عمدة مدینة

قررت مدينة نابولى الإيطالية، تكريم الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا، بشكل مميّز يليق بتاريخه الكروى العظيم. ويحسب

نابولى، إطلاق اسم دييغو أرماندو مارادونا على ستاد سان باولو الخاص بنابولي. وفور علمهم بوفاته خرج مئات المشجّعين لنابولی، وهم يحملون صوره ويطلقون صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فقد

الألعاب الناريّة تكريماً له لما قدّمه النحم الأرجنتيني لنادي الجنوب ولعب مارادونا مع نَابولَي بين عآمي 1984 و1991، وساعد المدينة على الفوز بأول لقب لها في الدوري من جهته، أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة

القدم عن حداد لمدة 7 أيام على وفاة مآرادونا الذي وصفه الاتحاد بأنه «أحد أعظم الرموز على مرّ العصور». وقرّر الإتحاد الأرجنتيني أن بتخذ هذا الإحراء «توازياً مع الحداد الوطني الذي أعلنته الحكومة». كمّا سيتعبّن عليّ جميع اللاعبين ارتداء شارة سوداء خلال كافة المباريات المقررة خلال فترة الحداد

ومن جانبها، قررت رابطة الدوري الأرجنتيني للمحترفين، تغيير اسم الكأس الحالية التي تلعبها فرق الدرجة الأولى، موضحة في بيان أنه تكريماً لـ «قائد المنتخب الأرجنتينيّ الذي لا يُنسى» والمدرّب الحالي لخيمناسياً لا بلاتا، سيتغير اسم البطولة لتصبح كأس دييغو أرماندو مارادونا.

وأمس، نقل إلى القصر الرئاسي في بوينس آيـرس، جثمان مارادونا، وبـدأت في تمام الساعة الواحدة ظهرأ بتوقيت بيروت مراسم توديعه، على أن يبقى جثمان الراحل في القصر الرئاسي لثلاثة أيام.



### وَشُدِّد على ضُرورة استئناف النشاط الكروي في أسرع وقت ممكن وذلك من أجل عدم تراجع المستوى البدني للاعبين. ليختم: «جمهور البرج من بين أكبر 4 جماهير في لبنان، في حين يمتلك فريقنا قاعدة شعبية موجودة بتمثيل جيد ونؤكد على دعمنا المُطلق له».

مشيراً إلى أن رُوح العائلة الواحدة تسود بين أبناء المنطقة الواحدة.

## جميع الدول العربيّة ستشارك في كأس العرب فرقتهم السياسات وجمعتهم كرة القدم

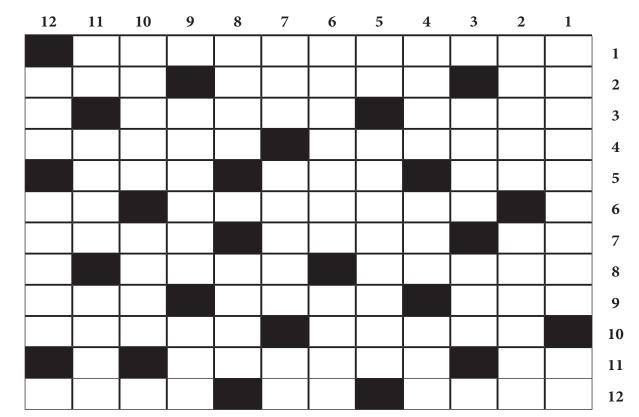
لكرة القدم، جياني إنفائتينو، أن 22 منتخبا أكدت مش أعلن رئيس الاتحاد الدولي بطولة كأس العرب 2021، التي ستستضيفها قطر، قبل عام من المونديال الأول في الشرقَ

وقال إنفانتينو خلال زيارته لملعب «لوسيل»، أحد الملاعب الثمانية لمونديال «قطر 2022» والذي سيستضيف المباراة النهائية: «نحن سعداء لإعطاء 22 منتخباً من العالم العربي موافقتها على المشاركة في كأس العرب 2021، والتي ستقام على ملاعب مونديال قطر 2022»، وتابع السويسري «من خلال كرة القُدم، ستوحّد هذه البطولة 450 مليون إنسان من مختلف أنحاء المنطقة»، وستقام مباريات كأس العرب في غالبية ملاعب المونديال الثمانية بين 1 و 18 كانون الأول 2021، بإجمالي 32 مباراة على مدى 18 يوماً.

وسيشارك في البطولة 12 منتخباً من الاتحاد الآسيوي، هي قطر: والبحرين، والعراق، والأردن، والكويَّت، ولبنانَّ، وعُمان، وفلسطين، والسعودية، وسُورِّية، والإمارات، واليَّمن. ومن بين منتخبات الاتحاد الأفريقي، ستشارك عشرة منتخبات هي: السودان، والجزائر، والمغرب، والصومال، وتونس، وجزر القّمر، وجيبوتي، ومصر، وموريتانياً، وليبيا. وتشكل بطولة كأس العرب إحدى المحطات الهامة التي ستعتمد عليها قطر قبل تنظيم بطولة كأس العالم.

إعداد: زبنة حمزة عبد الخالق

## التسيلين



# الكلمات المتقاطعة

## .3 .6 .8

ku

او Sudoku

لعبة الأحاجي

الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في

المربعات الفارغة،

أفقياً:

.2

- مدينة أميركية عاصمة بوتاه للتفسير، مدينة أميركية، شك نفرح، مقفل
  - توبخها، أطلب منك فعل الأمر ضمير منفصل، ألف، سنة مدينة أميركية، متشابهان للنداء، عودة، تقترب من الظل، حبها
    - قطن، إسم إشارة، خبر
  - نشتمكم، مرفأ في البرازيل
- إسم موصول، قوانين تحكم البلاد أخبرا القصة، ضمير منفصل، فتنت
- من الامراض، مدهبي طلبت لقاءه، إله الحرب عند اليونان 10. تهدما البناء، إتهمت 11. متشابهان، من الفاكهة الصيفية، بلدة لبنانية

خلاف كفر، من الطيور

قرعاه للجرس، أزال الوسخ بالمكنسة

للنفى، مدينة بريطانية في يوركشير

12. مصرف، سلسلة جبال في جمهورية روسيا

كوب، مدينة في بولونيا، شاي (بالاجنبية)

تتأهل، مدينة تركية، باشر العمل

دولة أوروبية، جمعاه عن الأرض

1. كتلة حيلية من سلاسل الجبال الصخرية على حدود كندا

## Su do

عموديا:

### 5 3 5 2 6

على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 1 في جميع الخانات 5 المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم 1 5 تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

## حلول الهدد السابق

1 ) وادي القرن، ان 2 ) دو، ملول، ادلب 3 ) يسورا، يترك 4) علم، عالم، ااا 5) اواكبه، انرت 6) نا، دانت، اب 7) بنادق، لعابنا 8) سا، ويعا 9) تنين، جر، انبي 10) اسلام اباد، اس 11) نيس، اليم، ات 12) عانس، سامرت.

عموديا: بدن، ام 11) آل، اتان، باتر 12) نبدأ، باريس.

1) وديع البستاني 2) اوسلو، نانسي 3) ومأنا، يلسع 4 ) يمر، كادونا 5 ) العاب، قد، مان 6 ) لو، اهد، يجالس 7 ) قليل، العربي 8) تمانعا، امس 9) نار، نتأ، اد 10) دكار،



الجمعة 27 تشرين الثاني 2020 العدد 3390 Friday 27 November 2020 Issue No. 3390



## CICRES CILL CIE

### أيها السادة... كفاكم ثرثرة

### ■ يكتبها الياس عشى

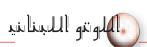
اثنان وسبعون عاماً مضوا على احتلال فلسطين، وما زلنا محاصرين بالخوف، والتردد، والجدل،

مرّت السنوات، وما زلنا نتجادل حول الحرية، ونفلسف الديمقراطية، ونغرق في جدلية عقيمة حول جرائم الشرف، وزواج المتعة، والزواج العرفي، وعقد القران، وزواج المسيار، والزواج المدنى، والزواج الكنسى، والمساكنة، حتى تحوّلت الوساّئل المرئية والمقروءة إلى مسرح يتقاتل الكل فوق خشبته، دون أن نرى موت «بطل» واحد من أبطال المسرحية ...

تُرى هل عادت فلسطين إلى سكانها الأصيلين، ورمينا «إسرائيل» في البحر، وألغينا «المساكنة» القائمة بين الصهاينة المغتصبين لأرضنا وحقّنا، وبين دول عربية تهرول باتجاهها؟

أكيداً... لا، فلم، إذن، نغرق بالتفاهات؟ في عام 1998 كتبت حرفيا ما يلي:

اللاءات الثلاث التى رفعها العرب بعد هزيمة حزيران 1967 وُئدت إلى الأبد، فثمّة دول أقامت علاقات ديبلوماسية وتجارية وسياسية وثقافية مع الدولة المغتصبة، ودول ارتبطت معها بأقنية سرّية، وهي تنتظر الوقت المناسب لإخراجها إلى العلن في



### 1861

القيمة الإفرادية	الشبكات الرابحة		القيمة الاجمالية	المرتبة	
0	0		0	1	6 أرقام مطابقة
0	0		0	2	5 أرقام مطابقة
3.252.690	15		48.790.350	3	5 أرقام مطابقة
51.412	949		48.790.350	4	4 أرقام مطابقة
8.000	13.476		107.808.000	5	3 أرقام مطابقة
2.201.974.508		المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل			
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل					المبالغ المتراكمة
71					

### Yawmiyeh 🦺

يومية ثلاثة: 398
يومية أربعة: 1821
يومية خمسة: 37410

## خان أسعد باشا يستضيف معرض الحرف اليدويّة والزيّ الشعبيّ في دمشق







### ■ بلال أحمد

تجلّى التراث الشعبيّ السوريّ بأبهى صوره في المعرض الذي أقامته وزارة الثقافة في خان أسعد باشا بعرض الأزياء الشعبية لمختلف البيئات إضافة إلى الحرف اليدوية الفنية التي تعبر عن غنى

وازدانت ردهات الخان بأزياء المحافظات السورية وأريافها بألوانها الجميلة والمتنوعة لتعيد جمهور المعرض المقام ضمن أيام الثقافة السورية لذاكرة الأجداد وحكاياتهم وبصماتهم، إضافة إلَىٰ الحرف اليدويّة الغنيّة بالفن والفكر من صناعة الآلات الموسيقية والسيوف الدمشقية والحفر على الخشب والرسم على الزجاج والنقش على النحاس والموزاييك والأرابيسك والأنوال اليدوية والفخار والزجاج وحياكة المناديل الحريريّة وخراطة الخشب وصناعة الزيوت وغيرها. وصرّحت وزيرة الثقافة لبانة مشوح بأن الغرض من المعرض التعريف بالتراث السوري وتنشيط صناعته وإحياؤه ونقل هذه الحرفُّ للأجيالُ القادمة، لاقتة إلى أهمية احتضانُ الحرفيينُ والاهتمام بنتاجهم بتخصيص عدد من الغرف في الخان ليزاولوا حرفهم وتقديم . كل التسهيلات الضرورية لهم.

رولا عقيلي مديرة التراث في الوزارة بينت لـ سانا أن العروض التي تقيمها المديرية متنوّعة من تخيال الظل والأزياء والأعواد الشرقيةً

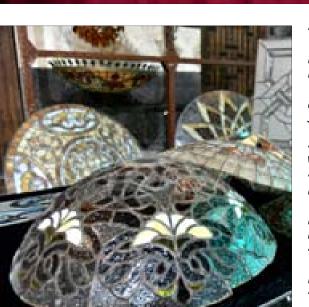
ومجموعة من الحرف، مؤكدة أهمية استحضار التراث الذي هو ثقافة وهوية ورمز حضاري لبلادنا.

الحرفي بشار جودت حلبي المتخصص بصناعة العود الدمشقي أوضح أنه يصنع هذه الآلة يدوياً وهذا يجعلها تتميّز بصوتها الطربيّ ومقاومتها ويقائها لأكثر من مئة عام.

وبين محمد الحلاق، حرفي زجاج يدوي، أنه يعمل من القطع الزجاجيّة المكسورة عن طريق الصهر ثم النفخ بالطريقة القديمة لإظهار الشكل المناسب لصناعة المزهريات ومختلف الأدوات الزجاجية أما الحرفي مأمون حلاق، حرفي خراطة خشب، فذكر أن المخرطة التى يعمل بها كانت قبل وجود الكهرباء ووسائل الطاقة ويصنع بها جميع أنواع الموبيليا وقطع الأرابيسك الناعمة والتحف الخشبية

التراثية كجرن الكبة والسماور والمهباج وتتطلب من الحرفيّ إتقان ووصف رياض سليمان السيوفي الحرفي بصناعة السيف الدمشِقي هذه المهنة بالعريقة التى ما زالت تمارس بالطريقة نفسها، بدءاً منَ صناعة النصل من الفولاذ ثم المقبض والغمد وتطعيمه بالذهب والفضة،

لافتاً إلى تميز السيف الدمشقي بالمرونة والحدة والصلابة. الحرفية مديحة النعمة أوضحت أنها تعمل على حرفة النول وهي بالغة القدم، مشيرة إلى أن القطعة التي تصنع عبر الَّنولُ تتميَّز بالتقانة والجودة والفن الجميل الذي يتجلى بروح صانعه.



(	11 39	29 28	2	4	2
القيمة	الشبكات	القيمة الاجمالية	المرتبة		

5

		<del>.</del>			
0	0		0	1	6 أرقام مطابقة
0	0		0	2	5 أرقام مطابقة
3.252.690	15		48.790.350	3	5 أرقام مطابقة
51.412	949		48.790.350	4	4 أرقام مطابقة
8.000	13.476		107.808.000	5	3 أرقام مطابقة
2.201.974.508		ل	المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل		
		المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			
Zeed					

القيمة الإفرادية	الأوراق الرابحة	القيمة الاجمالية	المرتبة	الارقام الرابحة	
16.478.068	2	32.956.136	1	01354	
450.000			2	1354	
45.000			3	354	
4.000			4	54	
75.000.000	)	المبالغ المتراكمة للسحب المقبل			

pp thans

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1083، وكانت النتيجة كالآتي:

## بيوت الدفء والحنين . . هل تفتح أبوابها والقلوب؟



(تصوير عباس سلمان)

## نمريهاجم رجلا ويرعب السكان في الهند

تسبب هجوم لنمر مفترس على إحدى مناطق الهند إلى نشوب حالة من الذعر بين السكان المحليين. في مقطع فيديو متداول على وسائط التواصل الاجتماعي، يظهر من خلاله نمر بنغالى يهجم على أحد الأشْخاص، ويتجول في مدينة تيزبور في ولاية آسام الهندية ويهاجم الناس. وتسببت هذه الحادّثة في نشوب حالة ذعر بين سكان المدينة. وفقا لبواية «Times Now» المُحلّية، واستمر النّمر يتجوّل في المدينة فترة

وفى هذا السياق، تم نقل فريق من الأطباء البيطريين وغيرهم من المتخصصين إلى مدينة تيزبور للعثور على

البدير بالذكر أنه لم تكن هذه الحادثة الأولى لهجوم حيوانات مفترسة على السكان المحليين في الهند. ففي مشهد فيديو سُابق أيضاً، تمّ رصد نمر هاجم القرويين في قرية ماهاراشترا الهندية، وأصاب 3 أشخاص من بينهم رجل تصنع الموت ليهرب منه

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم مقطع فيديو لرجل تصنع الموت أمام نمر هائج هاجم قرية هندية، وأصاب 3 أشخاص بجروح. وأثار المقطع ذهول المتفرجين حول العالم للطريقة

التي تصرّف بها الرجل من دون تفكير مسبق، حيث ارتمي على الأرض من دون حراك، ليتجنَّب الموَّاجهة الدَّامية مع النمر، بينما بدأ سكان قرية ماهاراشترا برشق النمر بالحجارة والصراخ من حوله حتى أجبر على الهرب إلى الغابة القريبة، لينهض بعدها الرجِّل وينقل إلى بر الأمان. ويواجه القرويّون في الهند هجمات الحيوانات المفترسة بشكل متكرّر نسبة للتوسع الحضري الذي زاد الضغط على المحميّات الطبيعية مما تسبب في زيادة التفاعل بين الحيوانات والبشر.

https://youtu.be/EVWescKPMjQ

ملاحظة

التزامياً بقرار التعبثية العامة الصادر عين مجلس الوزراء

تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديـــات المناطق لتأمين

حاجـــات المرضى مــن أدوية ومعاينات وكافــة الخدمـــات

الصحية الأولية الى منازلهم وذلك عبر فربق عمل متنقل

من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

nour sessociation to 📰 durini placini de significación 🔝 durini de l'accompanyon

07/831330

03/368597

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية اللى يمر بها لبنان

### تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبــة من النائب أسعد حردان

من خلال

مستوصفاتها الموزعة في فضائي مرجعيون وحاصبيا

القائم في مرجعيون

مركــــــز الرعايــــــــة

nour association to the first financial and the first first

### جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

تعمل

على تأمين الخدمات التالية:

رع - معاينات طبية وتشمل: طب عام/ طب نسائي وتوليد/ أطفال دكرة - قلب وشرايين/ جراحة عامة/ أسنان/ أعصاب/ أمراض عظام

🚓 خدمات صحية تشمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

. خدمة التحمين (التنفيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

المدير الإداري

نبيل بونكد

nour association for the foliation of facilities and foliation of the foli

🚮 مستوصف نفال

الإدارة والتحرير

هاتف 2 ـ 1 ـ 748920 ماتف

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر فاكس 748923–01

www.al–binaa.com الموقع الإلكتروني albinaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني التوزيع شركة الأوائل 5-666314

المدير الفنى محمد رمّــال

مدير التحرير المسؤول رئيس التحرير ناصر قنديل رمزي عبد الخالق

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958